

توطأ العلوم النفسية 2022 اليوم السنوي السابع

فكرات

المحتويات

مكرسة أعداد الدوريات
مكرسة الأصدارات المكتبية
مكرسة الدراسات والأبحاث



وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا
أَفَلَا تَبْصُرُونَ
وَفِيهَا

مجلة بصائر نفسانية

مجلة مستجدات في علوم و طب النفس

مجلة قطية في علوم و طب النفس

الرئيس

[الطب النفساني / تونس]

جمال التركي

الرئيس الشرفي

الرئيس الفخري

يعلى الرفاهي [الطب النفساني / مصر]

أحمد عكاشة [الطب النفساني / مصر]

مستشار الرئيس

[الطب النفساني / إنكلترا]

محمد أبو صالح

المستشار الشرفي في الطب النفساني

المستشار الفخري في الطب النفساني

قريبة الجابي [الطب النفساني / العراق - أمريكا]

وليد سلمان [الطب النفساني / الأردن]

المستشار الشرفي في علم النفس

المستشار الفخري في علم النفس

بشير معمرية [علم النفس / الجزائر]

الفالي أمرشاهو [علم النفس / المغرب]

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

محمد أدب المسالي [الطب النفساني / سوريا]

شارل بدورة [الطب النفساني / لبنان]

مصطفى المشوي [علم النفس / الجزائر - الكويت]

صادق السامائي [الطب النفساني / العراق]

نزار عيون السود [علم النفس / سوريا]

عبد الرحمن إبراهيم [الطب النفساني / سوريا]

قاسم مسين صالح [علم النفس / العراق]

الهيئة العلمية المحكمة (ترتيب أبجدي)

السيد فهدي علي [علم النفس / مصر]

إبراهيم الفيزر [الطب النفساني / السعودية]

صالح بن إبراهيم الصنيع [علم النفس / السعودية]

أحمد العاش [الطب النفساني / تونس - فرنسا]

عبد المافظ الفامري [علم النفس / اليمن]

إفلاص مسن عشريّة [علم النفس / السودان]

عبد المكيم محمد بن بريك [علم النفس - اليمن]

مسنين الطيار [الطب النفساني - العراق / إنكلترا]

عبد الفتاح دويدار [علم النفس / مصر]

فالد الضفراني [علم النفس / مصر]

عبد الناصر السباعي [علم النفس / المغرب]

فالد عبد السلام [علم النفس / الجزائر]

علي إسماعيل عبد الرحمن [الطب النفساني / مصر]

فولة أبو بكر [علم النفس / عكا]

كامل مسن كتلو [علم النفس / فلسطين]

رمضان زعطوط [علم النفس / الجزائر]

ماجد الياسري [الطب النفساني / العراق - إنكلترا]

زبير بن مبارك [الطب النفساني / الجزائر]

محمد المير [علم النفس / المغرب]

الزين عباس عمارة [الطب النفساني - السودان]

محمد سعيد أبو فلاقة [علم النفس / مصر]

سارة الصفدي [علم النفس - الأردن / الإمارات]

محمد عثمان المعيسي [علم النفس / السودان]

سامر جميل رضوان [علم النفس / سوريا - عمان]

معن عبد الباري قاسم صالح [علم النفس / اليمن - السعودية]

سامية بكري علي عبد العاطي [علم النفس - مصر]

وائل أبو هندي [الطب النفساني / مصر]

سداد جواد التميمي [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

وليد فالد عبد الحميد [الطب النفساني / العراق - بريطانيا]

المديرة التنفيذية للمؤسسة: إيمنان الفقي

سكرتيرية الشبكة: ساسوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسانية العربية - تونس

بصائر نفسانية: ملحق العدد 38 خريف 2022

تحديث ملف العدد الخاص حول: توطيّن العلوم النفسانية

- 6 البروفيسور عمر هارون الخليفة... العالم الغانج
الذكرى العاشرة لانتفاء رائد توطيّن العلوم النفسانية في الوطن العربي
جمال التركي
- 7 توطيّن العلوم النفسانية (إفتتاحية ملحق العدد 54-55)
الغالي أعرشاه
- 13 فهرسة الدوريات الخاصة بالتوطيّن الصادرة في مؤسسة العلوم النفسية العربية
17 فهرسة الأدارات المكتبية الخاصة بالتوطيّن الصادرة في مؤسسة العلوم النفسية العربية
24 فهرسة الدراسات والأبحاث المصتمة بالتوطيّن المدرجة في قاعدة بيانات شبكة العلوم النفسية العربية
جمال التركي

شبكة العلوم النفسية العربية



13 جوان 2022 - 20 عام على شبكة الانترنت



22 عام من التأسيس - 20 عام على الانترنت

انجازات 22 عام من الكدح في حقبة ولعوم النفس (2000-2022)



" مؤسسة العلوم النفسية العربية "

تنظّم

شبكة العلوم النفسية العربية 

13 ج. وان 2022 - 20 عام اعلی شبكة الانترنت

مؤسسة العلوم النفسية العربية

اليوم السنوي السابع
لتوطيّن العلوم النفسانية
الدكتور العاشرة لاختفاء البروفيسور عمر كارون الخليفة

14 سبتمبر 2022

22 عام من التأسيس - 20 عام اعلی الانترنت
انجازات 22 عام من الكدح في حقول علوم النفس (2000-2022)

عاما
20
عام الوب

 Arabsynet

ملحق العدد 38 (خريف - 2022)

تحديث ملفه العدد الخاص حول

" توطيّن العلوم النفسانية "

إشراف: د. جمال التركي - الطب النفساني، تونس

البروفيسور عمر كارون الخليفة... العالم الغائب

الدكتور العاشرة لاختفاء رائد توطيّن العلوم النفسانية في الوطن العربي
توطيّن العلوم النفسانية (إفتتاحية ملحق العدد 54-55)
فهرسة الدوريات الخاصة بالتوطيّن الصادرة في مؤسسة العلوم النفسية العربية
فهرسة الاصدارات المكتبية الخاصة بالتوطيّن الصادرة في مؤسسة العلوم النفسية العربية
فهرسة الدراسات والأبحاث المهمة بالتوطيّن المدرجة في قاعدة بيانات شبكة العلوم النفسية العربية

"اليوم السنوي السابع لتوطين العلوم النفسانية" (14 سبتمبر 2022)

البروفيسور عمر هارون الخليفة... العالم الغائب
الذكرى العاشرة لاختفاء رائد توطين العلوم النفسانية في الوطن العربي

د. جمال التركي - رئيس مؤسسة العلوم النفسانية العربية (الطب النفساني، تونس)

arabpsynet@gmail.com

اليوم 14 سبتمبر 2022 تجل الذكرى العاشرة لفاجة البروفيسور عمر هارون الخليفة (14 سبتمبر 2012) 10 سنوات مضت عن الاختفاء اللغز لشخصية عربية تعد من أبرز الشخصيات العربية والعالمية في علم النفس المعاصر، دون معرفة ملاسب هذا الاختفاء والكشف سره الغامض: سواء من السلطة الامنية السودانية، أو من أسرته وادقائه وزملائه، أو طلبته، أو جمعيات علوم وطب النفس بالسودان.

الاساتذة اطباء النفس وعلماء النفس العرب

في " اليوم السنوي السابع لتوطين العلوم النفسانية " الذي يوافق "الذكرى العاشرة للاختفاء الفاجعة للبروفيسور عمر هارون الخليفة"، يطيب لنا في "مؤسسة العلوم النفسانية العربية" ان نقف وقفة اخلاص ووفاء للبروفيسور الخليفة ، الذي مازلنا نفتقد اية معلومات عن سر اختفائه، ماذا حدث له، ماذا جَدَّ يوم خرج في نزهة رياضية عشية الجمعة يوم 14 سبتمبر 2012 ثم ولم يعد، عشر سنوات مضت، لم نفتقد فيما يومنا الامل، لم ولن نياس، وما زلنا نرجوا عودته، أملنا كبير في الله جل في علاه ان يعيده سليما معافى، أملين من السلطة الامنية السودانية كشف حقيقة هذا الاختفاء المحير والسعي لعودته الى امله وطلبته و محبي العلم سليما معافى، داعين زملائه من اساتذة واطباء النفس السودانيين عدم التوقف عن متابعة موضوع هذا الاختفاء الى حين تسليط الضوء على كامل الحقيقة الاساتذة الكرام..

بمناسبة هذا اليوم السنوي السابع لتوطين العلوم النفسانية للعام 2022، سنسعى للتعريف بما أنجزناه في " مؤسسة العلوم النفسية العربية " من الأعمال المتعلقة بموضوع توطين العلوم النفسانية في أوطاننا العربية. مرة اخرى نجدد الدعوة التي كنا تقدمنا بها العام 2016، إلى الميناث العلمية السودانية أن يحظى هذا العالم النفساني الفذ بالمنزلة التي هو أهل لها، من خلال تفعيل المقترحات التالية:

- 1- إن تؤسس «الجمعية السودانية لعلم النفس» جائزة سنوية للأبحاث والدراسات المتعلقة بـ "توطين العلوم النفسانية" تطلق عليها اسم "جائزة عمر هارون الخليفة لتوطين العلوم النفسانية"
- 2- تفعيل "مشروع طائر السمير" لاكتشاف عن الأطفال الموهوبين في السودان، الذي اسمه البروفيسور الخليفة وان يتحول اسمه الى "مشروع الخليفة" طائر السمير للكشف عن الأطفال الموهوبين"
- 3- أن تأسس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية: لـ " كرسي عمر هارون الخليفة للبحث في توطين علوم النفس"
- 4- أن تطلق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانية اسم البروفيسور الخليفة، على أحد المدارج في إحدى كليات الجامعات السودانية
- 5- دعوة "الجمعية السودانية للطب النفسي" إلى إطلاق اسم البروفيسور الخليفة على أحد أقسام الطب النفساني بإحدى مستشفيات الطب النفساني بالسودان

بعد هذا الاختفاء اللغز الذي امتد عشر سنوات كاملة، سنبتغي ندعو الله جل في علاه ان يعيد البروفيسور الخليفة الينا سليما معافى، انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون، رحمته وسعته كل شيء،

الحمد لله رب العالمين

السيرة العلمية للبروفيسور عمر الخليفة

<http://arabpsynet.com/cv-psychologists/Khaleefa-cv.htm>

توطيّن العلوم النفسانية

أ.د. الغالي أحرشاو - علم النفس، جامعة فاس (المغرب)

مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية

aharchaou.rhali@gmail.com

إنه لمصدر سعادة لي أن أحظى بشرف التواصل مع أهل وأقارب ورفاق وأصدقاء زميلنا الفاضل الأستاذ عمر هارون الخليفة عبر هذه الافتتاحية/الشهادة لأتقاسم مع الزملاء الباحثين المساهمين في أعمال هذا اليوم السنوي الثاني لتوطيّن العلوم النفسانية بعض أفكارى وانطباعاتي حول مكانة هذا الرجل الذي ندعو له بالعودة المأمولة سليما معافى، وحول مسيرته الحافلة بالإنتاج والعطاء في شتى مجالات البحث الإنساني. فتخصيص أعمال هذا اليوم السنوي الثاني لذكرى فاجعة اختفاء هذا المفكر العربي المتميز، يشكل في تقديرنا الشخصي العربون القاطع على أن أهل الفكر والعلم والإبداع كانوا وسيظلون محط كل عناية واهتمام. أقول هذا لأنني حينما حظيت من طرف زميلنا الأستاذ جمال التركي صاحب هذه المبادرة العلمية النبيلة بدعوة الإشراف على مسار هذا الاحتفاء شعرت بغبطة لا يمكن وصفها، حيث لم أتردد في الاستجابة الفورية لهذا المطلب النبيل الذي يترجم حكمة صاحب هذه المبادرة وسمو أخلاقه خدمة للسيكولوجيا وأهلها في العالم العربي.

سيكتسي تقديمي لهذا الافتتاحية/الشهادة طابعا تركيبيا، يزاوج بين تقرير وقائع وحقائق وبين تقديم أفكار وانطباعات كلها تجسيد لمسيرة هذا المفكر الباحث الحافلة بالأعمال والإنجازات العلمية والمعرفية المتميزة. ويهمني كثيرا أن أستهل تقديمي هذا بثلاث ملاحظات أساسية:

- **أولها** هي أن معرفتي عن قرب لهذا الرجل العصامي ابتداء من أواسط تسعينيات القرن الماضي إلى 2012 تاريخ فاجعة اختفائه وتواريه عن الأنظار، تسمح لي بجزم كونه يشكل المثال النموذجي للمفكر وعالم النفس العصامي الذي يعاضد القول بالفعل والشعار بالإنجاز والالتزام بالتنفيذ والبحث بالإنتاج. فرغم كل العوائق والإكراهات وما أكثرها عندنا في البلاد العربية، فقد كان قوي

إنه لمصدر سعادة لي أن أحظى بشرف التواصل مع أهل وأقارب ورفاق وأصدقاء زميلنا الفاضل الأستاذ عمر هارون الخليفة عبر هذه الافتتاحية/الشهادة

فتخصيص أعمال هذا اليوم السنوي الثاني لذكرى فاجعة اختفاء هذا المفكر العربي المتميز، يشكل في تقديرنا الشخصي العربون القاطع على أن أهل الفكر والعلم والإبداع كانوا وسيظلون محط كل عناية واهتمام.

سيكتسي تقديمي لهذا الافتتاحية/الشهادة طابعا تركيبيا، يزاوج بين تقرير وقائع وحقائق وبين تقديم أفكار وانطباعات كلها تجسيد لمسيرة هذا المفكر الباحث الحافلة بالأعمال والإنجازات العلمية والمعرفية المتميزة.

العزيمة ودائم التأهب للاستمرار في خدمة رسالة البحث العلمي والمعرفة السيكولوجية في مذاقها العربي. وهذه مسألة تؤكدتها مختلف المواقف والأحكام التي رافقت فاجعة اختفائه عن الأنظار منذ سنة 2012.

- ثانيها هي أن المواكبة الفاحصة لأعمال هذا الرجل وإنتاجه العلمي وبالخصوص النفسي، تسمح بالقول إنه يشكل الباحث النموذجي الواعي بضخامة رسالته العلمية ومسؤوليته المعرفية. فقد اختار لنفسه المسلك الصحيح الذي يستنير بطموحه الكبير في تكثيف وإنجاز المشاريع، وبمرونة طبعه في التعامل الإنساني، وبشفافية في التصور والمقاربة ووضوح في المنظور والمعالجة سواء في مجال البحث العلمي عامة أو في ميدان الإنتاج السيكولوجي خاصة.

- أما الملاحظة الثالثة فقوامها أن هناك مقاييس موضوعية لمعرفة مدى مصداقية عطاء باحث ما أو مفكر معين، وفي مقدمتها تراكم إنتاجه ونوعية مشاريعه وجودة أبحاثه وجدية علاقاته وممارساته. فبالاحتكام إلى هذه المقاييس لا يمكن التردد في الإقرار وبشهادة كثير من المفكرين والباحثين في ميدان علوم الإنسان عامة والنفس خاصة أن عمر هارون الخليفة، الباحث الإنسان، يستوفي كل هذه المقاييس ويستنير بها في مسيرته العلمية والأكاديمية والمهنية.

إذا كانت تلك هي أهم الملاحظات التي تمكنت من تسجيلها على هامش تعاملتي المتواصل لما يقارب عقدين من الزمن مع هذا الإنسان النموذجي فكرا وعلما وأخلاقا، فإن أبرز القرائن التي تؤكد مصداقية تلك الملاحظات تتحدد في المظهرين التاليين:

- كثافة في المشاريع وتنوع في الأهداف، بحيث ليس من باب المبالغة القول إن عمر هارون الخليفة يشكل واحدا من المفكرين المرموقين في العالم وذلك بفعل كثافة مشاريعه وتنوع أهدافه وغزارة عطائه. فعلى امتداد ما يناهز ثلاثة عقود من العمل الدؤوب الحافل بالإنتاج والعطاء، نجد هذا الباحث المتميز يحقق المشاريع تلو المشاريع وينجز الأعمال تلو الأعمال ويساهم في الأنشطة تلو الأنشطة ويشارك في الملتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية إلى حد يمكن القول معه إنه مثال المفكر الموسوعي ونموذج الباحث المتفتح. فهو السيكولوجي البارز والأستاذ المحنك والباحث العصامي والإنسان الطيب. إنه بعبارة موجزة العالم الإنسان والإنسان العالم الذي يصعب إجمال مسيرته العلمية والبحثية والمهنية في افتتاحية من هذا النوع.

أن معرفتي عن قربة لهذا الرجل العصامي ابتداء من أواسط تسعينيات القرن الماضي إلى 2012 تاريخ فاجعة اختفائه وتواريه عن الأنظار، تسمح لي بجزء كونه يشكل المثال النموذجي للمفكر وعالم النفس العصامي الذي يعاضد القول بالفعل والشعار بالإنجاز والالتزام بالتنفيذ والبحث بالإنتاج.

أن المواكبة الفاحصة لأعمال هذا الرجل وإنتاجه العلمي وبالخصوص النفسي، تسمح بالقول إنه يشكل الباحث النموذجي الواعي بضخامة رسالته العلمية ومسؤوليته المعرفية.

لا يمكن التردد في الإقرار وبشهادة كثير من المفكرين والباحثين في ميدان علوم الإنسان عامة والنفس خاصة أن عمر هارون الخليفة، الباحث الإنسان، يستوفي كل هذه المقاييس ويستنير بها في مسيرته العلمية والأكاديمية والمهنية.

ليس من باب المبالغة القول إن عمر هارون الخليفة يشكل واحدا من المفكرين المرموقين في العالم وذلك بفعل كثافة مشاريعه وتنوع أهدافه وغزارة عطائه.

- عقلانية في التصورات وشفافية في التوجهات، بحيث إن عمر هارون الخليفة الذي اختار لنفسه مشوار البحث العلمي طريقاً مسترسلاً، قد نجح فعلاً في تخطي كثير من العوائق والحوادث والمقاومات التي عادة ما يحفل بها هذا الطريق الوعر المحفوف بالمطبات والأعطاب. فبفعل عقلانية تصوراتهِ وشفافية توجهاته، نجده يمثل النموذج الأمثل في الجدية والالتزام الفعلي بمسار البحث العلمي الذي لم يشكل بالنسبة إليه ذلك الشعار الفضياف أو الاختيار المناسباتي الذي يستعمل من أجل التباهي أو المزايدة أو حب الظهور. فالبحث العلمي عامة والسيكولوجي خاصة يشكل من منظوره الرسالة العلمية النبيلة التي تترجمها النتائج والحقائق وتؤكدُها المشاريع والمنجزات على أرض الواقع. وقد لا نختلف هنا حول السجل الزاخر والحافل لهذا المفكر الباحث في مجالات التكوين والتأطير والبحث والمساهمة في إنتاج المعرفة السيكولوجية في أبعادها العربية والعالمية. إن أصالته في البحث وجدديته في التعامل وصرامته في العمل، كلها خصال جعلت منه المفكر الملتزم الغزير العطاء والباحث السيكولوجي الكثير الإنتاج والأستاذ الخبير في التكوين والتأطير، فضلاً عن الإنسان الطيب الصادق في العلاقات والمعاملات والناجح في الاختيارات والتوجهات.

كانت لكم إذن جولة سريعة وشديدة الاختصار في محطات مسيرة هذا المفكر والباحث المتميز، الغنية بالإنتاج والعطاء في ميدان العلوم النفسية والإنسانية عامة. فمن منظوري الشخصي إن عمر هارون الخليفة الذي عرفته عن قرب يوم استضافني في مناسبة أكاديمية وعلمية بكلية التربية بجامعة البحرين، وعبر اتصالاته وتواصلاته المنتظمة معي ابتداءً من أواسط تسعينات القرن الماضي حتى تاريخ اختفائه عن الأنظار، فهذا الإنسان العالم الخلق الطيب الذي كان مغرماً ومفتوناً ببعض مضامين ما كنت أنشره آنذاك عن مقومات ومعوقات السيكولوجيا في العالم العربي من قبيل "قياس ذكاء الرشدين المغاربة" و "التجربة السيكولوجية في الوطن العربي"، سيظل بفعل كثافة مشاريعه وتنوع أهدافه وعقلانية تصوراتهِ وشفافية توجهاته ثم أصالة أبحاثهِ وجدية تعامله، مثلاً للإنسان والأستاذ والباحث النموذجي الذي يستحق أكثر من احتفاء وتكريم وعناية واهتمام.

إذن في إطار الاحتفاء بالذكرى الخامسة لفاجعة اختفاء زميلنا الكريم الأستاذ عمر هارون الخليفة منذ 14 سبتمبر 2012 أعاده الله سليماً معافى، ارتأت شبكة العلوم النفسية العربية مشكورة في شخص

يمكن القول معه إنه مثال المفكر الموسوعي ونموذج الباحث المتفتح. فهو السيكولوجي البارز والأستاذ المحنك والباحث العصامي والإنسان الطيب.

إنه بعبارة موجزة العالم الإنسان والإنسان العالم الذي يصعب إجمال مسيرته العلمية والبحثية والمهنية في افتتاحية من هذا النوع.

إن عمر هارون الخليفة الذي اختار لنفسه مشوار البحث العلمي طريقاً مسترسلاً، قد نجح فعلاً في تخطي كثير من العوائق والحوادث والمقاومات التي عادة ما يحفل بها هذا الطريق الوعر المحفوف بالمطبات والأعطاب.

وقد لا نختلف هنا حول السجل الزاخر والحافل لهذا المفكر الباحث في مجالات التكوين والتأطير والبحث والمساهمة في إنتاج المعرفة السيكولوجية في أبعادها العربية والعالمية.

مديرها الفاضل الأستاذ جمال التركي تخصيص هذا العدد من "نفسانيات" لتوطيّن العلوم النفسانية. وهو الموضوع أو لنقل الهاجس الأساسي والهم الأكبر الذي كان الأستاذ عمر مهوسا به أكثر من غيره. فقد ألف حوله مؤلفات ومقالات وأنجز بخصوصه مشاريع ومساهمات، أو بالأحرى فعن طريقه حظي بشرف التتويج بإحدى أهم جوائز شبكة العلوم النفسية العربية. كيف يمكن توطيّن علم النفس في العالم العربي؟ متى يمكن تحقيق هذا المشروع الطموح؟ لماذا يتم السعي إلى تحقيق ذلك؟ ثم كيف السبيل إلى ذلك؟ لقد شكلت هذه التساؤلات عينة من الأسئلة الحارقة التي سكنت باستمرار دواخل هذا الباحث الذي نجده يسعى بكل الطرق وفي كل المناسبات إلى سبر أغوارها وتقديم كل الوقائع والنماذج والتصورات والتفسيرات الموضحة لمضامينها وأبعادها. ففي سياق ما يشبه هذه الهواجس والاهتمامات والأسئلة، تدرج أهم الاستفسارات والأسئلة والأجوبة التي يطرحها ويقدمها ملف هذا العدد حول اليوم السنوي الثاني لتوطيّن العلوم النفسانية، حيث تنصب أغلب أبحاثه ومقالاته، رغم محدوديتها الكمية والكيفية وعدم تمثيليتها لواقع السيكلوجيا إلا في أقطار عربية جد محدودة، على رهان التعريف بواقع السيكلوجيا العربية ومقوماتها العلمية وخصائصها المعرفية من خلال الرصد التقريبي لمعوقاتها العلمية وآفاقها التطبيقية، مع التطلع إلى تفعيل وتأسيس هذا الواقع على أسس ومقومات جديدة، قوامها تجاوز كل مظاهر التخبط والتذبذب التي تواجهها إن على مستوى التأريخ والهوية أو على مستوى التأسيس والتوطيّن أو على مستوى الإبداع والإنتاج أو حتى على مستوى الاستثمار والممارسة. فمختلف الأعمال والمساهمات التي تؤثت فحوى هذا الملف والمتمثلة بالخصوص في عوامل ومظاهر توطيّن علم النفس في العالم العربي، تسير في اتجاه تجسيد هذا الرهان أو المطمح الذي كان الزميل الأستاذ عمر هارون مهوسا بتحقيقه.

إلا أنه ورغم أهمية هذا الرهان النبيل والمطمح المشروع فإن بلوغ هذه الغاية ليست بالأمر الهين أو الحل المتاح. فرغم أن الأصول الثقافية للمعرفة السيكلوجية ضاربة الجذور في تاريخنا البعيد وفي تراثنا الفلسفي، حيث تتواجد تلك السلسلة من المباحث التي صاغها فلاسفة ومفكرون أمثال الكندي والفارابي والرازي وابن سينا حول النفس الإنسانية بمختلف مكوناتها وتجلياتها، ورغم أن فترة الخمسينات من القرن الماضي شكلت الانطلاقة الأولية للتجربة السيكلوجية في الوطن العربي، بدءاً بمصر وسوريا والعراق ولبنان ومروراً بالدول المغاربية ثم انتهاء بدول الخليج العربي، رغم كل

سيظل بفعل كثافة مشاريعه وتنوع أهدافه وعقلانية تصوراتهِ وشفافية توجهاته ثم أصالة أبحاثه وجديّة تعامله، مثالا للإنسان والأستاذ والباحث النموذجي الذي يستحق أكثر من احتفاء وتكريم وعناية واهتمام.

ارتأت شبكة العلوم النفسية العربية مشكورة في شخص مديرها الفاضل الأستاذ جمال التركي تخصيص هذا العدد من "نفسانيات" لتوطيّن العلوم النفسانية.

كيفه يمكن توطيّن علم النفس في العالم العربي؟ متى يمكن تحقيق هذا المشروع الطموح؟ لماذا يتم السعي إلى تحقيق ذلك؟ ثم كيف السبيل إلى ذلك؟ لقد شكلت هذه التساؤلات عينة من الأسئلة الحارقة التي سكنت باستمرار دواخل هذا الباحث الذي نجده يسعى بكل الطرق وفي كل المناسبات إلى سبر أغوارها وتقديم كل الوقائع والنماذج والتصورات والتفسيرات الموضحة لمضامينها وأبعادها.

ذلك فإن ما ينعى بالمحاولات السيكلوجية العربية ما تزال تتخبط في متاهات تتوزع بين مشاكل التاريخ والهوية وعوائق التأسيس والتوطين وصعوبات الإنتاج والاستثمار. فعلى الكل أن يدرك بأن الشروط والظروف التي ستؤهل تلك المحاولات لتحتل مكانتها المأمولة ضمن المنظومات السيكلوجية العالمية المتقدمة، لا يجب ولا ينبغي أن تنحصر في اجترار مضامين التراث السيكلوجي العربي والإسلامي لأن ذلك لن يكسبها أي موقع معرفي، ولا في استنساخ مكونات النماذج السيكلوجية الغربية وتقليد أطروحاتها وتصوراتها، لأن ذلك لو تحقق لا ولن يُعدّ مساهمة في تطويرها أو استيعابها لمنطقها أو إبداعا في نطاقها. ويعني هذا أن مستقبل تلك المحاولات وآفاقها المنشودة ليس مشروطا لا بأصالة الماضي وإنجازاته الخالدة، ولا بحدثة الغرب وإبداعاته السيكلوجية المتنوعة حيث توجد تلك السلسلة من المدارس والتيارات السيكلوجية المعروفة كالسلوكية والجشطلتية والتحليلية والبنائية بأشكالها التكوينية والنمائية والمعرفية. فكل نقاش علمي حول تأسيس وتوطين علم النفس بمفهومه العربي لا يمكنه أن يستقيم بدون الحسم النهائي في مسألة اتخاذ المعرفة السيكلوجية كهدف رئيسي لكل استراتيجيات علمية تروم تأهيل الإنسان وخدمة المجتمع. ففي إطار هذا الحسم يكمن السبيل الناجع لبناء منظومة سيكلوجية جديدة تطابق في مكوناتها وأهدافها وتوجهاتها مع مطامح وتطلعات الإنسان الذي تستهدفه ثم مع مشاكل وانتظارات المجتمع الذي تتحرك من أجله.

على اساس ما تقدم نشير إلى ان السيكلوجيا المعمول بها عندنا هي سيكلوجيا مستوردة في صيغها الكلاسيكية المتجاوزة، نستهلكها دون أن نسهم في إنتاجها، نتداولها دون أن نمارسها في أرض الواقع، وبالتالي سيكون من العبث أو التهور العلمي المراهنة على تسخيرها لخدمة قضايا الإنسان ومشاكل المجتمع وذلك لاعتبارات عديدة ستفصل فيها بعض مقالات وأبحاث هذا العدد، ويهمنا منها بالخصوص ما يلي:

- وضعيتها المتأزمة نظرا لمواطن عقمها وضعفها ومظاهر إخفاقها وفشلها، سواء على مستوى تراكماتها المعرفية أو نتائجها التطبيقية. فهي تشكو من نواقص عديدة تترجمها بشكل أساسي معالم اللبس والغموض في المفهوم والمدلول وملامح العقم والضعف في الإبداع والإنتاج ومظاهر الإخفاق والفشل في المسار والتوجه، فضلا عن سمات المحدودية وعدم الفعالية في الحصيلة والتراكم.

مختلفة الأعمال والمساهمات التي تؤتت فحوى هذا الملف والمتمثلة بالخصوص في عوامل ومظاهر توطيّن علم النفس في العالم العربي، تسيير في اتجاه تجسيد هذا الزمان أو المطمح الذي كان الزميل الأستاذ عمر هارون مهوسا بتحقيقه.

إن ما ينعى بالمحاولات السيكلوجية العربية ما تزال تتخبط في متاهات تتوزع بين مشاكل التاريخ والهوية وعوائق التأسيس والتوطين وصعوبات الإنتاج والاستثمار.

أن مستقبل تلك المحاولات وآفاقها المنشودة ليس مشروطا لا بأصالة الماضي وإنجازاته الخالدة، ولا بحدثة الغرب وإبداعاته السيكلوجية المتنوعة

فكل نقاش علمي حول تأسيس وتوطين علم النفس بمفهومه العربي لا يمكنه أن يستقيم بدون الحسم النهائي في مسألة اتخاذ المعرفة السيكلوجية كهدف رئيسي لكل استراتيجيات علمية تروم تأهيل الإنسان وخدمة المجتمع.

- غربتها عن الواقع العربي بمختلف مكوناته ومشاكله وتحدياته .

- فراغها من روح الإبداع ومنطق الإنتاج المطابقان لهماوم الإنسان العربي وأفكاره ومعتقداته وأحلامه وميولاته...

- افتقارها إلى أبسط الظروف والشروط اللازمة لبناء معارفها العلمية وتوظيفها في المجالات التطبيقية. فالمختبرات قليلة وقليلة جداً، والبحوث الميدانية ذات الارتباط بالمشاكل التي يواجهها الإنسان العربي ماتزال ضئيلة، والمؤسسات التربوية والصناعية والصحية ماتزال غير مستعدة للاستفادة من خدماتها.

إذن على أساس هذا التشخيص المقتضب لوضعية السيكولوجيا المتداولة عندنا، نشير إلى أنه ورغم أهمية بعض محاولاتها وجدية بعض مساهماتها الفردية، فهي ماتزال تتخبط في متاهات ودوائر لا متناهية من المشاكل والصعوبات الموزعة بين ضياع الهوية وغياب التوطين ومحدودية الإنتاج وتواضع الاستثمار. إنها ماتزال تعاني من فجوة متعددة الصور والمظاهر بين الإنتاج والاستهلاك وبين الإبداع والمحاكاة ثم بين التنظير والتطبيق، إلى الحد الذي يستحيل معه القول بقرب انفجار ثورة سيكولوجية عربية، قوامها المقاربة المباشرة لطواهرنا النفسية التي غالباً ما يُنظر إليها "كتابووات" tabous مقدسة والمساهمة الفعالة في المنظومة السيكولوجية العالمية. ومن هنا نعتقد أن السبيل إلى تجاوز مثل هذه الوضعية المتأزمة لا في الحنين إلى التنقيب في دهاليز التراث السيكولوجي العربي والإسلامي ولا في التهافت حول استنساخ المنظومات السيكولوجية الغربية، بل في العمل على إعادة صياغة منظومتنا السيكولوجية على أسس وقواعد جديدة يوظفها من جهة منطق التشعب بخصوصيات الواقع العربي ومختلف مشاكله ويوجهها من جهة أخرى منطق الانخراط في سيرورة السيكولوجيا المعاصرة ومظاهر ثورتها المعرفية.

نشير إلى أن السيكولوجيا المعمول بها عندنا هي سيكولوجيا مستوردة في صيغها الكلاسيكية المتجاوزة، نستملكها دون أن نسهم في إنتاجها، نتداولها دون أن نمارسها في أرض الواقع

نعتقد أن السبيل إلى تجاوز مثل هذه الوضعية المتأزمة لا في الحنين إلى التنقيب في دهاليز التراث السيكولوجي العربي والإسلامي ولا في التهافت حول استنساخ المنظومات السيكولوجية الغربية،

شبكة علوم النفس العربية
نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية
معاً ... نذهب أبعد

"اليوم السنوي السابع لتوطيّن العلوم النفسانية" (14 سبتمبر 2022)

فهرسة الدوريات الخاصة بالتوطيّن الصادرة في مؤسسة العلوم النفسية العربية

- المجلة العربية "نفسانيات" (مجلة رقمية محكمة في علوم الطب و النفس - اصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية)
- المجلة العربية "نفسانيات" (مجلة رقمية محكمة في علوم الطب و النفس - اصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية)

إعداد: د. جمال التركي - رئيس مؤسسة العلوم النفسانية العربية (الطب النفساني، تونس)

arabpsynet@gmail.com

المجلة العربية "نفسانيات" (مجلة رقمية محكمة في علوم الطب و النفس - اصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية)

العدد 43 خريف 2014

عدد خاص: البروفيسور عمر هارون الخليفة (الذكرى الثانية للإنتفاء)

إشراف: د. جمال التركي

الفهرس والإفتتاحية (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ43/apnJ43-Content.pdf>

رابط تسوق العدد من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=114&controller=product&id_lang=3



العدد 54-55 صيف & خريف 2017

الملف: توطيّن العلوم النفسانية

المشرف: علي الملف: الغالي أحرشاو (المغرب)

الفهرس والإفتتاحية (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=307&controller=product&id_lang=3

رابط تسوق العدد من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=308&controller=product&id_lang=3



ملحق العدد 54-55 صيف & خريف 2017

ملحق الملف: توطيّن العلوم النفسانية

المشرف: علي الملف: الغالي أحرشاو (المغرب)

رابط تسوق العدد من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=309&controller=product&id_lang=3



العدد 57 ربيع 2018

الملف: "اشكاليات الترجمة في العلوم النفسانية"

المشرف: بوفولة بونخميس

الفهرس والإفتتاحية (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=319&controller=product&id_lang=3

رابط تسوق العدد من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=320&controller=product&id_lang=3



العدد 58 صيف 2018

الملف: " العلاجات النفسانية بالوطن العربي "

المشرف: تغليته صلاح الدين

الفهرس والإفتتاحية (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=326&controller=product&id_lang=3

رابط تسوق العدد من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=327&controller=product&id_lang=3



العدد 62 صيف 2019

الملف: " الشخصية العربية واضطراباتها النفسانية "

المشرفة: أمال بوروية

الفهرس والإفتتاحية (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=380&controller=product&id_lang=3

رابط تسوق العدد من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=381&controller=product&id_lang=3



العدد 69 - شتاء 2021

الملف 1: التحليل النفسي والثقافة (الثقافة العربية بخاصة)

المشرف: ا. د. رياض بن رجب - د. مرسلينا شعبان حسن

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ69/apnJ69-Content.pdf

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=453&controller=product&id_lang=3



العدد 70 - شتاء 2021

الملف 2: التحليل النفسي والثقافة (الثقافة العربية بخاصة)

المشرف: ا. د. رياض بن رجب - د. مرسلينا شعبان حسن

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ70/apnJ70-Content.pdf

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=456&controller=product&id_lang=3



العدد 71 - ربيع 2021

الملف (الجزء الاول): النفس وعلموما من منظور الفكر الاسلامي

المشرف على الملف 1: حسينة زكراوي

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ71/apnJ71-Content.pdf>

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=469&controller=product&id_lang=3



العدد 72 (ربيع 2021)

الملف: (الجزء الثاني): النفس وعلومها من منظور الفكر الاسلامي

المشرف على الملف: 2 : حسينة زكراوي

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ72/apnJ72-Content.pdf>

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=473&controller=product&id_lang=3



العدد 73 (خريف 2021)

الملف: الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي

المشرف على الملف : خديجة زيدي

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73-Content.pdf>

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=488&controller=product&id_lang=3



العدد 74 (شتاء 2022)

الملف: قراءات في سيكولوجية الاستعمار

المشرف على الملف: أ. د. مصطفى عشوي

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74-Content.pdf>

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=505&controller=product&id_lang=3



المجلة العربية "بصائر نفسانية" (مجلة رقمية لمستجدات علوم وطب النفس - اصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية)

العدد 27 / شتاء 2020

الملف: "البروفيسور الغالي أحرشواو . . . السيكولوجيا في خدمة الانسان والمجتمع"

عدد خاص بمناسبة تكريم استاذ علم النفس البروفيسور الدكتور الغالي أحرشواو - المغرب

المشرف: أ. د. محمد المير

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=395&controller=product&id_lang=3

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=394&controller=product&id_lang=3



ملحق العدد 33 / شتاء 2021

التعريف بـ " كتاب الحسford المختص في الطب النفسي "

ترجمة د. وليد سرحان - الطب النفسي (الأردن)

الفهرس & كلمة شخصية العام

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs33/eJbs33Content-January2021.pdf>

رابط تحميل العدد

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs33/eJbs33-January2021.pdf>



العدد 36 / شتاء 2022

الملف: مالك بدري... رائد التأصيل للاعتاق من بحر الضج

المشرف: أ. د. صالح إبراهيم الصنيع

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=501&controller=product&id_lang=3

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=502&controller=product&id_lang=3



ملحق العدد 36 / شتاء 2022

الاعمال العلمية 1 - للبروفيسور مصطفى عشوي

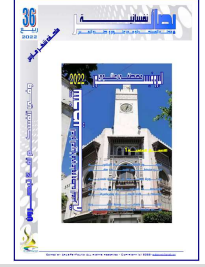
المشرف: أ. د. جمال التركي

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs36/eJbs36Content-March2022.pdf

تحميل حر من الموقع العلمي

www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs36/eJbs36-March2022.pdf



العدد 37 / شتاء 2022

الملف: التحليل النفسي ... مقاربة من منظور إسلامي

المشرف: أ. د. تهاوي هاشم خليل محادين

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=519&controller=product&id_lang=3

تسوق المجلة من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=520&controller=product&id_lang=3



ملحق العدد 37 / شتاء 2022

الاعمال العلمية 1 - للبروفيسور مصطفى عشوي

المشرف: أ. د. جمال التركي

الفهرس والافتتاحية (تحميل حر)

<http://arabpsynet.com/apn.journal/eJbs37/eJbs37Content-May2022.pdf>

تحميل حر من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/apn.journal/eJbs37/eJbs37-May2022.pdf>



مجلة " بصائر نفسانية "

مجلة المستجدات العربية في علوم وطب النفس

" بصائر نفسانية " على المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=25&controller=category&id_lang=3

بصائر نفسانية " على شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-eJbs.htm>

" بصائر نفسانية " على الفيس بوك

www.facebook.com/BassaaerNafssania-Magazine-259758497705299/

الفصل 2 : من الكتاب السنوي الحادي عشر للشبكة " 22 عاما من الكدح... 20 عاما من الإنجازات "

الإنجاز الثاني: مجلات و دوريات في علوم وطب النفس

تحميل من " شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart2.pdf>

"اليوم السنوي السابع لتوطين العلوم النفسانية" (14 سبتمبر 2022)

فهرسة الأصدارات المكتبية الخاصة بالتوطين الصادرة في مؤسسة العلوم النفسية العربية

- سلسلة الكتاب العربي "نفساني" (إصدارات مكتبية رقمية محكمة في علوم الطب و النفس)
 - سلسلة الكتاب العربي "وفي أنفسكم" (نحو لياقة نفسانية أفضل لحياة طيبة - إصدارات رقمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية)
 - سلسلة "الكتاب العربي: "الراسخون" (إصدارات لجنة البحث و الدراسات في التراث العربي الإسلامي)
- إعداد: د. جمال التركي - رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية (الطب النفساني ، تونس)

arabpsynet@gmail.com

سلسلة الكتاب العربي "نفساني" (إصدارات مكتبية رقمية محكمة في علوم الطب و النفس) - إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية

الإصدار السابع عشر / شتاء و ربيع 2009 - 2010

إسم الكتاب: أزمة علماء النفس المسلمين

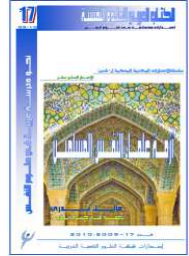
المؤلف: أ. د. مالك بدري

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsynet.com/index.php?id_product=173&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB17/eB17BM2009-Content.pdf>



الإصدار العشرون : ربيع و صيف 2011

إسم الكتاب: آفاق توطين علم النفس في العالم العربي - المؤلف: أ. د. عمر هارون الخليفة

الكتاب الفائز بجائزة البروفيسور عبد الستار إبراهيم لشبكة العلوم النفسية العربية 2010

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsynet.com/index.php?id_product=185&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB20/eB20OHC2011-Content.pdf>



الإصدار الواحد و العشرون : خريف 2011

إسم الكتاب: علم النفس في التراث العربي الإسلامي

المؤلف: أ. د. الزبير بشير طه

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsynet.com/index.php?id_product=176&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB21/eB21ZBT2011-Content.pdf>



الإصدار الثالث و الثلاثون / ربيع 2014

إسم الكتاب: المدرسة العربية في التحليل النفسي

المؤلف: د. زكريا علي زيعور

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsynet.com/index.php?id_product=56&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB33/eB33ZAZ2014-Content.pdf>



الإصدار السابع والأربعون / صيف 2016

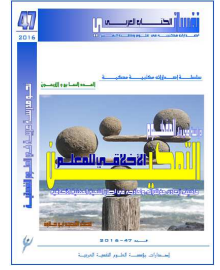
إسم الكتاب: التمكين الأخلاقي للمعلم

المؤلف: د. محمد السعيد أبو حلاوة

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=249&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB47/eB47MS2016-Content.pdf>

الإصدار التاسع والأربعون / شتاء 2017

إسم الكتاب: الخطاب العلمي والخطاب الديني وانعكاس ذلك على الصحة النفسية؟؟

المؤلف: د. مرسلينا شعبان حسن

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=262&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=263&controller=product&id_lang=3

الإصدار الخمسون / ربيع 2017

إسم الكتاب: الخصال الإيجابية في الشخصية وقياسها في المجتمع الجزائري. ج1

المؤلف: د. البشير معمريّة

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=272&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=273&controller=product&id_lang=3

الإصدار الواحد والخمسون / صيف 2017

إسم الكتاب: الخصال الإيجابية في الشخصية وقياسها في المجتمع الجزائري. ج2

المؤلف: د. البشير معمريّة

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=287&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=288&controller=product&id_lang=3

الإصدار الثاني والخمسون / صيف 2017

إسم الكتاب: الانتراخ الديني: ماهيته ومحدداته

المؤلف: د. محمد السعيد أبو حلاوة

رابط تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=298&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=297&controller=product&id_lang=3

الإصدار السادس والستون: 2021

إسم الكتاب: الفلسفة المحضة والفلسفات النَّفسية والطبيعية - الجزء الأول

المؤلف: أ.د. علي زيعور

تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=458&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=457&controller=product&id_lang=3

الإصدار السابع والستون: 2021

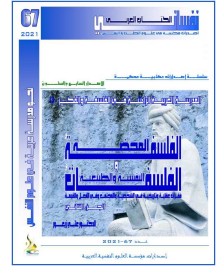
إسم الكتاب: الفلسفة المحضة والفلسفات النَّفسية والطبيعية - الجزء الثاني

المؤلف: أ.د. علي زيعور

تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=458&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=457&controller=product&id_lang=3

الإصدار الثامن والستون: 2021

إسم الكتاب: الإسترداد والتخطي - ما قد مُدنا يا تامنيّه

المؤلف: أ.د. علي زيعور & أ.د. زكرياء علي زيعور

رابط تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=484&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=483&controller=product&id_lang=3

الإصدار التاسع والستون: 2021

إسم الكتاب: مدخل إلى سيكولوجية الفطرة واللغة

المؤلف: د. موسى طه الزعبي

رابط تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=497&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=496&controller=product&id_lang=3

الإصدار السبعون: 2022

إسم الكتاب: مَعجَمَة مفاهيم ومصطلحاتٍ ومفرداتٍ تقنية في الفكر الفلسفي والتحليل النفسي كما

الاجتماعي والفنيّ

المؤلف: أ.د. علي زيعور

رابط تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=512&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=511&controller=product&id_lang=3

الإصدار الواحد والسبعون: 2022

إسم الكتاب: نظريات التعلم الاجتماعي المعرفي وسيكولوجية الشخصية

المؤلف: أ.د. البشير معمري (علم النفس - الجزائر)

تسوق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=533&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=532&controller=product&id_lang=3



الإصدار الثاني والسبعون: 2022

إسم الكتاب: الفلسفة المعضة والفلسفات النفسانية والطبيعية - الجزء الثاني

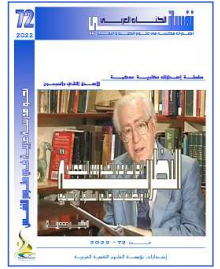
المؤلف: أ.د. البشير معمري (علم النفس - الجزائر)

تسوق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=536&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=535&controller=product&id_lang=3



سلسلة الكتاب العربي "وفي أنفسكم" (نحو لياقة نفسانية أفضل لحياتنا طيبة - إصدارات رقمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية)

الإصدار الأول

إسم الكتاب: دماغ أمة في خطر!

المؤلف: أ.د. عمر هارون الخليفة

رابط تسوق الكتاب من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=221&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB10H2013-Content.pdf>



الإصدار السابع

إسم الكتاب: اللغة العربية وتشكيل الوعي القومي

المؤلف: أ.د. يحيى الرخاوي

رابط تسوق الكتاب من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=59&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB7RY2014-Content.pdf>



الإصدار الثامن

إسم الكتاب: "العربية" وعلوم النفس

المؤلف: أ.د. يحيى الرخاوي

رابط تسوق الكتاب من المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=86&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB8RY2014-Content.pdf>



الإصدار الثالث والعشرون: 2021

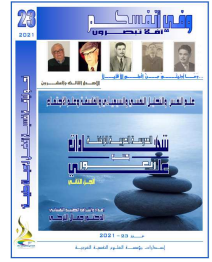
إسم الكتاب: شهادات ... المدرسة العربية الراهنة بحسب علي زيعور (الجزء 2)

المؤلف: إعداد وإشراف: د. جمال التركي

تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=451&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=450&controller=product&id_lang=3

سلسلة "الكتاب العربي": "الراسخون" (إصدارات لجنة البحث و الدراسات في التراث العربي/إسلامي) - إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية

الإصدار الأول /ماي/ 2013

إسم الكتاب: الحكيمة الترمذي و مدرسته في تحليل النفس الإنسانية

المؤلف: إدريس عبد السلام شاهدي الوزاني

تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=112&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT1/eBT1W12013-Content.pdf>

الإصدار الثاني /جوان/ 2013

إسم الكتاب: الغزالي و جون ديوي نظرتهما للطبيعة الإنسانية

المؤلف: د. كفاح يحيى صالح العسكري

تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=113&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT2/eBT2AK2013-Content.pdf>

الإصدار الرابع /أوت/ 2013

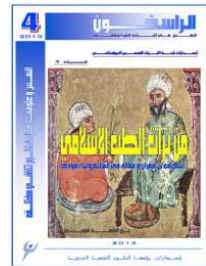
إسم الكتاب: منتزاه الطب الإسلامي - اسحاق بن عمران و مقالة في الماينوليا أنموذجا

المؤلف: د. بن أحمد قويدر

تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=108&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT4/eBT4AG2013-Content.pdf>

الإصدار الخامس /أكتوبر/ 2013

إسم الكتاب: النفس الإنسانية لدى علماء النفس الغربيين وعلماء النفس المسلمين

المؤلف: أ. د. صالح بن إبراهيم الصنيع

تسوّق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=110&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT5/eBT5SS2013-Content.pdf>

الإصدار السادس / فيفري 2014

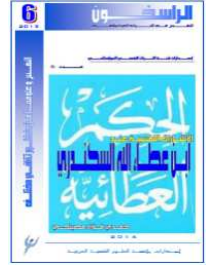
إسم الكتاب: الاشارات النفسية عند ابن عطاء الله السكندري

المؤلف: أ.د. حمدي فؤاد مصيلبي

تسوّق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=111&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT6/eBT6MH2014-Content.pdf>

الإصدار السابع / فيفري 2014

إسم الكتاب: تصنيف المراحل العمرية بين " ابن فارس والأصفهاني " وبين المدارس النفسية

المؤلف: أ.د. عبد الله الطارقي

تسوّق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=68&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT7/eBT7AT2014-Content.pdf>

الإصدار الثامن / أوت 2014

إسم الكتاب: الاضطرابات النفسية بين السيكلوجيا الحديثة والمنظور الاسلامي

المؤلف: أ. أسماء بوعمود

تسوّق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=67&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT8/eBT8AA2014-Content.pdf>

الإصدار الثالث عشر / مارس 2015

إسم الكتاب: الإنسان والكمال في فكر مسكويه

المؤلف: د. مصطفى عشوي

تسوّق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=27&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT13/eBT13AMCont&Pref.pdf>

الإصدار الرابع عشر / جوان 2015

**Psychologie Socio-politique & éthique dans La pensée gréco-arabe & latine
(Ame Société, Etat et Universalisme chez Avicenne)**

AlyY. ZAYOUR

تسوّق الكتاب من المتجر الالكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=65&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT14/eBT14ZACont&Pref.pdf>

الإصدار الخامس عشر 2015

إسم الكتاب: الغضب من منظور نفسي إسلامي

المؤلف: محمد عثمان المبرسي

تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=227&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT15/eBT15MO2015-Content.pdf>

الإصدار السادس عشر /جانفي 2016

إسم الكتاب: مصالح الأبدان والأنفس - أبو زيد البلخي

(نفساني سبق عصره بعشرة قرون)

المؤلف: تقديم ودراسة : مالك بدري - مصطفى مشوي

تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=92&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT16/eBT16BMACont&Pref.pdf>

الإصدار السابع عشر /مارس 2016

إسم الكتاب: آية الاستئذان والمشهد الأطلي

المؤلف: أحمد المطيلي

تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=88&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT17/eBT17MACont&Pref.pdf>

الإصدار الثامن عشر /ربيع 2019

إسم الكتاب: كَلُّ نَفْسٍ .. الْمُصْطَلَحُ النَّفْسِيُّ وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

المؤلف: د. عبد الله الطارقي - تقديم: جمال التركي & صالح الصنيع

تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=385&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=384&controller=product&id_lang=3<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT18/eBT18AT2019-Content.pdf>

الإصدار التاسع عشر /ربيع 2022

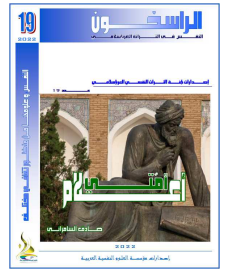
إسم الكتاب: أمّ لام أمتي

المؤلف: صادق السامرائي

تسوق الكتاب من المتجر الإلكتروني (نسخة رقمية)

http://arabpsyfound.com/index.php?id_product=508&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة (تحميل حر)

http://arabpsyfound.com/index.php?id_product=507&controller=product&id_lang=3<http://www.arabpsynet.com/TourathPsy/eBT19/eBT19SS2022-Content.pdf>

"اليوم السنوي السابع لتوطين العلوم النفسانية" (14 سبتمبر 2022)

معرضة الدراسات والأبحاث المتممة بالتوطين المدرجة في قاعدة بيانات شبكة العلوم النفسية العربية

إعداد: د. جمال التركي - رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية (الطب النفساني، تونس)

arabpsynet@gmail.com

نحو نظرية إسلامية في العلاج والإرشاد النفسي - محمد العزيز المطوع

المجلة العربية للعلوم النفسية - المجلد 8
العدد 34-35 - ربيع & صيف 2012

مقدمة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلما نبينا محمد وأله وصحبه أجمعين.

يعتبر علم النفس من العلوم التي لا تخضع إلا العالمية بقدر ما تخضع للخصوصية ولذا كان لزاما على كل أمة أن تقعد وتأصل هذا العلم حسب ما تقتضيه حاجاتها المعيشية ، وقد فعلت غالبية الأمم التي تهتم بهويتها كالفرنسية والأمريكية والروسية واليابانية حيث استفادت هذه الأمم من علم النفس في إظهار تراثها في بصيغة الأساليب المقبولة علميا أو برغماتيا إذا اقتضت الحاجة إلا النقد العلمي ، والأمثلة كثيرة كهلاوس البوذيين yoga واعترافات النصراري Catharsis ، كما أن أمما أخرى أدخلت أيديولوجياتها في تكتيكات علم النفس وما النظريات التي تزخر بها كتب علم النفس من هذا ببعيد .

والسؤال الملح والمحير لماذا نحن المسلمين نخجل من تراثنا بل ليس بتراث بل هو بقية مما ترك الأنبياء والمرسلين وعلما رأسهم وخاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام بل وصل الأمر إلا محاربة كل من يقترب من هذا الكنز المحرم حيث عد من المحرمات Taboo ؟

الجواب يكمن في التالي:

1. عدم إمام بعض علماء النفس بالشريعة وأصول الاستنباط.
2. الموجات الفكرية التي عصفت بعقول كثير ممن انتسب إلا علم النفس.
3. الانحلال التربوي الذي فتك بالعالم العربي والإسلامي من خلال تجفيف منابع الوحي والسنة المطهرة وتيسير نمو الخزعات والشعوذة عن طريق ما تروج له بعض القوميات التي دخلت في الدين والإسلامي وتغلغلت إلا أن حكمت العالم الإسلامي وقد يكون الهدف منه إضعاف الهمم وإسقاط سموها إلا مراتع القبور والحضرات فجعلت العربي المسلم مطأطأ الرأس يعيش همه في إرضاء السادة الكرام ، حيث أنه مستقبل فقط ومنفذ لما يطلب منه .

4. بعد عصر الاستقلال وظهور بعض المفكرين والمبدعين العرب والذين قصدوا الدول الغربية ، فقد حملوا معهم إلا بلادهم حلول الدول التي قصدوها والتي منها العلمانية وذلك للأسباب التي وردت في الفقرة أعلاه ولأنهم يرون الممارسات الدينية قريبة من تلك التي كانت في أوربا من تقديس للسادة وسلطة مطلقة للشيخ .
5. الحيل الدفاعية الهروبية التي عاشها بعد ذلك كثير من المصلحين بحجة الرجوع إلا السلف وأن ما يصلح أولها يصلح آخرها ولم يفتنوا إلا قول الرسول عليه الصلاة والسلام الخير في وفي أمتي إلا يوم الدين أو كما قال عليه السلام ولا يقصد من هذه العبارة نسف ما جاء به السلف بل نستفيد من سلفنا في إثراء خلفنا وما المذاهب الأربعة والتي جميعها على حق إلا مثالا يجب أن يحتذى به .
6. إدماج النص (القرآن والسنة) مع واقع العصر وهذا من المعوقات التي عاقت العلوم وعلم النفس خاصة ، حيث أن النص صالح لكل زمان ومكان وليس مفهومنا لهذا النص هو الصالح لكل زمان ومكان بل أنه من عظمة النص أن يفهمه كل أهل مصر وأهل عصر . فالمفهوم في صدر الإسلام ليس بالضرورة يكون صالح لهذا الزمان وقد بين المصطفى عليه الصلاة والسلام الفرق بين النص والمفهوم الثقافي في حادثة تأبير النخل (أنتم أعلم مني بشؤون دنياكم) فالرسول من قريش موطنه مكة حيث أن الثقافة السائدة هناك الثقافة التجارية على عكس أهل المدينة الذين هم أهل زراعة فالثقافة زراعية تهتم بمعرفة البروج والطوالع والفصول والمواسم الزراعية ، وقد عذبا القرآن الكريم بهذه المسألة (الجانب الثقافي) في قوله تعالبا (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) بهذا لا يكون خطأنا في مفهومنا وتصورنا للنص هو خطأ في النص نفسه ومن هذا المنطلق الذي فهمه أهل أصول الفقه جاء الإثراء الفقهي في التوسيع على المسلمين (بشروا ولا تتفروا ويسروا ولا عسروا)

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ34-35/OPapnJ34-35Motawa.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=6035>

نحو هوية عربية للعلوم النفسية - معن محمد الباري قاسم

كعاداته المتميزة والمسكونة بالهم العربي في تعزيز مكانة الاختصاص في حقل العلوم النفسية، جاءت مقالة د. محمد احمد النابلسي، الموسومة بـ " الشخصية العربية في عالم متغير " كمحاولة لملازمة معاناة الواقع (الفرد - جماعة) وإثارة الجدل وخلق أجواء وفرص جديدة بالتواصل بين المشتغلين في العلوم النفسية في عالمنا العربي.

وقبل أن أدخل في تعقيبي على المقالة، شعرت بأن ما جال في خاطري من تداعي للصورة المرسومة لما جرى في خارطة التاريخ القريب للواقع الثقافي والحضاري على صعيد منطقة الشرق الأوسط من تكامل الأدوار البارزة في تلك المرحلة من أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين على يد رواد النهضة العربية المعاصرة من أبناء الشام ومصر، تأكيد على أن واقع اليوم تواصل للجهود وتوسع في حلقات الزيادة، للرقى بالعلوم ومد آفاقها إلى شتاء أصقاع عالمنا العربي على يد أحفاد أولئك الرواد الأوائل أيضا.

وأعود إلى مقالة زميلنا د. نابلسي بعد أن أمعنت فيها تمحيصا "وتدقيقا"، لأتناولها في تعقيبي هذا وبأقل قدر من الإطالة والإنشائية مع وقوفي أمام بعض ما جاء فيها إما لإثارة المزيد من التساؤلات أو لإضافة بعض المقترحات وتأكيد بعض ما تم إيرادها.

المحطة الأولى: من ذلك التساؤل النقدي الجريء لأنفسنا في مطلع المقالة: " لماذا فشلت دراساتنا حول الشخصية العربية في إثبات فعاليتها؟ " إلى مختصر الإجابة عليها - حسب رأي كاتب المقالة - " بغياب روح الفريق". فإنني بالإضافة إلى تأكيد لتلك الإجابة المختصرة إلا أنني أود إضافة بعض الإجابات، التي وإن كانت مطولة إلا أنها ربما تسلط الضوء على أسباب ذلك الفشل.

صحيح أن علينا كأفراد من مختلف الاختصاصات، أن ننسق للدخول في مشاريع ذات صبغة قومية أو أممية حتى نبرز روح الفريق الواحد القادر على أداء المهمة، إلا أنني ألفت النظر إلى أهمية أن يكون صاحب الدعوة هو الطرف القادر على إدراك أبعاد تلك الخطوات وجدواها في الواقع وعلى صعيد عملية التنمية، لعلمي أشير هنا إلى تحديد دور مؤسسات المجتمع المختلفة (حكومية وغير حكومية) في تبني ورعاية تلك المشاريع والبرامج المقترحة واعتماد الموازنات الكفيلة بالنهوض بها على الشكل الأمثل ومجاراة لما يجري في العالم المتطور. وفي قراءة سريعة في صفحات تاريخ علم النفس منذ مطلع القرن العشرين نجد أنه وبفضل الاعتراف والدعم من قبل وزارة التعليم الفرنسية للعالم بينه لتطوير العملية التربوية والارتقاء بالأجيال، تم إنجاز أول مقياس للذكاء. كذلك الحال في الولايات المتحدة، حينما اهتمت وزارة الحربية بمسألة الكفاءة العقلية لجنودها

وتكليف علماء النفس بتصميم بطاريات الذكاء "ألفا"، "بيتا". وحتى آخر حدث في مطلع سبتمبر 98 عندما تحطمت الطائرة السويسرية القادمة من الولايات المتحدة، استدعت الجهات الرسمية فريق نفساني إلى مطار جينيف بغرض تخفيف الصدمة النفسية على عوائل المنتظرين في المطار. من تلك العبر نخلص إلى أنه بفضل تقدير الجهات المسؤولة في المجتمع لأهمية منح الفرصة لاختصاصنا لأداء دوره في المجتمع، الأمر الذي يساعد في تعزيز مكانة هذا الاختصاص وتطويرة من جانب، ومن جانب آخر تقديم خدمات جليلة لمساعدة المجتمع بسبب طبيعته الإنسانية المرتبطة مباشرة بالسلوك البشري. في الوطن العربي لا بد من الاعتراف بمحدودية نشاطنا بسبب التهميش والتغيب والقصور الذي يعتري النظرة إلى دور العلوم النفسية ومكانتها في المجتمع، مما يؤدي إلى حصر نشاطها داخل العيادات أو عملية التعليم في المعاهد والكليات وبشكل روتيني لممارسة الاختصاص. كما تقتصر البحوث الميدانية ذات الارتباط الوثيق بتوجهات المجتمع وبمختلف قطاعات التنمية، إلى وجود سياسة استراتيجية منهجية واضحة إزائها. على ذلك يدفع إلى طرح مزيد من الأفكار والمقترحات التي من شأنها الإسهام في تعزيز روح التواصل بين زملاء الاختصاص في العلوم النفسية أفراد أو مؤسسات على صعيد الوطن العربي، وفرصة لتشجيع وتعزيز الارتقاء بهذا المجال في مجتمعاتنا وذلك من خلال:

- 1- تكوين اتحاد عربي للجمعيات النفسية (يستوعب الأفراد والمنظمات) واعتماد نظام أساسي له.
 - 2- إصدار مجلة علمية متخصصة ومجلة دورية باسم الاتحاد (على غرار المجلة العربية للطب النفسي - لسان حال اتحاد أطباء النفس العربي)
 - 3- إصدار نشرة فصلية تتبع أخبار الجمعيات ونشاطات الاتحاد.
 - 4- إصدار ميثاق شرف لممارسة المهن النفسية وتوصيفها على صعيد الوطن العربي.
 - 5- إعداد خطة استراتيجية للعمل المشترك في حقول البحوث والدراسات النفسية الميدانية في الوطن العربي (يمكن أن تكون البداية من خلال التنسيق بين أقسام علم النفس في الجامعات العربية من خلال مشاريع الرسائل الجامعية على مساق الدكتوراه مثلا، والانتقال إلى مشاريع أوسع بين الجمعيات النفسية بالتنسيق مع هيئات جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية.
 - 6- عقد مؤتمرات الاتحاد بصورة دورية كل ثلاث سنوات، وتنظيمه كل مرة في دولة عربية مختلفة.
- إننا وفي عيشة القرن الحادي والعشرين ما زلنا نفتقد إلى اتحاد أو تجمع أو إطار فاعل للاختصاصيين النفسيين، وغياب مثل هذا الإطار

المحطة الثانية: مرة أخرى يجتاز د. نابلسي دوائر المحظورة ويقطع نمطية التفكير في مراجعة مقولة الشرق والغرب وحمية صراع الحضارات. إن قراءة في سبر أغوار سطور، تعكس لنا حالة الضيق والدعوة إلى التمرد على رتابة التفكير الروتيني المستسلم لتقبل سلعة المعرفة المعلبة كما جاءت لنا في بلد المنشأ (الغرب) مع الدعوة إلى إعادة تصنيع المعرفة واستيعابها لخصوصية واقع الإنسان العربي وبيئته. ومع كامل اتقائي مع ما جاء أعلاه، إلا أنني أود الإشارة إلى أهمية توخي الحذر حفاظاً على مبدأ الأمانة العلمية وموضوعيتها من خلال النأي بالعلوم - وما يخصنا هنا النفسية منها - من الانجرار إلى مصيدة اللعبة السياسية، التي تحاول أن تصيغ كل شيء وفقاً لمصالح ومنافع ضيقة.

كما أود التنويه إلى أن مفهوم الشرق والغرب والاتجاه الداعي إلى تقارب الحضارات وتكاملها، لأننا في قارب واحد، إما نبحر أو أن نغرق سوية، لأنه للأسف الشديد يحدث أن تشتد لهجة التحامل على كل شيء في الغرب ويجري تصويره على أنه شيطان رجيم، وكذلك الأمر في الغرب من حيث تشويه صورة العرب والإسلام، ويتم الانجرار إلى ذلك على مستويات إعلامية وسياسية ودعائية... الخ سنتجاهلها لسطحية مآربها الآتية، وإن كبر واشتد حجم خطرهما. ما يعنيني كباحت هنا هو ذلك المستوى الأكاديمي والتعليمي (المناهج) والذي خشي من خطورة مجارته لتلك المستويات الأخرى في طريقة تعاطيه لمفهوم جغرافية الحضارات والتعامل معها، ففي اعتقادنا أن ذلك سيمثل إجحافاً لحصيلة الخبرة الإنسانية العلمية والعملية لإنسان الغرب في سبيل ازدهار البشرية. صحيح أن هذا لا يعفينا من إدانة الأفعال اللإنسانية أو التوظيف المشين لعصارة العقل العلمي للإنسان هناك، لكنني في المقابل أجد لها فرصة للعودة إلى الديار العربية والإنسان العربي من خلال المطالبة بمراجعة نقدية جريئة وموضوعية سواء على الصعيد التاريخي القديمة أو المعاصرة وتتبع كل تلك الاختلالات والقصور والعجز في العديد من الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الفكرية... الخ، التي كونت إنساننا اليوم ومحيطه، وبالتالي محاولة الخروج من ظاهرة العجز المتعلم والتبرير والإسقاط... الخ من آليات الدفاع النفسي والانتقال إلى مراحل الاستبصار في التعامل مع متغيرات الحياة.

إن في تحديد التشخيص لمكان الضعف والخلل وطبيعته في الإنسان العربي وخصوصاً الإسلامي عموماً، ثم السعي بنفس الوتيرة والاجتهاد المبدع في البحث عن المخارج العملية والناجعة لتلك العيوب والمعاناة، تتمثل بحق انتصار " فكرياً " وأخلاقياً " رفيعاً " لكل من تأثر فرداً أو جماعة في بلد أو أكثر على خارطة الوطن العربي والإسلامي. مما يعني السير قدماً في ركاب حضارة العلوم والتكنولوجيا مع العادة تمثل القيم العربية والإسلامية بروح العصر.

يعد بحق وصمة ستظل ملتصقة بنا، تعكس بشكل أو بآخر العجز فيما نقوله ونمارسه. وبدون تكاثف الجهود وتجاوز الحسابات الخاصة والضيقة والترفع عن الذاتية ومظاهر الأنانية والعدائية فيما بيننا، فإن ما أطلق أو سيطلق من مبادرات لن يتعدى إرهابات تموت في المهدي. إن واقعا اليوم مليء بالعديد من المظاهر التي تجثم بأنفاسها الثقيلة على أي مشروع أو فكرة تدعو إلى التطوير أو التحذير، ولعل ما قاله أستاذنا د. عبد الرحمن عيسوي في تعقيبه على مقالة د. نابلسي أصدق تعبير عما نعانيه في حياتنا اليومية، حينما قال " إن علم النفس يؤمن بالتآخي بين العلوم وإن كان يلقه كثيراً " من التعتن من أرباب الاختصاصات الأخرى، خاصة عندما يشرع في تحقيق شيء من النمو والتوسع في أقسامه العلمية، فإنه في الغالب يلقه صداً ورفضاً من قبل الأقسام الأخرى دون مبرر أو مسوغ معقول، ودون النظر للمصلحة العمومية " بل وأضيف هنا إلى ما قاله أستاذنا إلى أننا أحياناً نلقه الصداً والإعاقة للأسف حتى من زملائنا في الاختصاص أنفسهم (سامحهم الله).

وقبل أن أغادر هذه المحطة أود أن أذكر مرة أخرى بأنه بدون دعم وتمويل رسمي من مؤسسات المجتمع المختلفة (حكومية وغير حكومية) وبدارك استراتيجي لمشروعات التنمية للإنسان العربي في مواجهة التحديات القائمة، فإننا سنظل نعاني من الإحباط والمراوحة والتشطي، وستصبح مشاريعنا وطموحاتنا مجرد أحلام يقظة أشد اغتراباً من بينتنا المحيطة.

متجاوزاً هذه المحطة ومؤملاً النفس بالعزم والتحدى ومتخطياً اليأس، أجد أنه من الضروري. بمكان الإشارة إلى الجهود المخلصة فردية كانت أو لبعض المؤسسات والمراكز، لكسر حاجز الركود ولحاق ركب الحضارة الإنسانية. ولعلني أخص بالذكر هنا جهود مركز الدراسات النفسية - الجسدية في لبنان برئاسة د. محمد احمد نابلسي، لدورهم المتميز وفي فترة قياسية في إنجاز عملية أرشفة، تعتبر بمثابة مشروع لتكوين قاعدة بيانات تمهد السبيل لخلق شبكة معلومات قومية، توفر الفرصة الكبيرة للتواصل بين زملاء الاختصاص في الوطن العربي، من خلال مجموعة الدلائل التي صدرت في العديد من الجوانب، وعلى وجه الخصوص مجلة " الثقافة النفسية ". كما لا نقوتني هنا الإشارة إلى الجهود الفردية والجماعية والمتحددة بالعبء من خلال إسهامات وإبداعات أساتذتنا الأجلاء في مصر. ولعله من المفيد الإشارة إلى الحضور النشط لرابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ومجلتها الأكاديمية التي نعتر ونفخر بها قومياً " دراسات نفسية ". على أن الدور القومي الطليعي الذي سيسجل في تاريخ علم النفس في الوطن العربي مع خواتم القرن العشرين، هو ذلك الاعتراف بالأداء الرفيع لأساتذة علم النفس المصريين، للرسالة العلمية والأكاديمية في مختلف الجامعات العربية من الخليج إلى المحيط، وفي مشاريع تعريب وتقنين الاختبارات النفسية وغيرها من المواضيع.

بها بعض الأفراد في اسراع عملية الخطّ لتطوير علم النفس. وبعبارة ثانية سوف ننظر لمشهد علم النفس من خلال شكل هضابه فضلا عن كيفية ارتفاع هذه الهضاب بتبصرات عظيمة مشهودة لعلماء النفس أو عن انخفاض هذه الهضاب في حالة حدوث انحطاط لبعض المساهمات بسبب تدني التبصرات أو الأخلاقيات.

قد يكون هناك اختلاف أو جدل في كيفية النظر لتاريخ العلم هل تتم عملية النظر لهذا التاريخ من خلال فترات تاريخية أم من خلال أفراد لهم أدوار كبيرة في الممارسة العلمية أم من خلال الفترات والأفراد. وفي الدراسة الحالية، سوف يتم النظر لتاريخ علم النفس من خلال تطور أفرعة وموضوعاته من زاوية، ومن زاوية أخرى يتم النظر لمراحل التطور من خلال حقب قصيرة المدى. وربما يفضل في هذه الدراسة النظر لتاريخ علم النفس في شكل عقود وذلك لأن تاريخ علم النفس في السودان بصورة عامة عمره قصير ولهذا السبب يمكن تجزئة هذا التاريخ لحقب تضم كل منها عقد أو فترة 10 سنوات. وفي داخل هذه الحقب يمكن تصوير المساهمات الفردية المشهودة وكذلك التطورات البارزة بالنسبة لهياكل وبنيات علم النفس من خلال عمليات التأسيس لأقسام علم النفس، والتطورات المهمة لفرع من فروع العلم خاصة القياس النفسي، وحركة تكييف وتقنين الاختبارات السيكلوجية. وفيما بعد سوف نعرض خلاصة عامة لوصف مشهد علم النفس والدروس المتعلمة من هذا التاريخ.

بوسعنا القول بأن هناك 6 تطورات في تاريخ مشهد علم النفس في نهاية الألفية. ولقد اخترنا في فترة ماضي علم النفس كاتب الشونة وودضيف الله، ليس كعلماء نفس، وإنما كمؤرخين لمرحلة مهمة من مراحل تاريخ السودان وعضوا عنهما كان يمكن التعبير عن روح علم النفس في ذلك العصر بحسن ود حسونة، وفي فترة الخمسينيات ما قبل استقلال السودان كان التركيز على مساهمة سكوت في مجال القياس النفسي، وفي الستينيات باعشر في علم النفس الطبي، وفي السبعينيات مالك بدري في ريادته لحركة أسلمة علم النفس، وفي الثمانينيات الزبير بشير في ريادته لحركة تكبيك النصوص السيكلوجية في التراث الاسلامي، وفي التسعينيات تم اختبارنا لتأسيس بعض بنيات وهياكل علم النفس المشهودة. وغير هذه الأسماء أو الشخصيات التي تم اختيارها للتعبير عن روح كل عقد من عقود علم النفس هناك مساهمات كثيرة ومهمة لآخرين في علم النفس وفي موضوعات متبينة يجب التأكيد عليها ولكن أترنا أن نؤرخ لكل حقبة أو عقد بأكبر عملية تأثير في مشهد علم النفس في السودان. وهذه العملية من الاختيار لا تنفي المساهمة العظيمة التي قدمها بعض علم النفس في تطوير بنياته وهياكله.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Archives/OP/eJ25-26OmarHaroun.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=5389>

في خاتمة هذه المحطة لا يسعني إلا أن أعيد التذكير بتلك النقاط التي عرضها د. النابلسي في خاتمة مقاله كمؤشر للإرشاد الجمعي والفردى وان اعتبرها بداية موقفة لوضع النقاط على الحروف في تدشين المرتكزات للتصور المستقبلي لأجيال الاختصاص في التوجه نحو رسم بروفييل الشخصية العربية للقرن الواحد والعشرين.

مسك الختام جزيل الشكر والتقدير لأستاذنا القدير د. فرج عبد القادر طه على منحنا هذه الفرصة للتعبير وتبادل الآراء ووجهات النظر، لما من شأنه إعلاء دور ومكانة العلوم النفسية في واقعنا العربي. والى زميلنا د. محمد احمد النابلسي نقول مزيداً من العطاء المبدع على الصعيد القومي والأممي إن شاء الله. ودعوة نجددها إلى زملاء الاختصاص من المحيط إلى الخليج للتعاظم الهرموني فيما بيننا على مدار الفصول.

<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=3039>

مشهد علم النفس في السودان في نهاية الألفية - عمر هارون الخليفة - إنعام أحمد

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية -
العدد 25-26- شتاء و ربيع 2010

يمكننا التساؤل بصورة مباشرة في مقدمة هذه الدراسة لماذا بعد مرور أكثر من نصف قرن من الزمان لم يكتب بعد تاريخ علم النفس في السودان؟ ولماذا لم تقدم أي رؤى في كيفية تطور علم النفس من خلال بنياته وهياكله؟ ولم تقدم مناظير حول توطين المفاهيم والنظريات والمناهج في التربة المحلية؟ تحاول الدراسة الحالية الاجابة على هذه الأسئلة من خلال تصوير مشهد علم النفس في السودان في نهاية الألفية ومعرفة درجة تأثير هذا المشهد في علم النفس في بداية الألفية. وربما يمكن التساؤل كيف يمكن النظر لهذا المشهد للاجابة على الأسئلة المطروحة؟ هناك نظريتان في كيفية تصوير مشهد علم النفس هما النظرية الطبيعية والنظرية الشخصية (Boring, 1957)، أو النظرية الديالكتيكية والنظرية الاستاتيكية (الخليفة، 2009). ترتبط النظرية الطبيعية أو الاستاتيكية بالتطور أو النمو الطبيعي لمشهد علم النفس في التربة المحلية. وربما يتم التساؤل هل كان تطور علم النفس ونموه طبيعياً في نهاية الألفية وهل تهيأت التربة المحلية لذلك التطور الطبيعي؟ بينما ترتبط النظرية الشخصية أو الديالكتيكية بوجود علماء نفس لهم مساهمات مشهودة أو مقدره يعجلون عملية تطور علم النفس في التربة المحلية. وربما يمكن القول بأن علماء النفس العظام هم مجرد أدوات أو وكالات لتطوير مشهد علم النفس في النظرية الطبيعية أو الاستاتيكية. وفقاً لهذه الرؤية سوف نحاول النظر لمشهد علم النفس من خلال معرفة "ماضية" فضلاً عن معرفة "تاريخه" وبين الماضي والتاريخ سوف ننظر للخطوات الصغيرة في بنيات وهياكل علم النفس في تطورها الطبيعي في التربة المحلية كما ننظر للقفزات الكبيرة التي يقوم

المدرسة النفسية العربية : نحو مشروع معلوماتي نفسي عربي - جمال التركي

الثقافة النفسية المتخصصة -
Interdisciplinary Psychology

الملخص : و نحن على عتبة الألفية الثالثة أصبح لزاما على أخصائي العلوم النفسية في العالم العربي ولوج عالم المعلوماتية و الإنترنت و تطويع أدواتها و برمجياتها لخدمة هذا الاختصاص و لا عذر لنا في تخلفنا عن اللحاق بثورة المعلوماتية و في هذا الإطار يدخل سعينا لتأسيس مشروع على شبكة الإنترنت. من خلال هذا البحث نعرض للطرق و الوسائل التي توخيناها للاتصال بالأطراف المعنية سواء من أهل الاختصاص (الأطباء و الأخصائيين) أو من المهتمين بالعلوم النفسية (الجمعيات، المجلات، دور النشر، أقسام علم النفس و الطب النفسي بالجامعات العربية)، ثم نقدم الاستنتاجات الأولية و التي جاءت مشجعة و متحمسة للمشروع من جميع الأطراف، كما نعرض بصفة مفصلة للطموحات والأهداف المتمثلة أساسا في إعداد : دليل العناوين الإلكترونية، دليل الأطباء و الأخصائيين النفسانيين، دليل الجمعيات النفسية العربية، دليل المجلات و الدوريات العربية النفسية، دليل المكتبة النفسية العربية، دليل أقسام علم النفس و الطب النفسي بالجامعات العربية، بنك الأبحاث النفسية الأكاديمية و الجامعية، دليل المؤتمرات النفسية العربية العالمية، صفحة المعجم الشبكي للعلوم النفسية، دليل الطالب العربي في العلوم النفسية، دليل مراكز الاستشفاء الطب نفسية العربية، دليل مراكز الأبحاث النفسية العربية، دليل المريض النفسي العربي، دليل الوظائف النفسية العربية، دليل النشر الإلكتروني النفسي العربي إضافة إلى صفحة الروايز و الاختبارات النفسية العربية.

<http://arabpsynet.com/paper/consopierdetail.asp?reference=2999>

الأخصائيون النفسيون في السودان - عمر الخليفة- إنعام أحمد
المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية
العدد 24 - خريف 2009

أجريت بعض الدراسات المتعلقة بالأخصائيين النفسيين من حيث التخصص والتأهيل والعدد ونسبة الذكور والإناث منهم في بعض الدراسات الأفريقية والآسيوية والعربية والمحلية منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة بيتر وآخرون (Peter et al, 1996) في نيجيريا، وبريدجيت (Bridget, 2002) في باكستان، وأبوخطب (Abu Hatab, 1992) وكينج (King, 1984) في مصر، ومحمود (2002) والخليفة وأحمد (2009أ، 2009ب) في السودان. مثلا أظهرت دراسة بيتر

وآخرون (1996) في نيجيريا بأن معظم الأخصائيين النفسيين والبالغ عددهم (50) تقريباً موجودين في المستشفيات التعليمية الجامعية، وأقسام علم النفس والمصحات النفسية. وركزت الدراسة على ضرورة التمييز بين دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي والطبيب النفسي ووفقاً لتلك الدراسة فإن أخصائي علم النفس العلاجي الذي لا يتعامل مع علم الصيدلة فليس بمعالج حقيقي. وكشفت دراسة بريدجيت (2002) في باكستان تقلد معظم الأخصائيين النفسيين وظائف عليا في مجال الإدمان وتأهيل الفصام خاصة في مراكز العلاج النفسي

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Archives/OP/OPJ24Khaleefa&Anaam.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/consopierdetail.asp?reference=5053>

الإرشاد النفسي من منظور عربي إسلامي - محمدان فرج

الثقافة النفسية المتخصصة المجلد 6 العدد 22

شهدت العقود الأخيرة و المعاصرة من تاريخ العرب و المسلمين أحداثا تركت بصماتها ليس في جبين التاريخ فحسب، بل تركت عميق الأثر في الإنسان نفسه و في المجتمع الإنساني ككل.

ففي ضوء التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، نجد أنفسنا في أمس الحاجة لكي نعمل جاهدين لإبراز هويتنا العربية المتميزة لإحياء تراثنا العربي و لإسلامي الأصل و الكشف عما احتواه هذا التراث من آثار قيمة ساهمت في بناء صرح العديد من العلوم المعاصرة.

و مع إحساس الكثير من المفكرين العرب و المسلمين بالفجوة الحضارية بين عالمنا العربي و الحضارات الأخرى، أصبحت الحاجة أكثر إلحاحا من ذي قبل للتغلب على إشكالية صياغة الشخصية العربية. فإذا ما استعرضنا الكتابات الغربية التي تتناول التطور التاريخي لعلم النفس فإننا نلاحظ بأنها تغفل بشكل ملحوظ الآراء و الدراسات العربية و الإسلامية التي ساهمت في تطور و بناء هذا العلم. و من هنا نجد أن الدراسات و المؤلفات الخاصة بعلم النفس و فروع المختلفة قد اتخذت طابعا غربيا و كان العرب و ما يزالون بعبدين كل البعد عن الاهتمام بالنفس و الدراسات النفسية. و سعيا وراء تحقيق الموضوعية و حفاظا على الأمانة العلمية و تبياننا للحقيقة يأتي هذا البحث ليلسط الضوء على الأصول العربية و الإسلامية لأحد الفروع التطبيقية لعلم النفس وهو الإرشاد النفسي.

<http://arabpsynet.com/paper/consopierdetail.asp?reference=7325>

العلاقة بين أزمة الهوية والتوافق النفسي الاجتماعي - فائزة بنت

صالح الحمادي - نادية بعيين - وهيبه هامل

المجلة العربية للعلوم النفسية -
المجلد الحادي عشر- العدد 50-51

ملخص البحث باللغة العربية: يحاول البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين أزمة الهوية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طالبات قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل يعاني طالبات قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل من أزمة هوية؟
 2. هل توجد علاقة بين أزمة الهوية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل؟
- وبعد تطبيق مقاييس البحث على عينة قوامها 200 طالبة كانت نتائج البحث كالتالي:

1- تعاني الطالبات محل القياس بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل من أزمة هوية متوسطة.
لا توجد علاقة بين أزمة الهوية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الطالبات محل القياس بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ50-51/apnJ50-51-Content.pdf>
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=8341>

توطين علم النفس في السودان - عمر هارون الخليفة

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية -
شتاء 2008

هدفت الدراسة للكشف على الميول البنائية وقياس درجة توطين علم النفس من خلال تحليل محتوى أطروحات الماجستير التي أجزيت في الجامعات السودانية (1990-2002). واشتملت العينة على 60 أطروحة أختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية. واستخدم مقياس توطين علم النفس المكيف لعملية تحليل المحتوى. وكشفت نتائج الميول البنائية بأن الخرطوم هي المكان المفضل لجمع البيانات (86%)، وكانت نسبة اهتمام الباحثين بعلم النفس التربوي وعلم النفس التطبيقي عامة (45%)، و(88%) على التوالي. وكانت نسبة استخدام المنهج الوصفي والمقاييس النفسية في (76.6%) و(85%) على التوالي. ونسبة العينات الطلابية (56.5%)، والعينات صغيرة الحجم (76.6%)، وكان معظم الباحثين من الإناث (63.3%) بينما معظم

المشرفين من الذكور (92.6%). وكشفت نتائج درجة توطين علم النفس انخفاض الحساسية الثقافية في المفاهيم المحلية الكلية (0%)، والمراجع المحلية (9%)، والقضايا المحلية (11.6%)، بينما هناك ارتفاع في حساب درجات الصدق (73%) والثبات (87%)، بينما لم تذكر المعايير المستخدمة ومفهوم التوطين والتأصيل في 87% و79% في الأطروحات على التوالي. وغاب النقاش عبر الثقافي والنقد السيكولوجي في 95% و93% على التوالي. وكانت نسبة الاعتماد على المراجع العربية 64.1% والأجنبية (18.4%) والسودانية (11.9%)، بينما نسبة الاعتماد على الكتب (68.5%) والدوريات (14.9%) والأطروحات (12.8%) والمؤتمرات (1.5%) والتقارير (2.3%)، واعتمدت معظم الأطروحات على مراجع قديمة (82.2%). وفي نهاية البحث قدمت بعض المشاريع الاستراتيجية للتخطيط السيكولوجي لتوطين علم النفس في السودان.

Abstract " Indigenization of psychology in the Sudan "

This study examines the structural tendencies as well as the assessment of the degree of indigenization of psychology with respect to the content analysis of master theses that were awarded in Sudanese universities between 1990-2002. Both stratified and simple random sample techniques were used in the selection of 60 theses. The adapted scale of indigenization of psychology is used in the content analysis. The results of the study show that Khartoum is the preferred place for data collection (86%), majority of the studies were carried out in the field of educational psychology (45%) and general applied psychology (88%). The descriptive method and psychological scales were employed in 76.6% and 85% respectively. It shows that the percentage of students sample was (56.5%), and most of the sample was small in number (76.6%). It shows that majority of researchers were females (63.3%) however, the majority of supervisors were males (92.6%). Regarding the degree of indigenization, the study shows low level of cultural sensitivity in local concepts (0%), local references (9%), local issues (11.6%), however there is high documentation of the level of validity (73%) and reliability (87%). Norms and similar concepts of indigenization are not mention in 87% and 79% of the studies, respectively. There is lack of cross-cultural discussion and psychological criticism in 95% and 93%, respectively. The percentage of reliance on Arab references (64.1%), foreign (18.4%), and Sudanese ones (11.9%). It shows that the reliance of books is (68.5%), periodicals (14.9%), theses (12.8%), conferences proceedings (1.5%), and reports (2.3%) and majority of references were old (82.2%). Finally, many strategic projects for the indigenization of psychology in the Sudan were cited.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Archives/OP/TopicJ17Khaleefa3.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=4751>

بنيان علم النفس في التعليم العالي في السودان - عمر الخليفة، إنعام أحمد

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية -
العدد 27-28 - صيف و خريف 2010

اهتم بعض مؤرخي علم النفس في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وإسرائيل بدراسة بنيان علم النفس والتي عرضت في كثير من الكتب والدراسات منها، علم سبيل المثال لا الحصر، تاريخ علم النفس التجريبي (Boring, 1957)، علم النفس الأمريكي والأوروبي (Berlyne, 1968)، علم النفس الأمريكي منذ الحرب العالمية الثانية (Gilgen, 1982)، علم النفس في أمريكا (Hilgard, 1987)، اتجاهات نمو ووضع علم النفس (Rosenzweig, 1982)، الأصول المتنوعة وتطور علم النفس في أمريكا (Rozenzweig, 1994). فمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1980 تمنح حوالي 3000 شهادة دكتوراة في علم النفس سنويا، وهي أكثر من أعداد الدكتوراة التي تمنح في بقية دول العالم مجتمعة. وللولايات المتحدة أكبر عملية تطور في علوم النفس لم تتأثر بالاضطرابات مقارنة مع الدول الأخرى. ففي الولايات المتحدة، هناك حوالي 580 عالم نفس و 140 باحث في علم النفس لكل مليون نسمة. وفي الدول الصناعية الأخرى غير الولايات المتحدة، هناك 347 عالم نفس و 82 باحث في علم النفس لكل مليون نسمة، أما في الدول النامية فهناك 84 عالم نفس و 6, 3 من باحثي علم النفس لكل مليون نسمة. وللدول الصناعية حوالي أربعة أضعاف علماء النفس مقارنة بالدول النامية. وبالنسبة لأعداد باحثي علم النفس فهم يشكلون عشرين ضعفا من الباحثين في هذا المجال بالدول النامية. والعلاقة بين القوة الاقتصادية والصناعية للدولة وتطور علم النفس علاقة قوية علم (روزوزويج ، 1994). مقارنة بأمريكا، والدول الصناعية والدول النامية، ربما يكون التساؤل ماهو عدد علماء النفس في السودان مقابل كل مليون نسمة وما هو عدد الباحثين مقابل كل مليون نسمة؟

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn_journal/apnJ27-28/OPapnJ27-28Khaleefa&ANaam.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=5661>

كيفية السبيل إلى أسلمة مقاربات علم النفس الجامعية؟ - مالك بدري

ندوة أقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية (الواقع و إستشراف المستقبل)

التأصيل الإسلامي لعلم النفس فرض علم كل نفساني مسلم وأن من لا يهتم به فيدرس مادته من الكتب الغربية أو ترجمتها للعربية قد يكون آثما ً وربما يتحمل إثم من يضلوا السبيل من طلابه بسبب تأثرهم بالفكر الغربي العلماني الذي قدّمه لهم كذبا ً في إطار العلم الذي تأكد إثباته.

وتزداد المسؤولية كلما كان المدرس أكثر علما ً و قدرة علم ً والتأصيل. فحديث العهد بالتخرج بشهادته العليا ليس كمن وصل إلى درجة الأستاذية وتعمق في كشف زيف كثير من نظريات علم النفس وممارساته و اطلع علم ً الانتقادات و تضارب الأفكار بين علماء النفس الغربيين أنفسهم بما يساعده علم ً الاجتهاد في إبراز محاسن علم النفس الإسلامي. و الذي تخصص في علم النفس بعد أن نال درجته الأول ً في الدراسات الإسلامية و أصول الدين ليس كمن لم تسعفه دراسته علم ً معرفة أصول دينه. و الذي منحه الله تعال ً منصبا ً إداريا ً يستطيع به أن يعيد صياغة المناهج أو أن يشدذ به هم الأساتذة ليس كمن اقتصر عمله علم ً إلقاء المحاضرات.

<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=5903>

كيفية يكون توطيّن علم النفس؟ - عمر هارون الخليفة

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية -
المجلد الرابع العدد 17

يمكن تصنيف أدب علم النفس التوطيني في دول العالم الثالث لأربعة مداخل أو مجموعات . أولا هناك أدب يتعلق بوضعية علم النفس في دولة واحدة من دول العالم الثالث ، مثلا ، تركيا (Le Compte, 1980)، الهند (Sinha, 1985, Sinha & Hotzman, 1984)، الفلبين (Lagmay, 1984)، السودان (Khaleefa, 1997b)، وفي إقليم محدد ، مثلا، أفريقيا (Wober, 1975)، أمريكا الجنوبية (Ardila, 1993, 1999)، العالم العربي (أبو حطب، 1993)، (Ahmed & Gielen, 1998). ثانيا: هناك أدب يركز حول كيفية مساهمة علم النفس الحديث في نمو العالم الثالث ، مثلا أعمال بينيت ووتانجيا (Bennett & Watangia, 1983) عن الرعاية والصحة الأولية، وأعمال كينجسلي (Kingsley, 1983) عن التدريب التقني، وأعمال مالك بدري عن أزمة الأيدز (بدري، 2000). ثالثا هناك أدب يحاول تقديم إطار نظري لنقد وضعية علم النفس في العالم الثالث، مثلا ، قدم مقدم وتيلر (Moghaddam & Taylor, 1985) مفهوم "الإدراك المزدوج"، و"النمو الموازي" للبرهنة علم ً أن علم النفس في العالم الثالث مقصورا في القطاع الحديث وبعيدا عن القطاع التقليدي من المجتمع. وقدم الخليفة مفهوم الإمبريالية (Khaleefa, 1997a) فضلا عن مفهوم "المأزق" (Khaleefa, 1997b) "لعلم النفس البيرو-أمريكي في ثقافة غير غربية. رابعا: مجموعة أخرى من الأدب تضم تقييم نقدي لعلم نفس أكثر فعالية لدول العالم الثالث (كوننولي، Connolly, 1985، مقدم، (Moghaddam, 1987). إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Archives/OP/TopicJ17Khaleefa.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=4747>

قضايا المصطلح النفسي العربي في الوطن العربي - فرج محمد القادر طه

الثقافة النفسية المتخصصة - المجلد 6 العدد 21

إن تحديد مصطلحات أي علم و الاتفاق حول ما تعنيه أمران بالغا الأهمية للعلم حيث يتيحان فرصة اللغة المشتركة التي يتفاهم بها المختصون، و تحديد المعاني فيما يقولون أو يكتبون. كما أنهما [تحديد المصطلح و الاتفاق حول ما يعنيه] علاوة على ذلك يتيحان نقل العلم من جيل إلى جيل، و إشاعة مبادئه بين غير ذوي الاختصاص بما يسمح من تعميم لفوائده، و نشر لاتجاهه، و انتفاع للعامّة و الخاصة بشماره.

و لهذا، كان الاهتمام منذ القديم بالمعاجم و الموسوعات اللغوية و العلمية التي تحدد الكلمات اللغوية و المصطلحات العلمية و تشرح ما تعنيه كل منها. و لهذا أيضا بدأت تنشط في الوطن العربي أخيرا حركة تأليف المعاجم و الموسوعات مع رجائنا لها الاستمرار و النمو حتى نلحق بمن سبقونا في اللغات الأجنبية.

و أخصص حديثي في هذا البحث للقضايا و المشكلات البارزة، و التي تواجهنا في الوطن العربي عندما نقوم بتأليف و نشر موسوعات أو معاجم المصطلحات النفسية ...

<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=7344>

عن اللغة والحكمة والعلم - عادل مصطفى

تعليم الأمة بلغتها ينقل العلم بكلّيته إليها، أما تعليمها إياه بلغة غيرها فإنه ينقل أفرادا منها إلى العلم" الشيخ علي يوسف شرف الأمة لغتها : لغة الأمة هي وعيها، و كبرياؤها و عرضها و الأمة التي لا تصون لغتها من العبث و التحلل لن يبق لها شيء تصونه.

تولد كل الأجنة عارية .. إلا جنين الفكر فيولد متلبسا باللغة

<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=2775>

علماء نفس الأمة بالشارقة - محمد هارون الخليفة

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية - العدد 21-22 - شتاء و ربيع 2009

مقدمة: عقد في رحاب جامعة الشارقة المؤتمر الدولي الثاني للرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في الفترة 2-4 فبراير 2009 تحت شعار "تأصيل وتوطيّن العلوم النفسية تعزيزا للذات وقبولاً للآخر". وشرف الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

حوالي 300 من المشاركين، والاعلاميين، وأساتذة الجامعات كما شارك في هذه الجلسة بصورة خاصة حوالي 35 من كبار الضيوف من الشيوخ والمستشارين برفقة حاكم الشارقة في الصفوف الأمامية في قاعة فارهاة بجامعة الشارقة، وكان المؤتمر في ضيافة الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية، وفي ضيافة رجل الثقافة والعلم، وناصر المعرفة من خلال "بيت الحكمة" الشارقي، وقد قام حاكم الشارقة في عام 2008 كذلك برعاية مؤتمر تاريخ العلوم عند المسلمين. ونتيجة لجهوده الجبارة في خدمة الثقافة الإسلامية قامت الرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين بتقديم درع تذكاري للشيخ سلطان القاسمي فضلا عن درع لجامعة الشارقة التي عقد في رحابها المؤتمر. وفي بقية الجلسات الرئيسية والعددية شارك حوالي 100 من المشاركين من أساتذة الجامعات والباحثين والأخصائيين النفسيين ومن علوم مجاورة لعلم النفس. وكانت الجلسات تتفاوت في عدد الحضور ما بين 80 إلى 120 مشارك. وكانت هناك تغطية إعلامية من قنوات فضائية وصحف خاصة للجلسة الافتتاحية.

اشتمل شعار المؤتمر على 5 أبعاد رئيسية هي (أ) بعد التوطيّن وتم نقاشة بصورة مكثفة في كتاب الخليفة (2009) عن "توطيّن علم النفس في العالم العربي"، و(ب) بعد التأصيل وتم نقاشه بصورة مستفيضة في كتاب طه (2009) "علم النفس في التراث العربي الإسلامي، و(ج) بعد "العلوم النفسية"، وحسب تصانيف الاتحاد الدولي للعلوم النفسية يقسم علم النفس لعلم نفس بحت وتطبيقي، وعلم نفس للشواذ وللعاديين، وعلم نفس بيولوجي واجتماعي (International Union of Psychological Sciences). و(د) بعد تعزيز الذات بينما البعد الخامس هو قبول الآخر. وفي تقديري، من بين محاور المؤتمر المهمة (أ) جهود علماء النفس المسلمين المعاصرين (ب) الرؤى الإسلامية لمستقبل البحث في ميادين علم النفس (ج) المفاهيم النفسية في التراث النفسي الإسلامي (د)، تقويم المناهج النفسية بجامعة العالم الإسلامي وفق رؤية حضارية إسلامية (هـ) التنمية البشرية في العالم الإسلامي. ربما يمكن التساؤل هل تم تحقيق الأبعاد الخمسة في شعار المؤتمر فضلا عن المحاور الخمسة للمؤتمر من خلال الأوراق المقدمة في جلسات المؤتمر؟ سوف تتم الاجابة لاحقا بالنسبة للسؤال المطروح في ثنايا هذه الدراسة التقريرية.

كان المؤتمر التشيني للرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين بماليزيا عام 1997 تحت رئاسة بروفيسر مالك بدري رائد عملية تأصيل وتوطيّن علم النفس في العالم الإسلامي. ومن بعد انتقل مقر الربطة من كوالمبور للخرطوم في عام 2003 حيث عقدت الجمعية

لماذا توطين علم النفس في العالم العربي؟ - عمر الخليفة

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية
- المجلد الرابع العدد 17

ملخص: تهدف الدراسة للاجابة على السؤال التالي: لماذا توطين علم النفس في العالم العربي؟ كشفت الدراسة عن عدة أسباب أو مبررات للتوطين من بينها أن علم النفس يتأثر بالثقافة التي أنتجته، وهو ظاهرة أمريكية صدر لبقية دول العالم. ويجابه علم النفس مشكلة تتعلق بمصادقته الداخلية ومصادقته الخارجية، ويركز على قضايا أقلية في الولايات المتحدة ويتجاهل مشكلات الغالبية في العالم. وهناك تنافر بين بيئة التدريب في الغرب وبيئة التطبيق في العالم العربي. وتعزز موضة استيراد علم النفس على رؤية علماء النفس في الغرب ويكون تدريب علماء النفس العرب متناغما مع المجتمعات الغربية. ولا يفضل علماء النفس العرب التصميم التجريبي والضبط المعملية إنما يفضلون المناهج الوصفية والعلاقات الارتباطية. كما كشفت الدراسة عن اختلافات في النظام القيمي في الغرب وفي العالم العربي لذلك يجب أن يكون هناك حذر في تطبيق علم النفس في البيئة المحلية. وعموما ترتبط الدعوة بتوطين علم النفس بالتححرر السيكولوجي من الأسر العقلي للثقافة الغربية وبتطوير علم نفس يستجيب للحساسية الثقافية للجماعات في العالم العربي وفهم الأفراد من خلال مفاهيمهم النفسية. ...

<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=7897>

ماهو توطين علم النفس؟ - عمر هارون الخليفة

تهدف الدراسة الحالية لتحديد مفهوم "توطين" علم النفس. فقد تم بحث المفهوم في القواميس العربية والأجنبية وتم التمييز بين مفهوم "علم النفس الوطني" (indigenous psychology)، ومفهوم "توطين علم النفس". (indigenization of psychology) وتم مقارنة مفهوم "التوطين" بمفاهيم من الحياة النباتية ومن صيغ أسماء الدول العربية فضلا عن المعارف الأخرى. وتم كشف دور البيئة في تحديد السلوك والأساليب العقلية فضلا عن التمييز بين عملية التوطين من الداخل والتوطين من الخارج. كما تم فحص علاقة علم النفس الوطني بالعلوم المجاورة خاصة علم الانسان الثقافي والفلكلور وعلم النفس عبر الثقافات. وأخير تم عرض بعض الرؤى المتعلقة بمدخل علم النفس الوطني في العالم العربي وكيف يمكن دمج علم النفس المستورد من الولايات المتحدة خاصة للعالم العربي بالدمغة

<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=7870>

النفسية السودانية مؤتمرها التشيني بالتنسيق مع عملية استقبال الرابطة بمدينة الخرطوم. وكانت جهود علماء نفس الأمة مواصلة لجهود علماء الأمة في الارتباط بالتراث الاسلامي وأخذ العبر منه لأنه يعطي العالم أو الباحث ثقة في النفس. ولقد انعقد مؤتمر الرابطة بالشارقة في ظرف تاريخي حرج من فصول تاريخ الأمة الاسلامية وفي ظل متغيرات سيكولوجية بالغة التعقيد وتواجه الأمة الكثير من التحديات الخارجية والداخلية. وفي كلمته الافتتاحية الضافية تطرق رئيس الرابطة بروفيسر الزبير بشير طه لموضوع الادراكات النمطية التي تمثل قطبي الرحي في المؤتمر والتي بدأت منذ نهاية الحرب الباردة التي تمثل ساحة للمنازلات بين الرأسمالية والاشتراكية. وتلبدت غيوم جديدة بعد أطروحات فوكاياما عن نهاية التاريخ عام 1992، وصراع الحضارات لهنتنتون عام 1993، وقد تعززت الصراعات ما بعد 11 سبتمبر وبلغت أوجها في الهجمات القاسية على قطاع غزة. ووفقا لرئيس الرابطة فإن الاختلاف بين الحضارات ليس مرادفا للتناقض بين الحضارات. ولرئيس الرابطة رؤية سديدة بخصوص عملية تأصيل علم نفس الأمة.

<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=4969>

علماء النفس هابيين جبر الضج وحمش طائر السمير - عمر هارون الخليفة

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية
- العدد 27-28 - صيف و خريف 2010
بمناسبة تدشين كتاب بروفيسر مالك بدري "أزمة علماء النفس المسلمين" بواسطة شبكة العلوم النفسية العربية لعام 2010 والمنشور أولا بالانجليزية (The dilemma of Muslim psychologists) عام 1979 والذي تمت ترجمته للعربية بواسطة منذ أبوقرجة بعنوان "مشكل أخصائي النفس المسلمين" عام 1989، وتم إعادة نشره بواسطة مجموعة طائر السمير باسم "أزمة علماء النفس المسلمين" عام 2009 بوسعي القول بأن مساهمة بدري (1979، 1989، 2009، 2010) العملاقة التي تركت تأثيرا كبيرا ولعدة أجيال من علماء النفس في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات والعقد الأول من الألفية هي أطروحته المتعلقة بدخول علماء النفس المسلمين في جحر الضب. وأول ماعرضت هذه الأطروحة في الاجتماع السنوي الرابع لرابطة علماء الاجتماع المسلمين بأمريكا عام 1975 قبل 4 سنوات من نشرها في كتاب في لندن عام 1979.

إرتباط كامل النص:

[www.arabpsynet.com/apn_journal/apnJ27-28/OPapnJ27-28Khaleefa.pdf](http://arabpsynet.com/apn_journal/apnJ27-28/OPapnJ27-28Khaleefa.pdf)
<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=5654>

مالك بدري رائد عملية توطين علم النفس في العالم العربي - عمر هارون الخليفة

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية -
العدد 21-22 - شتاء و ربيع 2009

ولد بروفسر مالك بدري في عام 1932 بالسودان قبل استقلال السودان ب 24 عاما . وهو ابن بابر بدري رائد تعليم البنات في السودان. نال بدري شهادة البكالوريوس بدرجة الامتياز من الجامعة الأمريكية ببيروت عام 1956 وهو العام الذي استقل فيه السودان من الاستعمار البريطاني. فضلا عن دبلومة في التربية بدرجة امتياز في ذات الجامعة وفي نفس السنة. وبعد عامين من ذلك 1958 نال درجة الماجستير في الجامعة نفسها. وبعد محطة بيروت واصل بدري مشوار دراساته العليا ببريطانيا حيث نال درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة لستر ببريطانيا 1961 . ونذكر القارئ بأن مقر جمعية علم النفس البريطانية الشهيرة يوجد في مدينة لستر العريقة التي نال فيها بدري شهادته. بالإضافة إلى ذلك يحمل بدري شهادة في علم النفس الإكلينيكي من قسم الطب النفسي بجامعة لندن 1967. وفي عمر 39 عاما نال بدري درجة الأستاذية في علم النفس عام 1971. ومنذ عام 1977 وهو زميل جمعية علم النفس البريطانية، وبعد 12 سنة من هذه الزمالة أصبح بدري عام 1989 عالم نفس مرخص من ذات الجمعية. وهو زميل في جمعية العلاج السلوكي والبحث العلمي السلوكي بجامعة تيمبل بالولايات المتحدة منذ 1985 .

<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=4970>

واقع الطب النفسي في العالم العربي - ممد أحمد النابلسي

ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإتحاد العربي
للعلوم النفسية

1- لمحة عن أوضاع الاختصاص في العالم العربي

ضيق المجال سيدفعنا إلى عرض حقائق هذه الأوضاع بصورها الطبيعية القبيحة لأن تجميل هذه الصور يقتضي إطالة لا داعي ولا مجال لها في هذا المقام ونترك هذا القبيح ليتوالد ويتجدد في الصور التالية :

- كان عدد الأطباء العرب المشاركين في المؤتمر الدولي الثامن للطب النفسي (1) ثلاثين طبيباً من أصل سبعة آلاف مشارك في هذا المؤتمر . كما أن هذه النسبة انخفضت في المؤتمر التاسع (2)
- لا يتعدى عدد الأطباء النفسيين العرب الخمسمائة طبيب ، أي بمعدل طبيب واحد لكل أربعمائة ألف نسمة .

- لم يتمكن اتحاد الأطباء النفسيين العرب من جمع أكثر من 120 طبيباً .
- لقد عجز الطب النفسي العربي لغاية اليوم عن تقديم أي مساهمة علمية تصل إلى مستوى السبق العلمي في هذا الميدان .
- تعجز جامعاتنا عن إنتاج الأعداد اللازمة من اختصاصي الطب النفسي .
- إن الأسرة المتوافرة في مصحاتنا لا تفي بأكثر من 5% من الحاجات الفعلية .
- تمتاز العلاقة بين الاختصاصيين العرب بتوترها على أكثر من صعيد الأمر الذي يبعثر جهودهم في خلاقات فرعية أسبابها هي التالية :

- 1- الصراع بين الممارسين والمدربين 2- التنافس بين الممارسين 3- التنافس بين اختصاصي البلد الواحد 4- التنافس بين اختصاصي البلدان العربية المختلفة 5- النزاع للسيطرة على الجمعيات والمؤسسات القائمة 6- الصراع بين الأطباء النفسيين وبين المتخصصين في علم النفس ...الخ من الصراعات .
- عجز الأطباء النفسيين العرب عن تعديل تصنيفات الطب النفسي بما يتلاءم مع الواقع البيئي - الثقافي العربي ، مما يستتبع العجز عن إنتاج دليل عربي للاضطرابات النفسية .
- ضحالة المؤلفات العربية في هذا الميدان بحيث تصب كلها في خانة الكتابات التعليمية أما البحوث العلمية النادرة فهي في غالبيتها تنشر باللغات الأجنبية ولا تجد لها متفهماً للنشر باللغة العربية .
- الميل إلى النجومية المتبدي لدى بعض الاختصاصيين العرب وكأنه تعويض لقصورهم في الإنتاج العلمي الجاد .

هذا بعض من كل من واقع أوضاع الاختصاص في العالم العربي التي تقتضي مناقشة صريحة للتعرف إلى خلفياتها وإلى الأسباب المؤدية إليها والتي قد يتفق الكثيرون من الأطباء النفسيين معي حولها . لكنهم قد يختلفون معي على أسلوب العرض وعلى جرعة الصراحة المصاحبة له . لذلك أوضح منذ البداية أن الملاحظات والآراء التي أسوقها في هنا إنما تعبر عن رأي وتجربة شخصيين وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي كل الزملاء أو حتى عن رأي مجموعة منهم . بعد هذا التوضيح أنتقل إلى عرض معوقات تطور الطب النفسي .

2- معوقات تطور الطب النفسي

هنا أيضاً نشهد توالي الصور القبيحة والتي قد يدفعنا الخجل إلى تجميلها . من هذه الصور :

أ - انعدام التعاون العلمي العربي : يتوزع الأطباء النفسيون العرب على الدول العربية على النحو التالي : سوريا 38 طبيباً (3) ، لبنان 20 طبيباً (4)، الأردن 10 أطباء الخ ، بمعنى أن إجمالي عدد الأطباء العاملين في بعض الدول العربية لا يتعدى عدد الأطباء العاملين في مصحة أجنبية واحدة . هذا الواقع يفسر نقاطاً عديدة من سوء أوضاع الاختصاص في بلادنا . ولا يمكننا تجاوزه إلا من خلال تعاون علمي عربي جامع يعمل على تكامل جهود الأطباء النفسيين العرب . فإذا قسنا الأمور بنتائجها أمكننا الحكم بانعدام وجود مثل هذا التعاون حتى في حدوده الدنيا . فقد عجزت المؤسسات الجامعية عن إصدار دليل الأطباء النفسيين العرب ، الذي قد يتيح مجرد التعرف إلى أسماء وعناوين هؤلاء الأطباء . هنا أود أن أسرد تجربة مركز الدراسات النفسية والنفسية - الجسدية الذي اصدر هذا الدليل مضمناً إياه حوالي الـ 60 % من العدد الفعلي للأطباء النفسيين العرب . فقد وجه المركز الرسائل إلى نقابات الأطباء والإدارات والصحة والإقامة والمستشفيات والمعاهد الجامعية العربية المعروفة في هذا الميدان لكنه لم يتلق رداً واحداً من مختلف هذه الجهات . لذلك لجأت إدارة المركز إلى الاستعانة بأعضائه ، وبأسرة تحرير مجلته من العرب للحصول على هذه المعلومات ، حيث تحمس لهذا المشروع بشكل خاص الدكتور : أنور الجارية (تونس) ، وأسامة الراضي (السعودية) ، وجمال أبو العزائم (مصر) ، والاختصاصي النفسي سامر رضوان (سوريا) . فكان الدليل النفسي العربي الذي يضم أسماء 300 من أصل 500 طبيب نفسي عربي . هذا على صعيد الأسماء فما بالك بالنسبة للتعاون الفعلي !؟

ب- الصراع مع الاختصاصيين النفسيين : إن طلبات العلاج الطبني تفوق كثيراً قدرات الأطباء على الوفاء بهذه الطلبات . من هنا كانت العيادة هي التوجه الرئيسي لهؤلاء الآباء ، مع إدراكهم التام للمعونة التي يمكن أن يقدمها لهم زملاؤهم من اختصاصي علم النفس العيادي فالطبيب النفسي يدرك إدراكاً تاماً عدداً من المسلمات العلمية في هذا المجال ومنها :

- إن الاختبار النفسي هو أداة تشخيصية هامة ، وهي قادرة على إنارة الجوانب الخفية للحالة التي قد تبقى مستترة أمام الفحص الطبني السريع نسبياً .

- إن العلاج الدوائي هو العلاج الوحيد المتوافر للحالات الذهانية . لكن تضافر هذا العلاج مع العلاج النفسي من شأنه أن يحسن النتائج العلاجية ويدعمها .

- إن العلاج النفسي له أهمية موازية أو حتى متفوقة على أهمية العلاج الدوائي في الحالات العصبية .

- إن العلاج النفسي من شأنه أن يمتص نقمة المريض على طبيبه المعالج ، كما يمكنه أن يدعم التزام المريض بالتعليمات الطبية ويتناول الأدوية ، مما يوفر جهوداً مضنية على الطبيب ويدعم نتائج العلاج . إن جميع الأطباء يقرون هذه الحقائق ويعترفون بها ، ومع ذلك نراهم يفضلون العمل دون مساعدة زملائهم من الاختصاصيين العياديين ، مما يدفع بهؤلاء إلى قيادة تيار معاد للطب النفسي وخصوصاً للعلاج الدوائي - النفسي . وهم يمارسون هذه المعارضة تدريجاً وكتابة وصحافة وإعلاماً . في المقابل ، فإن الطلب الزائد على العلاج الطبني يدفع بالأطباء إلى تجاهل هذه المعارضة تجاهلاً تاماً . وهذه السلبية ليست صحية أو مفيدة لا للاختصاص ولا للمريض . لعني هنا أول طبيب عربي يحاول توضيح معالم هذا الصراع . فأن أرى أن العيادة هي المكان الطبيعي للاختصاصي النفسي العيادي .

وبما أن غالبية البلدان العربية لم تحدد المواصفات القانونية للمعالج النفسي ، فإنه ليس من حق أطباء هذا البلد أو ذلك أن يضعوا مثل هذه القوانين . لكن من حقنا كأطباء أولاً وكأطباء نفسيين ثانياً أن نطالب بحماية مريضنا من مجموعة من المآزق والأخطار . فبدون هذه الحماية لا يمكننا أن نورط مرضانا أو أن نساهم في توريثهم . فإذا أراد القارئ أمثلة على تلك المآزق والمخاطر فإننا نعطي الأمثلة التالية من واقع ممارستنا العيادية :

. إن لقب طبيب نفسي يستوجب أن يكون حامله طبيباً درس الطب وتخصص في الطب النفسي في كلية طب معترف بها وحصل على إذن بممارسة الطب في البلد الذي يعمل فيه . وعليه فإن كل من ينتحل صفة طبيب نفسي دون أن يستوفي هذه الشروط يكون قد ارتكب فعلاً مضلاً للمريض ولأهله وهذا الانتحال يجب أن تتم محاكمته وملاحقته قانونياً .

. عشرات الحالات لأطفال مصابين بقصور إفراز الغدة الدرقية يتم علاجها بالطرق النفسية لسنوات طويلة حتى يتحول هؤلاء من مرضى عضويين (يحتاجون لعلاج هرموني) إلى متخلفين عقليين مدى الحياة . ألا تعتبر مثل هذه الممارسة جرمية ؟ ألا تستحق العقاب والمنع القسري عن الممارسة ؟ ثم كيف يمكن للطبيب النفسي قبول مبدأ التعامل مع معالج نفسي إذا كان القانون لا يلاحق ولا يحدد ممارسة / مسؤولية أصحاب مثل هذه الأخطاء العلاجية ؟ مع الإشارة إلى أن الأمر لا يقتصر على قصور الغدة الدرقية بل يتعداها إلى قائمة

طويلة من الأمراض (5) (الاضطرابات الأيضية والأورام الدماغية والأمراض العصبية... الخ) .

ما هو موقف القانون من معالج نفسي يتطرف في معاداته للعلاج الدوائي وصولاً إلى تبنيه علاج ذهائين (فصاميين خاصة) علاجاً نفسياً مع الإصرار على منع المريض من تناول أدويته المضادة للذهان؟! . بسبب هؤلاء رأينا حالات لمرضى ينتحرون وآخرين يرتكبون جرائم قتل الأهل ، وغيرهم يسجلون أشكالاً مختلفة من الخروج على القانون الخ فمن هو المسؤول في هذه الحالات ومن يحاكمه ؟

من خلال هذه الأمثلة القليلة يتبين لنا أن المسألة ليست خلافاً بين المدارس لكنه الاختلاف بين مجموعة مضبوطة الممارسة تلزم قسمها الطبي وتتحمل مسؤوليات ممارستها وبين مجموعة أخرى قد تضم عناصر بالغة الالتزام والفعالية ولكنها مغبونة بسبب عدم وجود قوانين ضابطة ومعايير تسمح بالتفريق بينها وبين مدعين لا يملك الأطباء سوى تجاهلهم إذا كانت القوانين لا تحاكمهم ، فتكون النتيجة أزمة ثقة عميقة بين الأطباء والمعالجين النفسيين وبين هؤلاء وبين المرضى وأهاليهم من جهة أخرى .

ج- قصور البنية التحتية : يتفاوت نقص خدمات الطب النفسي من بلد عربي إلى آخر ، لكن هذا النقص يعمها جميعها . ففي لبنان نلاحظ عدم وجود سرير واحد في محافظتي الشمال والبقاع مع أنهما تضمان حوالي نصف سكان لبنان في حين أن إجمالي عدد الأسرة في المشافي اللبنانية لا يتعدى المائة . وهناك طبيب نفسي واحد لكل مئة وخمسين ألف نسمة . أما في سوريا فإن لكل مائتين وعشرة آلاف نسمة طبيباً نفسياً واحداً ، وقس عليه .

ومن الطبيعي أن يستتبع نقص الخبرات والخدمات هذا نواقص عديدة أخرى ، منها ما نلاحظه من غياب اختصاص الطب النفسي في غالبية كليات الطب والتمريض في عالمنا العربي . فإذا كانت كليات الطب المصرية أسبق الكليات العربية إلا تخريج أطباء نفسيين . فإن مستشفياتها لا تستطيع أن تؤمن التدريب الملائم لمتدربيها(6). أما الكلية التابعة لجامعة الملك سعود فإنها تخرج سنوياً عدداً لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، ومثلها الكلية اللبنانية . هذا في حين يغيب الاختصاص عن برامج جامعات بلدان عربية عديدة .

د- ثغرات الوعي الصحي - النفسي : يعاني الوعي الصحي العربي حالة من التشوش والخلط يساهم خلاف المخصصين في تعميقها ، خصوصاً على الصعيد الصحي - النفسي ، حيث يصير بعض الاختصاصيين النفسيين على اعتماد نظريات علاجية تتحدى اللاوعي العربي الجماعي ، ويخوض بعضهم الآخر حملات دعاية مضادة للعلاج الدوائي يدعمهم في ذلك المعالجون التقليديون . عن هذا الواقع تتجم مجموعة من المواقف وردود لفعل لدى جمهورنا ومنها :

- يعتمد المريض على إحساسه وحده في تحديد العيادة الاختصاصية التي يتوجه إليها . فإذا أحس ألماً في بطنه توجه إلى اختصاصي في الجهاز الهضمي رافضاً مبدأ طبيب العائلة أو الأمراض الداخلية . وهو يحس بالإهانة إذا ما قيل له إن اضطرابه ليس عضوياً بل وظيفياً وبالتفصيل أكثر إنه " تعصيب " لذلك فإن هذه الاضطرابات تصل إلى عيادة الطب النفسي متأخرة بضع سنوات .

- إن ميل الإنسان العربي إلى الماورائيات وارتباط بعض ممارسات العلاج التقليدي بالدين ، يؤديان إلى طلب هذا العلاج وقبوله بديلاً للعلاج الطبي . حتى إن غالبية الحالات تعرض على المعالج التقليدي قبل عرضها على الطبيب النفسي .

- يميل المريض العربي إلى رفض العلاج الدوائي لجملة أسباب ، في طبيعتها دفاعاته أمام الاضطراب النفسي ، ومنها الربط ذو الخلفية الدينية بين تأثير هذه الأدوية على الوعي وبين تأثير المحرمات (كحول ، مخدرات وغيرها).

جهود جامعة مميزة

في العقد الأخير شهد الاختصاص مجموعة تطورات مقررّة بالنسبة إلى مستقبله ، وأهمية هذه الخطوات هي في كونها صادرة عن إدراك شمولي لأزمات الاختصاص ولشروط تطوره . في عرضنا لهذه الجهود نفضل تبويبها وفق ميادينها فنقول :

أ) الجهود التعليمية : وتنقسم بدورها إلى عدة فئات :

- استحداث برامج جمعية جديدة لتدريب الأطباء النفسيين ، وذلك في بلدان عربية عديدة منها السعودية ومصر ولبنان وتونس .

- معجمات الطب النفسي : ونخص بالذكر معجم الجيب (7) ، والمعجم النفيس (8) ، ومعجم الثقافة النفسية (9) .

- وسائل التعليم المستمر وإن كانت محدودة .

ب) الندوات والمؤتمرات : إضافة إلى المؤتمرات المحلية يشهد العالم العربي عدداً من المؤتمرات التي تعقد على صعيد شامل وهي : مؤتمر اتحاد الأطباء النفسيين العرب .

- مؤتمر مركز الدراسات النفسية والنفسية - الجسدية .

- مؤتمر اضطرابات الشدة عقب الصدمة - الكويت .

- الندوات التي تعدها الجمعيات المحلية للطب النفسي على صعيد عربي .

ج) المجالات المتخصصة : وهي تمتاز عن المحاولات السابقة بقدرتها على الاستمرار وهي :

- المجلة العربية للطب النفسي (10) - اتحاد الأطباء النفسيين العرب (بالإنجليزية) .

ترسل مندوبها (الذي تابع دورة لبضعة أشهر فحسب حول الدواء الذي يعمل في تسويقه) ليزور الأطباء في عياداتهم ويعطيهم بعض العينات الطبية ويشرح لهم مميزات وفوائد دواء يستخدمونه منذ عشر سنوات على الأقل ! أو هو يحاول إغراء الطبيب باستخدام دواء لم يتم اختبار آثاره الجانبية بصورة كافية ومطمئنة . بل إن هذه الشركات قد تدعم موقف مسوقها بإقامتها لحفلات الكوكتيل وأحياناً مآدب الطعام .

(د) إن إحساس ، بل وتؤكد الطبيب العربي من واقع كون هذه الصناعات العربية مجرد فروع للشركات الأجنبية يجعله لا يتحمس لها ويعاملها كسائر الشركات لأنه لا يجد أي مبرر للتعاطف معها ولتفضيلها (ولا حدًا لجهة السعر الذي يفترض أن يكون أذنب) .

(هـ) إن أياً من المصانع لم يحاول مجرد محاولة أن ينتج أصنافاً خاصة به . مثال ذلك ما اقترحه في مؤتمر " نحو علم نفس عربي " عن إمكانيات إنتاج دواء يحتوي على خلاصة إحدى الأعشاب المهدئة التي لا تتسبب في الاعتياد (مثل نبتة ست الحسن : اليبلاذونا) والجمع بينها وبين مهدئ مثبط أو مهدئ بسيط بجرعة صغيرة ، بحيث تقوم كل مادة بدعم الأخرى . إن تراثنا الصيدلاني العربي غني بالوصفات العلاجية بالنباتات التي أثبت العلم الحديث فعاليتها(15) ومن واجب مصانعنا أن تدرس وأن تتحرى هذا التراث لفائدتها هي ولفائدة البحث العلمي الإنساني .

4- اقتراحات الحلول

تشير الأبحاث إلى أن اختيار شخص ما لمهنة الطبيب أو المعالج النفسي هو اختيار قد يكون ذا علاقة بوجود عائلته عظامية كامنة لدى هذا الشخص (16) ويبدو أن هذه الميول تتجذر لتعكس على علاقة اختصاصيينا بعضهم بعض . فندرتهم تشكل سبباً كافياً لرمي خلافاتهم جانباً ولتعاونهم ، فقد وقعنا ضحية هذه الخلافات من حيث لا ندري . فإذا ما تعاوننا مع اختصاصي ما من بلد عربي ما وجدنا أن له تياره الخاص وأن بقية التيارات تعامل مسؤولي مركز الدراسات النفسية والنفسية - الجسدية ، ومجلة الثقافة النفسية كأنهم أعداء . هذا العداء قائم على أشده بين زملاء المدرسين والممارسين ، كما هو قائم بين زملاء في الممارسة وبين الباحثين ، كذلك بين الجهتين وبين المدرسين .

أمام هذه الخلافات التي تعين في بعثرة إمكانيات التعاون داخل البلاد الواحد وداخل الجامعة نفسها أو المستشفى نفسه ، لا يمكننا اقتراح أي حل لا يقر بوجود مؤسسة جامعة تنظم الممارسة وتصل بين المختلفين بوضعها الأسس والقوانين الكفيلة بضبط هذه الممارسة ، ووضع الحدود أمام الممارسات غير المشروعة ، وحسم الخلافات العالقة بين بعض اختصاصيينا . هذه المؤسسة الجامعة يمكن تصورها بالعديد من الصياغات منها:

- المجلة المغربية للطب النفسي (11) (بالفرنسية)
- مجلة الثقافة النفسية (12) مركز الدراسات النفسية (بالعربية)
- (د) الجمعيات والمراكز (13): تتنامى الجهود لتحقيق تكامل تجارب وخبرات الأطباء النفسيين العرب . من هذه الجهود :
- اتحاد الأطباء النفسيين العرب .
- الجمعية العربية للصحة النفسية .
- الجمعية الإسلامية العالمية للصحة النفسية .
- مركز الدراسات النفسية والنفسية - الجسدية .

3- الأدوية النفسية العربية

صناعة هذه الأدوية هي صناعة ناشئة في الدول العربية ، وهي في مجملها تحويلية ومرتبطة بالشركات الدوائية الكبرى . وهذه الشركات غالباً ما تشترط عدم تصدير الإنتاج إلى الدول العربية الأخرى . في هذا الميدان تأتي مصر في الطليعة ، يليها لبنان فالأردن فاليمن ، ثم تأتي السعودية التي دخلت مؤخراً بقوة في حقل صناعة الدواء . إن هذه الصناعة تعاني جملة مصاعب وأزمات مشتركة بين جميع فروعها العربية منها :

(أ) الإصرار على نقل التقنية مباشرة من دول العالم الأول التي تضع شركاتها شروطاً تعتبر قاسية بالنسبة إلى ظروف هذه الصناعة العربية الناشئة . فلو أمعنا النظر لوجدنا أن بلاداً مثل كوريا تنتج غالبية الأدوية النفسية وتملك تقنيات تصنيعها ، وهي مستعدة لتقديمها بدون شروط تجارية محجفة وبأسعار أذنب . بل إنها قادرة على المساعدة في إرساء قواعد عربية لهذه الصناعة (14).

(ب) تبدو الصناعة الدوائية العربية كأنها خطوة على طريق استكمال سيطرة الشركات العالمية على أسواقنا . هذه السيطرة التي تمارسها بعض الشركات بصورة تخالف أبسط القواعد الإنسانية ، إذ يستمر بعضها في تسويق أدوية (غير مسموحة الاستعمال في البلد المنتج) في الدول العربية والدول النامية إجمالاً . أما بعضها الآخر فيستغل فوضى الاختصاص وانعدام تنظيمه . وغياب سياسة دوائية عربية ، لتسويق أدوية لم تستكمل التجارب عليها . مثال ذلك تسويق بعض الشركات لأدوية لم يتم بعد تحديد مقدار جرعتها العلاجية ، أو الأدوية يبدو أنها تشجع الميول الانتحارية لدى مستعملها ، أو أدوية أخرى لم يتم بعد تحديد جهة استعمالها ، بحيث تغير الشركة المنتجة وجهة استعمال الدواء عدة مرات (بمعدل مرة كل سنة) .

(ج) إن ارتباط المصانع العربية وخضوعها لشروط الشركات العالمية يفقد هذه المصانع الكثير من الأرباح التي يمكن تخصيص جزء منها لتطوير الاختصاص ولدعم الأبحاث العربية في مجاله . هذا الارتباط ينعكس بأشكال عديدة . منها سياسة التسويق التي تعتبر مهينة : فالشركة

1- أن ننطلق من المؤسسات الجامعة الموجودة مع إدخال التعديلات الملائمة عليها كي تستطيع أن تقوم بهذا الدور. من هذه المؤسسات نذكر :

- مجلس وزراء الصحة العرب .
- اتحاد الأطباء النفسيين العرب .
- الإتحاد العربي للعلوم النفسية.
- اتحاد الجامعات العربية .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون .

2- أن يتم توزيع المهام على كل جهة من هذه الجهات كل بحسب اختصاصها

3 - أن يتم إنشاء مجلس عربي أعلا للبحوث النفسية (17) على أن يضم ممثلين اختصاصيين للجهات المعنية كافة .

أما عن تصورنا الشخصي للخطوات المؤدية إلى تطوير الخدمات الطبفسية ، والصحية - النفسية عامة في العالم العربي فهي كما يلي :

- 1- اعتماد الصيغ البديلة لصيغة المصحة النفسية حيث النمط القياسي لدفعات الجهاز العائلي العربي يؤدي إلى قطيعة شبه كلية بين الاختصاصيين وبين العائلات التي تحتضن مرضاها ، بحيث تصبح المصحة مأوى دائماً للمرضى الذين تخلت عنهم عائلاتهم وبقى المرضى المقبولون عائلياً خارج الإطار العلاجي مثل هذه الدفاعات موجودة ولو بنسبة أقل ، في المجتمعات الغربية حيث تم طرح عدة صيغ بديلة منها :
- المستشفى النهاري : حيث يأتي المرضى صباحاً ويعودون إلى منازلهم مساء .
- المستشفى النفسي العام : حيث يفتح قسم للطب النفسي في المستشفيات العامة .
- دور الرعاية والتأهيل : حيث تكون هذه الدور بمنزلة ورشات للعلاج بالعمل .

هذه الصيغ تتماشى مع واقع الممارسة في مجتمعنا سواء لجهة انخفاض تكاليفها ، أو لجهة تخفيفها من حرج العائلة والمريض ودفاعاتها ، أو أخيراً لجهة كونها تفرض التعاون بين الطبيب النفسي وبين الاختصاصي النفسي تعاوناً تكاملياً في إطار فريق علاجي متكامل يوزع المهام على أعضائه مع تحديدها بدقة . لكن "الشيطان" يكمن في تفاصيل هذا التعاون .

2- فريق العلاج النفسي : منذ البداية يواجهنا هذا الموضوع بجملة تناقضات ومواقف متطرفة وتهم متبادلة بحيث تتعثر هذه البداية . لكن المخاض العسير لتطوير الاختصاص في عالمنا العربي لا بد له من الخوض في هذا الموضوع ومن اتخاذ المواقف الكفيلة بحسم هذا النقاش . لذا سنعمد في ما يلي

2- فريق العلاج النفسي :

منذ البداية يواجهنا هذا الموضوع بجملة تناقضات ومواقف متطرفة وتهم متبادلة بحيث تتعثر هذه البداية . لكن المخاض العسير لتطوير الاختصاص في عالمنا العربي لا بد له من الخوض في هذا الموضوع ومن اتخاذ المواقف الكفيلة بحسم هذا النقاش . لذا سنعمد في ما يلي

إلى التطرق للنقاط التالية :

أ- موقف الأطباء النفسيين : ويتلخص هذا الموقف بالتأكيد على قيادة الطبيب لأوركسترا الخدمات النفسية ، وذلك استناداً إلى جملة معطيات أهمها :

(1) إن دراسة الطب هي دراسة مضبوطة أكاديمياً ومسؤولة قانونياً ومنظمة نقابياً . وهي تستمر على مدى اثنتي عشرة سنة بمواظبة دراسية يومية . كما أنها تستمر ببرامج تعليم مستمر للتعرف إلى مستجدات الاختصاص (18).

(2) إن العلاج الطبفسى هو العلاج النفسي الوحيد القابل لاختبار فعاليته من خلال راسات تجريبية - مضبوطة علمياً وإحصائياً . كما أن هذا العلاج الوحيد القادر على مواجهة الطوارئ الطبفسية (19) التي يهدد بعضها حياة المريض والآخرين بما لا يتيح المجال لأي تدخل غير طبي مهما كان نوعه وقس عليه في العديد من الأمراض كالذهانات على أنواعها والنشبة الانتحارية ، وحالات الهياج ومحاولات إيذاء الآخرين .. الخ .

(3) إن تطور البحوث الطبية أسقط العديد من الطروحات النظرية وهو في طريقه إلى إسقاط المزيد منها . مثال ذلك أن تطور أبحاث الجينات قد كشف عن وجود خلل صبغي مسؤول عن الفصام (20) ومجموعة اختلالات أخرى مسؤولة عن أمراض نفسية أخرى مما أسقط جميع السبببات النظرية التي أصر النفسيون على طرحها طيلة عقود . كما أسقطت تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي النظرية السلوكية التي أصرت على مدى عشرات السنين على معاملة الدماغ على أنه صندوق أسود . بناء عليه فإن الزمن والتطور يعملان لمصلحة النظرة الطبية بما من شأنه أن يحسم الصراع في وقت قريب

(4) إن انعدام تنظيم مهنة " اختصاصي نفسي -عيادي" يدفع الطبيب إلى تجنب التعامل معه طالما ظل الاختصاص عاجزاً عن تشريع ممارسته ووضع الأطر والقوانين لهذه الممارسة .

(5) عجز كليات علم النفس العربية عن تخريج طلاب قادرين على إثبات فعاليتهم .

(6) مواقف معاداة الطب النفسي والعلاج الدوائي . حيث يعتبر الأطباء أن هذه المواقف هي من نوع العدائية البحتة ، إذ أن منتقدي العلاج الدوائي يجهلون حتى التركيب الكيميائي لهذه الأدوية من هنا عدم جدوى مناقشتهم والاكتفاء بإثبات الفعالية العيادية العلمية لهذه العلاجات مع المتابعة النقدية المستمرة للأثار الجانبية لهذه الأدوية (21).

ب- موقف الاختصاصيين النفسيين : ويتلخص هذا الموقف بالمطالبة بتوفير الفرص لهم لإثبات فعاليتهم بعيداً عن الخلاف العقائدي بينهم وبين الأطباء . وهم يطرحون للنقاش بمجموعة من النقاط أهمها :

1) احتلال الأطباء للواجهة العيادية مما يتيح لهم تدعيم موقفهم المتعالي تجاه الاختصاصيين النفسيين . هذا الاحتلال لا ينبع في رأيهم من فعالية العلاج الطبني بقدر ما ينبع من انتماء هذا العلاج إلى الحقل الطبي الذي يتعامل مع الطبيب كعضو في الجسم الطبي ، بينما يتعامل مع الاختصاصي النفسي من منطلق كونه دخيلاً على ميدان الإشفاء المحصور بالأطباء .

2) إن المرض النفسي هو أولاً وأخيراً أزمة وجود . هذه الأزمة لا تمكن مجابتهها بمجرد العمل على إعادة التوازن الكيميائي للدماغ . فالمنهجية العلاجية الفاعلة يجب أن تترك الأهمية القصوى للصدفة ولاختلال تنظيم الجهاز النفسي بسبب الحدث أو الأحداث المؤدية إلى الاضطراب النفسي . وبمعنى آخر فإن علاج الاضطراب النفسي يجب أن يملك نظرة دينامية غالباً ما يفقدها الأطباء النفسيون .

3) إن نقص تأهيل خريجي أقسام علم النفس يعود إلى عدم تعاون الأطباء النفسيين مع الكليات التي تدرس هذا الاختصاص .

بعد هذا الاستعراض الموجز لنقاط الخلاف أعود لأذكر بأزمة الثقة العميقة بين الطرفين والتي أشرت إليها في مطلع هذا الفصل . إن اقتراحي حل هذا الصراع يجد ما يدعمه من خلال كوني منتقياً إلى الفرعين معاً . فبالإضافة إلى دكتوراه الطب النفسي ، فإنني حاصل على درجة الأستاذية في العلاج النفسي حيث أشرفت على إعداد بعض الزملاء لنيل شهادة الاختصاص العليا في العلاج النفسي (22) لذا أرجو أن يتمتع طرحي بقبول الطرفين وأن يجد طريقه إلى التطبيق العملي . وهذا الطرح هو التالي :

1) يتكون الفريق العلاجي من الطبيب النفسي ومن المعالج النفسي المؤهل ، بحيث يشرف كل منهما على التقنيين من أعضاء الفريق (اختصاصي نفسي ، مرشد اجتماعي ، اختصاصيو التقنيات العلاجية المحددة) .

2) المعالج النفسي المؤهل : حيث نجد أسلوبين مطروحين للحصول على هذا اللقب :

أ) الأسلوب الأميركي : حيث يتم التدريس في كليات الطب ويحضر الطالب لنيل شهادة جدارة ثم شهادة دكتوراه في العلاج النفسي . وهذا الأسلوب بدأ تطبيقه في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض .

ب) الأسلوب الأوربي : حيث يتابع حامل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي دورة تأهيلية لمدة ثلاث سنوات ينال بعدها شهادة الاختصاص في العلاج النفسي . وهذا النظام متبع في مصر .

3) التقنيون النفسيون : إن الممارسة الحرة لمهنة العلاج النفسي تقتصر على الأطباء وعلى المعالجين النفسيين المؤهلين تأهيلاً معترفاً به في البلد الذي يمارسون فيه . أما ممارسة التقنيين فلا تتم إلا تحت إشراف طبي .

4) العلاقة بين الطبيب والمعالج : تتوزع المسؤوليات بينهما كل وفق اختصاصه ، على أن يتولى الطبيب مسؤولية القيادة واتخاذ القرار في حالات الطوارئ .

5) يعتبر إذن مزاولة التحليل النفسي من قبل الجمعية الدولية للتحليل النفسي معادلاً لشهادة معالج مؤهل .

3- السياسة الدوائية

إن رسم معالم هذه السياسة هي مسؤولية مجلس وزراء الصحة العرب ، بحيث يتم العمل على تحقيق التعاون في مجال صناعة وتسويق الأدوية ، كذلك العمل على حماية المريض العربي من الأدوية محظرة الاستخدام في دول أخرى ومن الأدوية التي لم تختبر فعاليتها بشكل موثوق (23).

4- تأهيل اختصاصيين في الطب النفسي

إن نقص الأطباء النفسيين هو . كما أشرت أعلاه ، ظاهرة عامة في الدول العربية . من هنا ضرورة عمل كليات الطب العربية على إنشاء برامج تأهيلية لتخريج الأطباء النفسيين ، مع دعم وتطوير القائم من هذه البرامج .

هنا نجد من المهم تعداد بعض التجارب العربية في هذا المجال :

- جامعة الملك سعود بالرياض : وبرنامجها هو تجربة ناشئة لكنه في الطريق إلى التعميم على جامعات سعودية أخرى (عبد الرزاق الحمد مرجع رقم 6) .

- جامعة عين شمس : وقد طورت برنامجاً جديداً للتأهيل
- جامعة تونس : ولديها برنامج مغرب للاختصاص (24)

5- إنشاء نقابة للعاملين في المهن النفسية

حيث تقوم نقابة في كل بلد عربي تعمل على التنسيق بين الاختصاصيين النفسيين في مختلف الميادين وبينهم وبين المؤسسات الصحية والتربوية العامة ، وأيضاً بينهم وبين المراكز الاختصاصية المحلية والعربية والأجنبية (25)

6- توحيد المصطلحات النفسية

7- الإشراف على عملية النشر العلمي (إصدار نشرة حولية تقويمية للإصدارات النفسية)

8- تقييم عينات من رسائل الجدارة والأطروحات المعدة في هذا المجال في الجامعات العربية

- 9- التعليم المستمر
- (8) سليم عمار وأحمد ذياب وأنور الجراية : المعجم النفسي ، تونس ، منشورات جيم ، 1994 .
- (9) مجموعة من الباحثين : " معجم الطب النفسي " (الثقافة النفسية ، العدد 11) ، و "معجم " علم النفس " (الثقافة النفسية العدد 12) ، و " معجم التحليل النفسي والبيكوسوماتيك " (الثقافة النفسية ، العدد 15) .
- (10) تصدر بالإنجليزية عن اتحاد الأطباء النفسيين العرب - رئيس التحرير د. عدنان التكريتي
- (11) تصدر عن الجمعية المغربية للطب النفسي - رئيس التحرير : د. إدريس الموساوي .
- (12) تصدر عن مركز لدراسات النفسية والنفسية - الجسدية - رئيس التحرير : د. محمد أحمد النابلسي .
- (13) انظر " دليل الجمعيات النفسية العربية " في مجلة الثقافة النفسية ، العدد 19 ، تموز / يوليو 1994 .
- (14) محمد أحمد النابلسي : " واقع صناعة الأدوية في العالم العربي " - محاضرة في مؤتمر " نحو علم نفس عربي " - منشورة في مجلة الثقافة النفسية ، العدد 10، نيسان / إبريل 1992 .
- (15) عبد الفتاح عكاري : " معجم الأدوية النفسية العشبية " - ملف العدد 19 من مجلة الثقافة النفسية تموز / يوليو 1994 .
- (16) "Etude des motivations du Choix Vocationelle en Psychiatrie" - Richelle - Jetal - Donnay . in Acta Psychiat, Belge, 1972, N 72, pp. 345 - 365
- (17) محمد أحمد النابلسي وعبد الرحمن عيسوي وعبد الفتاح دويدار : " نحو إقامة مجلس عربي أعلّ للبحوث النفسية " ، الثقافة النفسية ، العدد 20 تشرين أول / أكتوبر 1994 .
- (18) المستجدات في ميدان الاختصاص تظال مجال الأدوية والفحوصات الطبية والعصبية ، بحيث لا يمكن للطبيب النفسي إهمالها . ولكل طبيب طريقته الخاصة في الحصول علّ هذه المومات الحديثة ، وذلك في غياب برامج عربية منظمة للتعليم المستمر .
- (19) محمد أحمد النابلسي : " طوارئ الطب النفسي " ملف العدد 17 من مجلة الثقافة النفسية ، كانون الثاني / يناير 1994 .
- (20) كافالي سوفروزا : " لقاء مع عالم الجينات كافالي سوفروزا " مجلة الثقافة النفسية ، العدد 17 ، كانون الثاني / يناير 1994 .
- (21) محمد أحمد النابلسي : " أخطار الأدوية المهدئة " ، جريدة الأنوار ، 25 آب / أغسطس 1990 .
- (22) وذلك وفق برنامج معهد الاختصاصات العليا التابع للأكاديمية المصرية في بودابست .

يشهد الاختصاص تطورات علمية سريعة ومتلاحقة مما يجعل من التعليم المستمر لاختصاصيينا مسألة ملحة . فإذا تم إنشاء هيئة عربية جامعة للاختصاص فإنها ستمكن من تقديم تسهيلات عديدة للتعليم المستمر ، وذلك علّ أكثر من صعيد :

- (أ) بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث العربية والأجنبية (26)
- (ب) بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية - فرع الطب النفسي .
- (ج) بالتعاون مع الجمعيات والمدارس النفسية العربية والأجنبية .
- (د) بإقامة برامج خاصة للتعليم المستمر الملحقة بالمؤتمرات الدولية
- (و) بإيجاد وسيلة نشر تعرض لمستجدات الاختصاص ويسهل حصول الاختصاصيين عليها .

10- الدليل العربي للاضطرابات النفسية

لا يمكننا بحال الكلام عن تجارب نفسية عربية عبر حضارية (27) أو عن خصوصية العيادة العربية (وتالياً عن خصوصيات الإنسان العربي) إذا نحن لم نتوصل إلّ إصدار الدليل العربي للاضطرابات النفسية . فإصدار هذا الدليل لا يتحقق إلا بعد تحقيق جميع الخطوات المشار إليها أعلاه ، والتي تعوقها كل معوقات التعاون العلمي العربي .

إن المتبع لواقع الاختصاص يدرك تمام الإدراك عجزنا عن إنهاض هيئة اختصاصية عربية جامعة وتعتز خطوات القائمة منها . الأمر الذي يطرح التساؤلات حول مستقبل هذا الاختصاص في العالم العربي وزييف أدمغته . فهل نتوصل حقاً إلّ إنشاء مجلس عربي أعلّ للبحوث النفسية يكون قادراً علّ تحقيق مثل هذه الخطوات ؟

المراجع

- (1) عقد في أثينا عام 1989 .
- (2) عقد البرازيل عام 1994
- (3) وفق إحصاءات وزارة الصحة السورية للعام 1993 - انظر محمد حمدي حجار : " نحو طب نفسي عربي " - مؤتمر مدخل إلّ علم نفس عربي ، طرابلس - لبنان ، 1994 .
- (4) وفق " دليل الأطباء النفسيين العرب " المنشور في مجلة الثقافة النفسية ، العدد 11 ، تموز / يوليو 1992 .
- (5) محمد أحمد النابلسي : (الأسس الإحيائية للسلوك) ، ملف العدد 13 مجلة الثقافة النفسية ، كانون الثاني / يناير 1993 .
- (6) أحمد جمال أبو العزائم : " ندوة الثقافة النفسية في القاهرة " الثقافة النفسية ، العدد 18 ، نيسان / إبريل 1994 .
- (7) وليد سرحان ونظام أبو حجنة : معجم الجيب لمصطلحات الطب النفسي ، عمان ، اتحاد الأطباء النفسيين العرب .

(23) بعض هذه الأدوية يشجع الميول الانتحارية وبعضها بسبب غيبة الكريات البيضاء .

(24) أنور الجراية : " محاولات تعريب العلوم النفسية بتونس " ، مؤتمر مدخل إلإ علم نفس عربي ، طرابلس - لبنان ، 1994 .

(25) كانت هذه احدى توصيات مؤتمر " نحو علم نفس عربي " ، طرابلس - لبنان ، 1992 .

(26) تعطي بعض هذه الجامعات منحاً دراسية لهذا الغرض .

(27) المقصود بتجارب نفسية عربية عبر حضارية تلك البحوث التي تهدف إلإ ترسيخ وتأكيد الاتجاهات والعوامل المشتركة بين البشر كآدميين مع النظر بحساسية إلإ المفروقات المميزة للمجموعات الحضارية ، هذه الفروقات الناجمة عن الخصوصيات الحضارية وعن الشخصية الجمعية لكل من هذه المجموعات.

<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=3032>

واقع وآفاق علم النفس في ظل البراديغم المعرفي - الغالي
أحرشاهو

المجلة العربية للعلوم النفسية - المجلد
العاشر- العدد 46

قبل التطرق إلإ مجمل الوقائع الأساسية المتعلقة بتغيير البراديغم العلمي في المجال السيكلوجي وبظروف وشروط ظهور البراديغم المعرفي وبمقوماته ومواصفاته، يجدر بنا أن نؤكد علإ الفكرتين التاليتين: * الواقع أن انطلاق السيكلوجيا المعرفية في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين قد واكبته تحولات جذرية وعميقة في مجال علم النفس. فالظواهر التي كانت تتدرج ضمن المباحث المحصورة أضحت هي الأساسية، وتلك التي كانت تشكل القلب النابض للسيكلوجيا الحديثة أصبحت مهمشة ومتجاوزة. فكثيرة هي الاتجاهات والنظريات المرموقة التي تراجعت وانحدرت لتترك المكان لاتجاهات ونظريات جديدة. وكثيرة هي المنشورات والمجلات التي أهملت أو توقفت لتحل محلها مؤلفات ومنابر علمية جديدة تعج بألفاظ ومفاهيم حديثة الاستعمال والتداول. باختصار لقد كان الثمن باهضا لكون أن السيكلوجيا الحديثة عرفت ثورة علمية حقيقية تمثلت أساسا في تحول فعلي في براديغمها العلمي الذي انتقل من البراديغم السلوكي إلإ البراديغم المعرفي (Le grand، 1990).

* حينما نتحدث عن المعرفانية Le cognitivisme فنحن نقصد بالدرجة الأولى نوعا من البراديغم العلمي الذي يتخذ من الذهن في معناه الواسع، بما في ذلك الأفكار والتمثلات والمقاصد والذكريات والصور، الموضوع

الجوهري للسيكلوجيا. بمعنإ البراديغم الذي يشير إلإ السيكلوجيا القائمة علإ نموذج خاص بالحياة الذهنية، ويدعو إلإ استخدام نظرية معالجة المعلومات كدعامة أساسية في مجال دراسة الاشتغال المعرفي لدى الإنسان (Barrs، 1986؛ Pellissier، 1995).

بعد هذا التوضيح، ننقل إلإ الحديث عن ظروف وشروط تغييرالبراديغم في الحقل السيكلوجي وعن عوامل ظهور البراديغم المعرفي ومقوماته ومواصفاته.

إرتباط كامل النص:

http://www.arabpsfound.com/index.php?id_product=78&controller=product&id_lang=3
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=8042>

متى بدأ توطين علم النفس في العالم العربي؟ - عمر هارون
الخليفة

المجلة العربية للعلوم النفسية - المجلد
الرابع - العدد 17

سوف أستخدم مصطلح "التراث" كمدخل لعملية التوطين من الداخل أو التوطين من ضمن لعلم النفس في العالم العربي. وفي الوقت نفسه استخدم المصطلح في صورتين للدلالة أولا: علإ علم النفس في التراث العربي الإسلامي، وثانيا: علم النفس في التراث الشعبي أو الفلكلوري. ومن ناحية تاريخية، أحيل لأول للقرن الحادي عشر الميلادي تحديدا بينما أحيل الأخير لتأثيره في القرن العشرين (الخليفة، 2001). وعموما يمكن القول بأن جنور علم النفس في العالم العربي ترتبط بالمعرفة المختزنة لدى الأفراد والجماعات في الفلسفات العربية القديمة، وكتب الدين والأدب والنثر، والأساطير والممارسات الشعبية وكتب الفلكلور. وتحتوى هذه المصادر علإ مواد هامة ترتبط بطبيعة الإنسان العربي وشخصيته وتفاعله الاجتماعي. كما ترتبط هذه المعرفة من ناحية أخرى بالبداية والتأملات والإيحاءات ولكن ربما يصعب القول بأنها معرفة علمية يمكن التحقق منها بالمعنإ الحديث لعلم النفس.

وفي علم النفس يجب أن يدرس المجتمع العربي من خلال سياقه التاريخي والثقافي والبيئي والروحي وكيفية تمثله وهضمه ونقده لما هو مستورد . ومن قبل نقد العلماء العرب والمسلمين، مثلا، في القرن الحادي عشر الميلادي ، العلوم اليونانية واستوعبها وهضمها ومن ثم تجاوزها ببناء نظريات صارمة في علم النفس ، مثلا، نظرية الإدراك الحسي عند ابن سينا، ونظرية سيكلوجيا الإدراك والخداع البصري عند ابن الهيثم (أنظر طه، 1995، الخليفة، 2001). وبوسعنا التساؤل كيف وأد علماء النفس العرب هذه النظريات الصارمة في التراث السيكلوجي العربي الإسلامي

" (أحمد وجيلين، 1998)، "توطين علم النفس في العالم العربي، (الخليفة، 1999 أ)، "وملاحظات حول بعض الأبعاد الثقافي-اجتماعية لعلم النفس في العالم العربي (الخليفة، 1999 ب). في تقديري، لقد نظر علماء النفس العرب لقضايا علم النفس من مناظير وزوايا متعددة حسب توجهات أو اهتمامات هؤلاء العلماء. وتختلف هذه الدراسات في عمقها وسطحيتها، وفي قوتها وضعفها، وفي مركزيتها وهامشيتها، وفي كليتها وفي تجزئتها، ومع اختلاف المناظير والزوايا، لكن هناك اتفاقاً عن أزمة أو معضلة أو مشكل أو مأزق علم النفس في العالم العربي. ويحاول البحث الحالي إضافة بعض القضايا، أو التوصل فيها لما قدمه هؤلاء العلماء.

في تقديري، هناك نوعان من التبعية بالنسبة لعلم النفس المستورد من العالم الغربي للعالم العربي، وهما: "التبعية الكبرى3 و"التبعية الصغرى". وتعني الأولى عدم القدرة من الانفكاك من الأسر الغربي لمفاهيم ونظريات ومناهج علم النفس البيرو-أميركي، بينما تعني الثانية بأن علم النفس لم يستطع القدرة على الانفكاك من الأقلية في القطاع الحديث والحضري في العالم العربي، وليس لهذا العلم علاقة بمجموعة كبيرة من الأفراد والجماعات في القطاع التقليدي والريفي والبدوي. إن واحداً من مأزق علم النفس في العالم العربي أنه علم تابع للنموذج الغربي، ولا يستطيع الانفكاك منه، والأسوأ من ذلك عدم شعور مجموعة كبيرة من علماء النفس العرب بتبعية مفاهيم ونظريات ومناهج علم النفس للغرب. إن مفهوم "التبعية الكبرى" الذي قدمه في هذه الدراسة يمكن مناقشته من خلال عدة قضايا لعلم النفس تشكل عائقاً أمام حركة نموه في العالم العربي. وأي محاولة جادة ترتبط ببستنة، أو استزراع، أو توطين، علم النفس في العالم العربي، ترتبط بمناقشة هذه القضايا الكبرى. وبوسعنا تلخيص بعض هذه القضايا في: "التصدير والإسترد"، و"التبعية والإبداعية" و"البوتقة: التلمذة والأساتذية"، و"علم النفس: الصلب والرخو"، و"المعاصرة والرجعة"، وعلاقة "البحث والاقتصاد والتنمية". وسوف نناقش كل قضية على حدة، ونعتمد في هذه المناقشة على الأدب العام، وأدب علم النفس، وعلى ملاحظات الباحث.

<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=4636>

علم نفس الطفل لعلماء النفس العرب - عمر هارون الخليفة

المجلة العربية للعلوم النفسية - المجلد الثاني - العدد 7

ملخص الدراسة: نخلص إلى أن علماء التراث العربي الإسلامي قدموا مساهمة كبيرة في بلورة ملامح ومعالم علم نفس الطفل. ويتضح ذلك من المؤلفات العلمية المتخصصة عن الطفولة والتي قدمت التعاريف والتصنيفات والتفسيرات والتشخيصات والمعالجات للقضايا المطروحة.

حية واستيراد نظريات وتراث كان ميتاً أحياء العرب؟ وكيف يمكن تجاوز التراث العربي الإسلامي نفسه؟ وكيف يمكن أن نجعله ونفككه ونهضه ونرتقي به إلى أعلى؟
إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/Archives/OP/TopicJ17Khaleefa2.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=4749>

بعض قضايا علم النفس في العالم العربي - عمر هارون الخليفة

INTERDISCIPLINAR PSYCHOLOGY

- المجلد 17 العدد 67

تبحث هذه الدراسة بعض قضايا علم النفس في العالم العربي، وقد افترضت بأن هناك نوعين من التبعية لعلم النفس، هما "التبعية الكبرى" و"التبعية الصغرى"، وتم نقشهما من خلال: "التصدير والإسترد" و"التبعية والإبداعية"، و"البوتقة: التلمذة والأساتذية"، وعلم النفس: الصلب والرخو، والمعاصرة والرجعة". كما ناقشت الدراسة العلاقة المتداخلة بين البحث والاقتصاد والتنمية. وإذا لم يساهم علم النفس في التطور الاقتصادي وفي دراسة القضايا الكبرى في العالم العربي غالباً ما يتم تجاهله. وخلصت الدراسة بأن هناك أهمية لدراسات كبرى لاحقة لتعميق وتوسعة الدراسات الموجودة، ولدراسة قضايا أخرى، كالمتمغيرات السيكولوجية المؤثرة في التأسيس العلمي لعلم النفس، وقضايا البحث السيكولوجي المحلي، وقضايا النشر في الدوريات العالمية، وقضايا التجمع السيكولوجي، وقضايا تجذير علم النفس في التراث العربي الإسلامي، وفوق كل ذلك قضايا "تبيئة" أو "بستنة؟ أو "استزراع" أو "توطين" علم النفس في العالم العربي.

القضايا الكبرى لعلم النفس

هناك مجموعة من الأبحاث التي ناقشت قضايا علم النفس الكبرى في العالم العربي، يمكن حصرها حسب الأسبقية الزمنية: "مشكل اختصاصي النفس المسلمين" (1989) و"مشكلات علم النفس في العالم الثالث: حالة الوطن العربي (أبو حطب، 1993)، تحليل المعرفة النفسية في الدول غير المصنعة" (مزيان، 1993)، "علم النفس في العالم العربي: من الواقع الراهن إلى المشروعات الوظيفية" (حجازي، 1993)، "واقع التجربة السيكولوجية في الوطن العربي" (أحارشاو، 1994)، "نحو سيكولوجيا عربية" (الناقلي، 1995)، "مأزق علم النفس البيرو-أميركي في ثقافة غير غربية" (الخليفة، 1997 أ)، "إمبريالية علم النفس البيرو-أميركي في ثقافة غير غربية" (الخليفة، 1997 ب)، "دور علم النفس في خدمة التنمية البشرية" (أبو حطب، 1998)، "علم النفس والتنمية البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي" (حجازي، 1998)، "علم النفس في الدول العربية

صراع الهوية.. وثقافة السلام - قاسم حسين صالح

المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية -
ملحق العدد 29-30- شتاء و ربيع 2011
أسئلة للتأمل والحوار

-ماذا تعني الهوية؟ وهل يمتلك الفرد هوية واحدة أم هويات بعدد الجماعات التي ينتمي لها؟ وفي حالة تعدد هويات الفرد وتداخلها، لأية هوية يكون الدور الأكبر في تحديد اهدافه وسلوكه؟
-ماذا تعني الهوية:الشخصية؟ الوطنية؟ القومية؟ والاجتماعية؟ وما الهوية التي تتحكم بسلك الفرد والجماعات في حالة وجود صراع بين المكونات الاجتماعية؟

بعد كل ما حدث قبل التغيير وبعده في العراق(2003)، هل يمكن أن يتوحد ثلاثون مليون عراقي في هوية وطنية واحدة وبيد كل واحد منهم معتزاً بهويته الشخصية، والجماعات معتزة بهوياتها الاجتماعية، والكل يعيش في وئام، أم أن ثقافة السلام تتطلب تنويع الهويات القوية؟.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ29-30/OPapnJsup29-30QuassimHousinSalah.pdf
<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=5682>

تطبيق منهجية التأصيل الإسلامي في دراسة قضية - إبراهيم رجب

المجلة العربية للعلوم النفسية -
المجلد 8 ملحق العدد 34-35 - ربيع & صيف
2012

لا يخف علينا أن الحديث عن أي "تطبيقات" محددة "منهجية" التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية في دراسة أي موضوع بعينه من الموضوعات التي تندرج في إطار تلك العلوم في هذه المرحلة يعتبر أمراً سابقاً لأوانه إلا حد ما، ذلك أن أخص ما يتميز به "المنهج" إنما يتمثل في الاتساق والتتابع والانتظام ... الأمر الذي يستحيل معه القفز فوق أي مرحلة من المراحل إلا ما يليها دون مبررات علمية أو منطقية كافية ... لكن مراجعة الصورة الكلية لتقدم المشروع من الناحية "العملية" قد توجد أحياناً ظروفًا واقعية تبرر شيئاً من التعاضى عن بعض متطلبات حركة الفكر المنهجية استجابة لمتطلبات حركة المشاركين بالفكر من الناحية البشرية... فنحن نواجه اليوم موقفاً قد أصبح فيه الكثيرون من المشاركين في مشروع التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية يتساءلون ... وماذا بعد؟

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ34-35/OPapnJsup34-35Ragab.pdf

وتعتبر مساهمة ابن الجزار والبلدي ، خاصة ، من أكمل وأنضج المساهمات البحثية. لقد أرست كتابات علماء التراث ملامح علم نفس النمو من خلال وصف وتحديد المفاهيم والتصنيف الدقيق لمراحل النمو من الناحية الزمنية ومعالجة بعض جوانب النمو المختلفة كالنمو الحركي والانفعالي والاجتماعي والعقلي وفقاً لما هو متاح في تلك الفترة . ولكن من المساهمات الباهرة للعلماء العرب والمسلمين مساهمتهم في تحديد الاضطرابات النفسية الخاصة بالأطفال ومعرفة أسبابها وكيفية علاجها . واهتم هؤلاء العلماء بصورة خاصة بموضوع التنوير والصحة النفسية للأطفال . إذا أردنا التحديد ، كانت الدراسات الأولى حول نمو الأجنة في الغرب في القرن الثامن عشر حسب تاريخ روكن (1983) ، بينما كان أول مؤلف في علم الأجنة في التراث العربي الإسلامي هو "مقالة في الجنين" ليوحنا بن ماسويه . لقد تم اعتبار كتاب شين "مذكرات عن تطور الطفل" من الكتب الهامة عن تطور الفرد في تاريخ علم النفس الغربي على حسب تأريخ فلوجل (1988) ، بينما عالج ابن البلدي نفس الموضوع في القرن التاسع الميلادي . وفي الغرب تم اعتبار كتاب أمراض الأطفال المولودين حديثاً والرضع "ببيارد" وكتاب أمراض الطفولة "لبارتيز" من أوائل الكتابات الغربية عن طب الأطفال على حسب تأريخ تاتون (1988) ، بينما كان مؤلف الرازي "رسالة في أمراض الأطفال والعناية بهم" أول مؤلف مكتمل عن طب الأطفال في التراث العربي الإسلامي. لقد لاحظ اسبين وبيكو اختفاء الصرع طويلاً بشكل وجع بسيط في القرن التاسع عشر بينما قدم ابن الجزار نفس الملاحظة في القرن التاسع الميلادي بفارق ألف عام . ومن ناحية تاريخية، نلاحظ أن تأسيس علم نفس الطفل في الغرب كان في القرن التاسع عشر وأحرز تقدمه في القرن العشرين كما ذكرنا في مقدمة هذه الدراسة . ولكن تاريخ علم نفس الطفل في الغرب ليس هو تاريخ كل البشرية . والسؤال لماذا تحاول المركزية الغربية المتعلقة بتاريخ علم النفس أن تتجاهل مساهمة الحضارات الأخرى في تاريخ العلم أو إغفالها أو تحييتها أو إنكارها ؟ لقد أظهرت الدراسة أن ملامح ومعالم علم نفس الطفل وعلم نفس النمو قد تأسست في التراث العربي الإسلامي في القرن التاسع والعاشر الميلاديين بفارق عشرة قرون وهي المسافة الفاصلة بين تاريخين مهمين في تاريخ علم نفس الطفل: علم نفس الطفل في التراث العربي الإسلامي وعلم نفس الطفل في الغرب . إذا تحرينا الدقة في قراءة التراث العربي الإسلامي بوسعنا القول بأمان إن رواد علم نفس الطفل لم يكونوا "برابر" و "بائير" و"هافجهرست" و"بياجيه" و"اركسون" و"هارلوا" و"كولبيرج" إنما هم ابن الجزار والبلدي وابن ماسويه والقرطبي والرازي والطبري والبغدادي .

<http://arabpsynet.com/paper/conspapierdetail.asp?reference=7679>

رابط شراء الكتاب

http://www.arabpsfound.com/index.php?id_product=182&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB26/eB26CHM2012-Content.pdf>

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppJournals&Books.pdf

أعمال بحثية ودراسات ... ملخصات - جمال التركي

مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

العنف والاضطرابات النفسانية التالية للصدمة

عبد العزيز موسى ثابت

المجلة العربية « نفسانية »: العدد 56 شتاء 2018

<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=8779>

المقاربة المعرفية البيولوجية لاضطرابات الشدة التالية للصدمة
سليمان جبار الله

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية - عدد 12

<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=4610>

الاتجاهات الحديثة في منظور الطب النفسي للأبحاث حول

اضطرابات الشدة عقب الصدمة - لطفي الشربيني

الثقافة النفسية المتخصصة

<http://arabpsynet.com/paper/consapierdetail.asp?reference=2367>

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppPapers.pdf

"الثقافة النفسية بين اليأس والتبئيس...!؟"

الدكتور صادق السامرائي (أمريكا - العراق)

مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

... لقد عانينا في هذا الميدان، وقرر أن يترجل من قرر، وهذا خطأ حضاري، لأن قوة المجتمعات البشرية تتحقق بالتواصل والمواظبة وعدم اليأس، ويبدو أننا نتهوى في وديان اليأس بسبب الدق المتواصل على نفوسنا حتى يضعف إصرارنا وتنطفئ عزيمتنا. وكم رأينا شعلة متوقدة وإذا هي تخمد من كثرة ثاني أكسيد الكربون الذي يتدفق من صدور الآخرين حتى يحرمونها من أوكسجين التوهج والنماء....."

وما زلنا نكدح معا نحو لياقة نفسانية وفكرية أفضل لإنساننا العربي

مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

نختل اليوم 6 أكتوبر 2021، في "مؤسسة العلوم النفسية العربية" اليوم السنوي السادس: للياقة النفسانية والفكرية للإنسان العربي"، من خلال عرض الاصدارات الخاصة باللياقة النفسانية الصادرة بشبكة العلوم النفسية العربية وأعمال البروفيسور محمد النابلسي

يأتي الاحتفال بهذا اليوم السنوي السادس، متزامنا مع احياء الذكرى السادسة لرحيل البروفيسور محمد احمد النابلسي"، التي سنقدم فيها "شهادات" في حق الراحل وفي حق منجزاته العلمية، خاصة منها مجلة الثقافة النفسية المتخصصة"، ومشروعه في مركز الدراسات النفسجسدية والنفسية العربية، مع التعريف بمجموعة اعماله البحثية ومؤلفاته المكتبية من خلال المستندات الخاصة التالية :

- شهادات في حق البروفيسور محمد احمد النابلسي ومجلة الثقافة النفسية المتخصصة
- قائمة المؤلفات المكتبية المنشورة
- قائمة البحوث الأكاديمية
- الأعداد الكاملة لمجلة الثقافة النفسية المتخصصة
- اليوم صور

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppTurky.pdf>

إصدارات ومجلات رقمية - جمال التركي

مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

سلسلة الكتاب العربي " نفساني" - الإصدار التاسع والعشرون / صيف 2013

أفاق جديدة: معالجة الاضطرابات التالية للصدمة بعلاج إبطال التحسس وإعادة المعالجة بمرتكات العين - د. وليد خالد محمد الحميد

رابط شراء الكتاب

http://www.arabpsfound.com/index.php?id_product=179&controller=product&id_lang=3

الفهرس والمقدمة

<http://www.arabpsynet.com/apneBooks/eB29/eB29WA2013-Content.pdf>

سلسلة الكتاب العربي " نفساني" - الإصدار السادس والعشرون / صيف 2013

دليل الدعم النفسي في الكوارث - د. مصطفى شقيب

بصائر نفسانية: ملحق العدد 38 خريف 2022

Bassaaer Nafssania: Supplement N° 38 Autumn 2022

...تحملنا أعباء إصدارها على مدى اثنين وعشرين عاما دون جدوى. الملاحظات والتفاصيل وانعكاسات هذا العمل علينا كانت معيبة، ومدعاة للتجاهل، من منطلق الحديث الشريف " الكريم من كتم إهانتة".

... المجلة العلمية ليست مشروعا تجاريا ناجحا، ولا يمكنه أن يكون كذلك، وهي دون جدال مشروع لا يتوخى الريح، لكنه يحتاج إلى تمويل. ولعل من المفيد عرض تجربتنا في مجالات الحصول على التمويل عليها تفيد مشاريع عربية شبيهة قد ترى النور مستقبلا، حيث نعيد تجربتنا بانسداد قنوات التمويل التي تحفظ للعمل كرامته....

محمد احمد النابلسي - الثقافة النفسية المتخصصة : العدد الأخير هي منارة طب نفسية وعلم نفسية أشرقت نجمة ساطعة في سماء الاختصاص زمن الكسوف، كانت بدايتها أول التسعينات و كان لقائي الأول بها في "عدها الرابع" على هامش معرض تونس الدولي للكتاب، كنت تلقفتها باهتمام بالغ و انا الحديث عودة من فرنسا، المتلهف لكل ما هو عربي على مستوى الاختصاص... من ذلك التاريخ، بدأت رحلتي مع المجلة و رئيسها، تابعتها على مدى كامل سنوات صدورها، أعتز بفضلها الكبير عليّ، سواء على مستوى اثره زادي المعرفي واللغوي العربي في العلوم النفسية او على مستوى اطلاعي على واقع الاختصاص في البلاد العربية، وبحكم وعلاقتي المميزة برئيس تحريرها، كنت مدركا العنت الكبير الذي يلقاه بداية كل فصل لإصدارها في موعدها، وكنت على اطلاع ببعض الصعوبات و المعوقات التي تعترضها/ اعترضتها، و ما يصله من نقد قد يتجاوز أحيانا الموضوعي الي التجريح الشخصي المحبط، و الذي أعتقد انه بلغ مداه عند دعوته إلى تأسيس "المدرسة العربية للعلوم النفسية" من خلال ابراز الخصائص المميزة للسيكولوجيا العربية انطلاقا من الممارسات النفسية في البلاد العربية، كان ذلك زمن تأسيسه لمؤتمر أول تحت شعار " نحو علم نفسي عربي" و ثاني " مدخل إلى علم نفسي عربي" برعاية " مركز الدراسات النفسية و النفسية الجسدية"، ولم يكن ذلك ليوهن من عزمه و اصراره، فتراه يواصل عمله الدؤوب متحصنا بايمان عميق بأهمية مشروعه الذي يؤسس له، متحملا بما انعم الله به عليه من قدرة على الحلم والصبر والمصابرة و الإصطبار...

إرتباط كامل النص:
www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

الثقافة النفسية عنصر مهم في بناء المجتمعات ، والوعي النفسي الإجماعي له دور فعال في فهم السلوك البشري ووضع الخطط والبرامج والإجراءات اللازمة لإطلاق أقصى ما في الإنسان من طاقات إيجابية وتهذيب طاقاته السلبية وتصريفها وفقا للمصلحة العامة.

وقد عانينا في مجتمعاتنا من الأمية النفسية لأسباب مقصودة ومعروفة ، ففي مدارسنا عشنا أوعاما وعقودا في هذا الجهل الذي ترتبت عليه تداعيات مريرة وضارة بالمجتمع. وأذكر في المرحلة الأولى الإبتدائية ، كان معنا تلميذ تجاوز العاشرة من العمر وقد رسب في الصف الأول الإبتدائي أربعة مرات ، ولا أحد في المدرسة قد أدرك بأنه يعاني من تخلف عقلي بسيط وعدم القدرة على التعلم ، وإنما كان المعلم يتعامل معه وكأنه مثل غيره فيتلق منه العقوبة كل يوم.

أتذكر هذا المثل الحي الذي رافقني في المرحلة الإبتدائية وغيره من الأمثلة التي كان ضحيتها التلاميذ ذوي القصور الذهني والعموق المتنوع، وأقارنها بما أراه في العالم المتقدم ، حيث للمرشد النفسي والثقافة النفسية دور كبير في المدرسة ، ويتم التركيز على الثقافة النفسية والوعي النفسي بصورة متواصلة ، وتقييم الحالات بدقة وتوضع البرامج الكفيلة بإستيعاب حاجاتها والتعامل معها.

وذلك يعني أن البناء النفسي للإنسان ومنذ طفولته له الأهمية البالغة في صناعة المجتمع القوي والمدرك أو العارف.

وبما أن الهدف في بلداننا ربما هو إضعاف المجتمع ودفعه إلى حالة الإضطراب ، فإن الثقافة النفسية تكون محاصرة أو ممنوعة ومهملة ، ويُنظر إليها بعين الإزدراء. وهذا الموقف السلبي ينطلق من السلوك السياسي القائم في المجتمع. فالنتقيف والإرشاد النفسي وغيرها من النشاطات النفسية والإجتماعية لا تحظى إلا بقليل من الإهتمام الحكومي ويتم بجهود فردية في أكثر الأحيان ، ولا توجد مشاريع وخطط مستقبلية ورؤية تنموية في هذا المضمار.

إرتباط كامل النص:
www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

زمن الخذلان... مشاريع علمية على الكفاف تتعطل
د. جمال التركي - رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية (تونس)
مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 -
خريف 2021

بهذا العدد تكمل (الثقافة النفسية المتخصصة)عامها الثاني والعشرين، متخلية عن طموحات ثبت لا جدواها بعد هذه التجربة التي عايشت كل مظاهر الإهمال، وكل تناقضات الواقعين اللبناني والعربي، وأزماتها التي تفجرت عبر ينابيع الغضب الشعبي، بغض النظر عن تقنينها في المسارات الصحية، أم لا...

النفساني يجابه الرضي

البروفيسور علي زيعور / استاذ في الجامعة اللبنانية (لبنان)
مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 -
خريف 2021

تجع المجتمعات العربية اليوم بضحايا الصدمات والحروب. وخاصة ضحايا العدوان الاسرائيلي والاسرى المعذبين في سجونهم وفي معتقلاته المتماهية مع العنف النازي بممارسات شديدة العنصرية. وهؤلاء المصدومون يصابون بضعف فعاليتهم وينعكس سوء توافقهم وتوترهم على عائلاتهم ومجتمعهم. هنا تدخل علوم النفس، في مدرستها العربية، معترك النضال. فوضع الحدود لمعاناة المصدومين ومحيطهم كفاح داعم لمجابهة الرضي.

الدكتور محمد احمد النابلسي، الامين العام للاتحاد العربي للعلوم النفسية، يتحكم في موضوع "العلاج النفسي للاسرى وضحايا العدوان" (وهو عنوان كتابه الصادر عن مركز الدراسات النفسية ط1 2001). ثم ان المؤلف يميز ذلك الموضوع داخل نطاق علوم النفس، عند العرب، تلك التي استضافت منذ الثمانينيات فرعا "جديدا" هو "علم نفس الصدمة".

وهكذا فان ميدان رعاية الاسرى وضحايا العدوان هو ميدان تكافح فيه الصحة النفسية، او العلاج النفسي للصدمة وما بعد الصدمة في الشخصية، من اجل ان يستعيد المصدوم قدرته على التحكم بذاته وسيطرته على مشكلاته وأفعاله وانفعالاته.

ارتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChaheedet.pdf

النابلسي المسكون بالهم العربي

البروفيسور معن قاسم / جامعة محسن - اليمن
مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 -
خريف 2021

كعادته المتميزة والمسكونة بالهم العربي في تعزيز مكانة الاختصاص في حقل العلوم النفسية، جاءت مقالة د. محمد احمد النابلسي، الموسومة بـ " الشخصية العربية في عالم متغير " والمنشورة في مجلتنا الغراء " دراسات نفسية " عدد يوليو 97 ، كمحاولة لملامسة معاناة الواقع (الفرد - جماعة) واثارة الجدل وخلق أجواء وفرص جديدة للتواصل بين المشتغلين في العلوم النفسية في عالمنا العربي. وكانت مقدمة الأستاذ الدكتور فرج عبد القادر صه أولاً الاستجابات المحفزة على تعزيز روح الحوار، من خلال التشجيع على اتاحة الفرصة لنشر الموضوعات التي ستعطي مساحة الحوار المقترح.

وقبل أن أدخل في تعقيبي على المقالة آنفة الذكر، شعرت بأن ما

جال في خاطري من تداعي للصورة المرسومة لما جرى في خارطة التاريخ القريب للواقع الثقافي والحضاري على صعيد منطقة الشرق الأوسط من تكامل الأدوار البارزة في تلك المرحلة من أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين على يد رواد النهضة العربية المعاصرة من أبناء الشام ومصر، تأكيد على أن واقع اليوم تواصل للجهود وتوسع في حلقات الزيادة، للرقى بالعلوم ومد آفاقها إلى شتّى أصقاع عالمنا العربي على يد احفاد أولئك الرواد الأوائل أيضا.

وأعود إلى مقالة زميلنا د. نابلسي بعد ان أمعنت فيها تمحيصا وتدقيقا، لأتناولها في تعقيبي هذا وبأقل قدر من الاطالة والانشائية مع وقوفي أمام بعض ما جاء فيها اما لاثارة المزيد من التساؤلات أو لاضافة بعض المقترحات وتأكيد بعض ما تم ايراده.

ارتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChaheedet.pdf

الدكتور محمد احمد النابلسي كما أعرفه

البروفيسور فرج عبد القادر طه - عضو المجمع العلمي المصري
مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 -
خريف 2021

استاذ علم النفس والطب النفسي بالجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية. ولد محمد احمد النابلسي في طرابلس بلبنان في 15 نوفمبر عام 1954. وتلقى تعليمه الابتدائي والتكميلي والثانوي في مدارس طرابلس. وقد حفظ بعض اجزاء القرآن الكريم من حلقات الجامع الكبير في طرابلس. وبعد حصوله على شهادة التعليم الثانوي عام 1973، سافر إلى مدينة بوردو بفرنسا عام 1974 ليبدأ دراسته الجامعية بكلية الطب فيها، وليبدأ فيها ايضا التحليل النفسي التعليمي. ثم تركها إلى مدينة كرايوفا برومانيا بعد انقطاع قصير عن الدراسة اثناء الحرب اللبنانية. وفي عام 1984 نال دكتوراة الطب من جامعة كرايوفا، كانت اطروحته بعنوان « اثر صادات بيتا في علاج ارتفاع الضغط الانفعالي - طرق غير دموية للتشخيص » حيث نال عنها درجة ممتاز. ثم تابع دراسته للتخصص بالطب النفسي في معهد الاختصاصات العليا في بودابست بالمجر، حيث نال شهادة التخصص عام 1988، وكانت رسالته بعنوان «رهاب الساح (Agoraphobia) المقاوم للعلاج - نظرة تحليلية سيكوسوماتية » ونال عنها درجة ممتاز. وتابع في الفترة ذاتها التدريب على العلاج التحليلي. ونال شهادة التوصيف كمعالج نفسي من الجامعة نفسها عام 1988 ايضا. اما اطروحته لدكتوراة الفلسفة التي نالها بتقدير مشرف عام 1992 فكانت عن الآثار السيكولوجية والسيكاترية والسيكوسوماتية للأوضاع الصدمية - حيث كانت الحرب اللبنانية نموذج دراسته.

الشخصية العربية بين السيكولوجيا والانثروبولوجيا

البروفيسور محمد حمدي الحجار - استشاري علاجي

مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

رد أ.د. محمد حمدي الحجار على ورقة الشخصية العربية في عالم متغير - التي نشرتها مجلة "دراسات نفسية" عي عددها الصادر في يوليو 1997 للدكتور محمد احمد النابلسي. والتي ألقاها في مؤتمر كلية التربية بجامعة دمشق العام 1997

يتمحور الحديث في هذه الورقة للنابلسي حول مقولة صراع الحضارات وأسلوب تعاملنا مع نمط فكري يشكل راهنا "أساسيا" يجعل من توقع صدام الحضارات احتمالا "مستقبليا" متخيلا". ان أول ما يؤكد عليه الدكتور النابلسي هو خصوصية أسلوبنا في هذا التعامل، فقد استأثرت الدول المتقدمة بتصدير مناهج ومواضيع العلوم الانسانية إلى البلدان الأقل تطورا". ولعلنا بأمس الحاجة اليوم إلى مراعاة خصوصيتنا الحضارية وما تفرضه من تعديلات على المناهج ومواضيع العلوم الانسانية كافة. ذلك أن النظام العالمي يستمر في استغلال غياب القطب الثاني في سعي لتحويل الثقافة والاقتصاد نحو العولمة، التي تسعى إلى فرض ما تعتبره نظاميا "قيما" عالميا" على حساب الثقافات والهويات الحضارية المحلية.

إرتباط كامل النص:
www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

كلمة تكريمية بمناسبة بيروت عاصمة ثقافة 1999

الأستاذ محمد ماضي - مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي

بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور مجلة "الثقافة النفسية المتخصصة"، رئيس تحريرها الدكتور محمد أحمد النابلسي،

وذلك في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية الساعة الثانية بعد الظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 1999/11/23 آخر ما قرأت للدكتور محمد أحمد النابلسي، كان مقالا في جريدة الأنوار الصادرة بتاريخ 20 تشرين الثاني 1999، في زاوية "قضايا ثقافية" بعنوان " (مطالعة في " اللعب والتمثيل)"... لفتني فيه قول الكاتب: "... إن هذه الدراسة تتسجم وتوجهات مركز الدراسات النفسية (مدن) الذي كان لي شرف ارسائه ورئاسته. هذه التوجهات تهدف إلى آسنة علم النفس واخراجه، من أبراج عاجية وهمية ومن أسوار أكاديمية مصطنعة، خصوصا" " أن المبدع هو عالم نفس... " إلى أن يقول: "... إن الطفل يبقى كامنا" في نفس البالغ، متحكما بلا وعيه... (ألم يقل فرويد إن الطفل هو ابو الرجل)... من هنا اقبال البالغين على قراءة مجلات الأطفال، حتى كتب المحرر على غلاف إحدى هذه المجلات : مجلة للجميع من 7 غلا سن 70 سنة".

خلال هذه المدة تابع عدة دورات تدريبية وورش عمل، منها دورة في معهد باريس للبيكوسوماتيك، حيث تعرف على البروفيسور بيار مارتني، وترجم له كتابا نشر بعنوان " الحلم والمرض النفسي والنفسي" ومنها ايضا دورة اخرى في معهد الطب الجنسي بباريس، وترجم لمديره جاك وانبرغ كتابا نشر بعنوان " عيادة الاضطرابات الجنسية " كما ترجم في الفترة ذاتها كتاب " سيكوسوماتيك الهيستريا " حيث قدم له بفصل اضافي طلب منه مارتن ترجمته إلى الفرنسية ونشره في المجلة الباريسية للتجليل النفسي عام 1991.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

رحلة في فكر النابلسي السيكولوجي

البروفيسور محمد الرحمن العيسوي / جامعة الإسكندرية

مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

ان امتنا تلهت انفاسها للحاق بركب الحضارة، لا يمكن ان يكون جهود علمائها ضربا من الترف العلمي او ان يجلس علماءها في ابراجهم العاجية بعيدا عن معتك الحياة في المجتمع. وهذا ما يفعله، وكثيرون غيره، عالم كبير وباحث مدقق وعربي غيور على عروبته ووطنيته وعلى تخصصه العلمي هو الدكتور محمد احمد النابلسي مدير عام مركز الدراسات النفسية ببلبنان، فمنذ وقت غير قليل وهو يكرس جهوده من اجل وضع الحقائق والمعطيات والنظريات والمنجزات والمكتشفات العلمية في مجال علم النفس والطب النفسي والتربوية، وضعها موضع النفاذ والتطبيق، لتعم الفائدة والنفع على عالمنا العربي كله من محيطه إلى خليجه.

كرس الدكتور النابلسي جهوده لهذه الرسالة القيمة وبلورها وجمعها في كتاب صدر عن دار الطليعة في بيروت، يحمل عنوانه اسم الدعوة إلى مدرسة نفسية عربية التي أطلقها مطلع التسعينيات (نحو سيكولوجيا عربية). ومن بالغ اعجابي بهذا الكتاب وصاحبه، اثرت ان اقدم له تحليلا شارحا لمادته وفحواه ودعواه ومتملسا ما يمكن بين السطور في هذا العمل العلمي الرائد... تلك الدعوة التي تتادي، أولا، بتطبيق علم النفس ونشره وتدريبه في كل المؤسسات التعليمية واجراء البحوث الميدانية في هذا المجال الحيوي على امتداد عالمنا العربي، للاستفادة من المبادئ النفسية في تنمية الانسان العربي، واعادة تكوينه وتمتعته بالصحة النفسية والعقلية، وتحقيق تكيفه وسعادته ورفاهته وتقدمه وتطوره، وحمايته من الاصابة بالامراض النفسية والعقلية، والتي يزداد انتشارها في هذه الايام إلى الحد الوبائي.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

التجريبية لوقائع الحياة النفسية وقوانينها، بل هي المقام الأول لدراسة امكانيات النفس، ابتغاء معرفة ماهية الانسان ؟ وماذا نستطيع أن نكون وماذا نستطيع ان نفعل ؟

من هذا المنطلق يطّل علينا الدكتور محمد احمد النابلسي من خلال مجموعة من مؤلفاته ودراساته واصداه مجلة " الثقافة النفسية " ، ضمن اطار علمي عبر اختصاصي ، ولقد ذكرني أسلوبه هذا بأسلوب الأب العام يوسف يمين المبسط وكتبه في علم الذرة. وكم نحن بحاجة الى هذه النوعية من المؤلفين والباحثين لانهم جسر التواصل بين الجهل والمعرفة. وخاصة، في مجال علم النفس، فالكثير من الناس في مجتمعنا الحاضر يرفضون الطب والعلاج النفسي رفضاً دفاعياً يهدف الى الاحتفاظ بهويتهم الذاتية وحقهم بالمعايشة الذاتية. لذلك أراد الدكتور النابلسي أن يؤكد على معارضة معاداة الطب النفسي. وشرح لنا وجهة نظره حول ضرورة قيام المدرسة العربية للطب النفسي ولعلم النفس. وهذه الدعوة اعتبرها دعوة هامة وحضارية في مجتمع مختلف، وهي تبعد الانسان كل البعد عن مظاهر التمرد النرجسي وتحول دون هذه الخاصية للانسان العربي ودون حالة الاستسلام والارتخاء الذهني.

ارتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

كلمة تقديم لكتاب النابلسي " سيكولوجية السياسة العربية "

آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله

مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

بسم الله، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد... تمثل المعرفة سلاحاً ضرورياً لتحتاجه الأمة في مواجهة مختلف التحديات والصراعات التي تعترض مسار تطورها ونهضتها، فالواقع شديد التعقيد، وللصراعات أكثر من وجه وخلفية، ولا سبيل لنا لتقديم العلاج الناجح لها إلا العلم بطبيعة المشكلات التي تأخذ على صعيد المجتمعات مظاهر سياسية واجتماعية وثقافية ونفسية.

وحسناً فعل الكاتب الأستاذ الدكتور محمد أحمد النابلسي في تناوله واحدة من هذه المشكلات الحساسة والحيوية في آن، باعتبارها تتناول الأزمات السياسية الراهنة للمجتمع العربي والاسلامي وتحليلها من منظار نفسي، ولا شك أن دخول هذا الميدان الشائك جديد نسبياً من جهة قلة الأبحاث النظرية التي تطرقت إليه، وغيابه عن واجهة التداول الفكري والأكاديمي في العالم العربي.

تكريمه بمناسبة الذكرى العاشرة لمجلة الثقافة النفسية المتخصصة
البروفيسورة روز ماري شاهين/ استاذة في الجامعة اللبنانية
مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

تزامن العيد السنوي العاشر لمجلة الثقافة النفسية المتخصصة مع إحتفالات بيروت عاصمة ثقافية. تم تكريم الدكتور النابلسي في اطار هذه المناسبة. وجرى التكريم في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية. وفي ما يلي كلمة الدكتور روز ماري شاهين عارضة لإنجازات المركز ومجلته. وتليها كلمة مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الأستاذ محمد ماضي.

في الأول من كانون الثاني (يناير) من العام 1990 اتسعت الساحة العلمية العربية فأفسحت مكاناً لمولود جديد كان العدد الأول من " مجلة الثقافة النفسية المتخصصة ". واحتوت افتتاحية ذلك العدد توجه المجلة وحددت أهدافها ومن أهمها الدعوة الى تعاون الاختصاصيين العرب لقيام المدرسة العربية للطب النفسي ولعلم النفس التي وحدها تستطيع، من ناحية تكييف مبادئ المدارس الغربية مع الواقع العربي، ومن ناحية أخرى، وضع القوانين التي تقدر لها بعض الدول العربية والتي تنظم مهنة العلاج النفسي وتضع حداً لفوضوية العلاج وانتشار الشعوذة المستترة بالعلمية.

ولقد استحقت هذه المجلة موقعها الأكاديمي الحالي بجدارة. فقد تمكنت من تحقيق قفزات غير مسبوقه في عالم الصحافة العلمية العربية. ومن أهمها نذكر:

1- الحفاظ على دور الوسيط بين العلوم النفسية وعدم الانحياز لأي منها، مع الانفتاح على تطبيقات هذه العلوم في مختلف ميادين النشاط الانساني. كمثل النقد النفسي للأدب والفنون، والتحليل النفسي السياسي والاقتصادي... الخ.

2- المعاصرة التي واكبتها المجلة عبر أبواب ثابتة هدفت لوضع الشعراء في الأجواء الراهنة للاختصاص. ومن هذه الأبواب:

ارتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

مبررات الأسباب وصعوبات التكوين

ناديا نزار - شاعرة وصحافية من لبنان
مجلة بصائر نفسانية - ملحق العدد 35 - خريف 2021

يقول الفيلسوف كارل يسيبرز: ان علم النفس هو تحضير للخطوط العامة لايضاح الوجود، لانه لم يفهم من علم النفس مجرد الدراسة

مالك بدري... قراءة تحليلية في سيرته الذاتية ومسيرته العملية وإنتاجه العلمي

السرا أحمد سليمان

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

عاش البروفيسور مالك بابكر بدري تسعة وثمانين عاماً، فقد ولد في السودان عام 1932م وتوفي في ماليزيا وقبر فيها عام 2021م، ومنذ أن ذاع نبأ وفاته تداعت كثير من الجهات والأفراد لنعيه وذكر مآثره، ومما يلفت الانتباه هو تنوع الجهات والأفراد من حيث بلدانهم وتخصصاتهم وأعمارهم، وقد تراحت الكتابات والتسجيلات على وسائل التواصل الاجتماعي حاملة الكثير من المقالات المعبرة عن الشعور بالفقد الجلل الذي حدث بموت هذا العالم الجليل.

والبروفيسور مالك بدري ليس شخصاً عادياً يمكن أن يطويه الزمان أو يسقط من الذاكرة بالتقدم، أو بالإحلال الوظيفي، وذلك لأنه قد أسس لمشروع فكري ومدرسة من المدارس العلمية في مجال علم النفس، وهو مشروع علم النفس من المنظور الإسلامي، وقد ارتبط اسمه بهذا التوجه، وارتبط هذا التوجه باسمه، وذلك لمساهماته التأسيسية التي قدمها للعالم باللغة الإنجليزية واللغة العربية، وقد تمت ترجمتها لعدة لغات أخرى، حتى تم إدراج اسمه والاستشهاد بكتابه فيما يتعلق بعلم النفس والإسلام في الموسوعة النفسية الضخمة (Encyclopedia of Psychology) التي أصدرتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس ("American Psychological Association" APA) عام 2000م ثمانية مجلدات بالتعاون مع جامعة أكسفورد البريطانية. وذلك في المجلد الرابع والمجلد السابع في تلك الموسوعة. كما تمت دعوته من رابطة العلاج المعرفي والسلوكي النرويجية ليقدم محاضرة للنفسانيين النرويجيين في مؤتمهم الذي انعقد في عام 2016م في أسلو عن العالم والطبيب النفسي المسلم أبي زيد البلخي الذي طبق العلاج السلوكي والمعرفي قبل 12 قرناً. كما تم تكريمه أخيراً من جامعة جنوب كاليفورنيا الأمريكية بجائزة العمر (Life Time Award) لإسهاماته في علم النفس الإسلامي

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Slimen.pdf

وفي رأيي أن من الضروري للغاية، أن يستفيد مفكرون وكتابنا وباحثونا، حين تحديد المشكلات أو معالجتها، من إنجازات العلوم الإنسانية التي حققت تقدماً ملحوظاً في مسارها العلمي، وإن كنت أحذر من التقليد الأعمى لتلك المناهج والنظريات المتعلقة بهذه العلوم، لأسباب تعود إما لكونها تعالج مشكلات مجتمعات تختلف إلا حد كبير عن مشكلات مجتمعاتنا، بفعل طبيعة الاختلاف الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والنفسي، وإما لكون بعضها ما زال في إطار النظريات التي تحتاج إلا مزيد من التطوير والتعميق، حتى تدخل في عداد الحقائق الإنسانية، بحكم طبيعتها النسبية.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs35/eJbs35SuppNabulsyChahedet.pdf

الإفتتاحية: مالك بابكر بدري (رحمة الله)... الأب الروحي للتأصيل الإسلامي لعلم النفس - صالح إبراهيم الصنيع

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلا يوم الدين.

يعتبر الأستاذ الدكتور مالك بابكر بدري (رحمة الله) أحد أعلام علماء النفس العرب والمسلمين، والأب الروحي للتأصيل الإسلامي لعلم النفس، ولهذه المكانة رأت شبكة العلوم النفسية العربية ومبادرة من رئيسها الدكتور جمال التركي، القيام بإصدار خاص عن المرحوم بمرور عام على وفاته، وسعدت بالإشراف على هذا الإصدار.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Alsanie.pdf

مالك بابكر بدري... السيرة والمسيرة

صالح إبراهيم الصنيع

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

هناك العديد من السير الذاتية للأستاذ الدكتور مالك بدري رحمة الله، منشورة في عدد كبير من المواقع على الإنترنت، ولكن معظمها مختصرة، وأوفى ما أطلعت عليه ما نشر في ويكيبيديا وكذلك وصفاً محبي بروفيسور مالك بابكر بدري، لذا سيتم الاعتماد على هذين الموقعين إضافة إلى الإضافات التي اطلعنا عليها.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Alsanie2.pdf

مالك بدري وتوطيّن علم النفس

عمر هارون الخليفة

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

الحياة الدراسية والمهني

ولد بروفير مالك بدري في عام 1932 بالسودان قبل استقلال السودان ب 24 عاما . وهو ابن بآكر بدري رائد تعليم البنات في السودان. نال بدري شهادة البكالوريوس بدرجة الامتياز من الجامعة الأمريكية ببيروت عام 1956 وهو العام الذي استقل فيه السودان من الاستعمار البريطاني. فضلا عن دبلومة في التربية بدرجة امتياز في ذات الجامعة وفي نفس السنة. وبعد عامين من ذلك 1958 نال درجة الماجستير في الجامعة نفسها. وبعد محطة بيروت واصل بدري مشوار دراساته العليا ببريطانيا حيث نال درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة لستر ببريطانيا 1961 . ونذكر القارئ بأن مقر جمعية علم النفس البريطانية الشهيرة يوجد في مدينة لستر العريقة التي نال فيها بدري شهادته. بالإضافة إلى ذلك يحمل بدري شهادة في علم النفس الإكلينيكي من قسم الطب النفسي بجامعة لندن 1967. وفي عمر 39 عاما نال بدري درجة الأستاذية في علم النفس عام 1971. ومنذ عام 1977 وهو زميل جمعية علم النفس البريطانية، وبعد 12 سنة من هذه الزمالة أصبح بدري عام 1989 عالم نفس مرخص من ذات الجمعية. وهو زميل في جمعية العلاج السلوكي والبحث العلمي السلوكي بجامعة تيمبل بالولايات المتحدة منذ 1985 .

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Khalifa.pdf>Islamic Psychology for World Civilization:
Nuruddin Al Akbar

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

I have never met Prof. Malik Badri, who is known as the father of modern Islamic psychology. But I was lucky to meet online with Prof. Badri in an online class organized by the IIT East and Southeast Asia office. IIT, at that time, was initiating its digital education project as a response to the pandemic situation. We can say that the pandemic situation has unexpectedly accelerated the growth of a robust digital culture. Besides that, the global public has a strong tendency – including Muslims – to rethink their existence during the pandemic.

IIT captured this situation, and then they made a series of online classes based on the alternative knowledge tradition based on the Islamic vision. We can say that the opening of the IIT online class, one of which presents Prof. Malik Badri as a teacher, is a critical moment where I can gain knowledge from the father of modern Islamic psychology. The class discussed an essential theme, "Reflection on Psychology from Islamic and Cultural perspective." Regrettably, the course did not go according to the scenario because Prof. Malik Badri was rushed to the hospital and eventually died without having time to complete the series of classes. So, when I heard the news that Prof. Malik Badri died, I immediately contacted brother Shahrar Kasim, who at that time was in charge of the IIT online class. He then confirmed the truth of the news. As a class participant, I feel lost with the departure of our teacher.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36AlAkbar.pdf>

مالك بدري... العالم والإنسان

محمد الله بن ناصر الصبيح

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

ربما في عام 1398هـ / 1978م وكنت وقتها في منتصف المرحلة الجامعية، في جامعة الإمام محمد بن سعود في ذلك العام أخبرنا أستاذنا الدكتور محمد خير العرقسوسي رحمه الله أن د. مالك بدري سوف يدرسنا التأصيل الإسلامي لعلم النفس في الفصل القادم. لم أكن أعرف من هو مالك بدري ولا أظن زملائي وهم قريب من ثلاثين طالبا يعرفونه. جاء الفصل الجديد وجاء معه مالك بدري، كان رجلاً آخر وكان معه علم آخر. كان رجلاً بساماً وكان كريماً بعلمه ثرياً في عطائه.

كان موطاً الأكناف يألف ويؤلف. أحببناه، وأرجو أنه يصدق فيه قول الرسول صلّى الله عليه وسلم الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه: "إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون" (ذكره الألباني في الصحيحة). والمقصود بموطئ الأكناف: الذين جوانبهم وطيبة لينة يسهل الوصول إليهم من غير أذى.

كان رحمه الله متواضعاً صاحب ابتسام لا تفارقه يحسن التعامل مع جميع فئات المجتمع فهو سيد كبير القدر مع السادة الكبار وعالم مع العلماء ومفكر مع المفكرين، وطفل مع الأطفال

يفيض عليهم من أبوته ويدنو منهم حتى يظنونه كأحدهم، وهذا يجري منه سجية من غير تكلف.

ولعله اكتسب هذا من عمله في العيادة أو هو فضيلة أسبغها الله عليه وفطره عليها، والله يختص بفضله من يشاء.

كتب إلي أخي الدكتور عبدالرحمن ابن شيخنا جعفر شيخ إدريس، ووالده من أصفياء الدكتور مالك، يقول:

حينما أتينا لمدينة الرياض في منتصف السبعينات من القرن الماضي كان السودانيون قليلون في الرياض، وكان العم مالك بدري وزوجه كثيرا ما يكرمونا بزيارتهم. وكنا ننتظر زيارته لأنه كان يمازحنا ونحن أطفال صغار، وربما شاهد معنا أفلام الكرتون المخصصة للأطفال. وكنت في تلك السن أعجب من محبته لها. ولا تزال بذاكرتي ضحكته البريئة. وكان رحمه الله محبا للأطفال مازحا لهم. وهو صديق لوالدنا وبمثابة العم لنا رحمه الله رحمة واسعة.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Soubaih.pdf>

الغربي بدون تمحيص لمحتواه ومرجعياته ومراميه في محاضراته الشهيرة (علماء النفس المسلمين في جحر الضب) فإنه يلزمنا أن نعلم أيضًا أن المسألة المصطلحية هي من أوائل المسائل الداخلة في قضية التأصيل وإعادة الصياغة للعلوم النفسية وفق رؤيتنا المرجعية!

ولابد أن يكون المصطلح من أوائل القضايا التي يهتم بها مالك بدري في غمرة تأسيسه لمدرسته في العلوم النفسية وفق التوجه الإسلامي لأن المصطلحات هي "مفاتيح العلوم" ومالم يتم إعادة صياغة المصطلحات ونقدها بمنهجية علمية تتجاوز لي أعناق المفاهيم لموافقة أيولوجية معينة، أو التسور على القوانين اللسانية في تحرير المصطلح لأجل مسaire المألوف والسائد والمتلق من هنا وهناك فإن مشروعنا نحو جعل العلوم النفسية أكثر فائدة لبيئاتنا الإسلامية سيبقى مجرد حلم في المشروع بدلا من الشروع في المشروع! وهي مسألة كانت في غاية الوضوح عند أستاذنا مالك بدري رحمه الله!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Tarqi.pdf>

لماذا مالك بدري؟... خاطرة قصيرة

خالد بن حمد الجابر

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

لا يمكن تصور مشغل بعلم النفس الإسلامي، ولا يعرف مالك بدري.

هذه خاطرة قصيرة، وليست بحثا علميا، حول هذا الرجل العظيم رحمه الله تعالى. أشبه بخواطر رجل من الجيل الثاني، عن رائد من رواد الجيل الأول.

من منا لا يعرف المقالة الأيقونة (علماء النفس المسلمون، وجحر الضب)، وهي منشورة متقدمة، قبل خمسين عاما تقريبا، نشرت في عام 1396 هـ 1976 م. لكن الأهم في نظري في إرث مالك بدري، هو وهج الفكرة. فمع أنه لم يترك مؤلفات مرجعية في علم النفس الإسلامي، إلا أنه ورث ما هو أهم من ذلك.

والعلماء المؤثرون على مدار التاريخ، إما يكون تأثيرهم بالإرث العلمي المكتوب، الذي يورثونه لمن بعدهم. أو بالإرث العلمي غير المكتوب. وهو غالبا حراك علمي، يتشربه جيل من التلاميذ، ينقلونه شفاهيا أو كتابيا، لمن بعدهم. كان د مالك رحمه الله من النوع الثاني. فماذا ورث؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Aljaber.pdf>

قراءة في موقف مالك بدري رحمه الله من المصطلح النفساني

عبد الله الطارقي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

في البداية

البحث المصطلحي كان أول موضوع سمعته في لقائي الأول بالبروفيسور مالك بدري وذلك في قاعة المؤتمرات بجامعة الشارقة 2008 أثناء مشاركتي في المؤتمر الثاني للرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين التي يرأسها رحمه الله، وكانت مشاركتي بورقة حول مصطلح المراهقة والتي استحالت فيما بعد كتاب "دعه فإنه مراهق" وهو الكتاب الذي سماه البروفيسور مالك بدري بالمفاجأة لعلماء النفس العرب، وأعتر بكلمته عنه حيث قال في أكثر من مناسبة: "لقد فاجأ الطارقي علماء النفس العرب من قبل بكتابه "دعه فإنه مراهق"، الذي نال به مكانة مرموقة، و أعيدت طباعته في أكثر من دائرة علمية"

المصطلح النفسي والتأصيل الإسلامي

لعل من نافلة القول إننا إذا كنا نعد البروفيسور مالك بدري رحمه الله تعالى رائدا في التأصيل الإسلامي لعلم النفس عالميا باعتباره العالم الذي وجه بكل جرأة إصبع الاتهام لمسيرنا خلف علم النفس

مالك بدري... مجهوداته في أسلمة علم النفس

الإمام محمد محمود

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

شارك البروفيسير مالك بابكر بدري أحد القامات العلمية السامقة التي أثرت الساحة العلمية خاصة في مجال علم النفس، فكانت إسهاماته العلمية نبراسا للطلبة والباحثين، تخطى البروفيسور مالك بدري حدود القطرية الضيقة إلى آفاق العالمية فكانت كتبه وبحوثه ونظرياته في علم النفس محل إعجاب وتقدير من كبريات الجامعات العالمية وأهل التخصص ومراكز البحث وتدرس نظرياته الحديثة في علم النفس السلوكي في الجامعات البريطانية. سنعووض في تراث هذا العقل الإسلامي وإسهاماته العلمية والفكرية وسنركز أكثر على مجهوداته القيمة في أسلمة علم النفس. في مدينة رفاعة المستقلية على ضفاف النيل الأخضر وفي وسط جمع بين العلم والزهد ولد البروفيسير مالك بابكر بدري في ١٤ فبراير ١٩٣٢م، ووالده العالم الرباني الشيخ بابكر بدري أحد رجالات السودان الذي تركوا بصمات مؤثرة في تاريخهم الحافل بالإنجاز العلمي والمعرفي فهو رائد تعليم المرأة في السودان حيث يعتبر أول من أسس مدرسة لتعليم البنات هناك سنة ١٩٠٧م، وكان له دور بارز في تخريج وتكوين العديد ممن كان لهم دور بارز في تاريخ السودان الحديث.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Allmem.pdf>

من قضايا التأصيل الإسلامي لمناهج علم النفس في الجامعات الإسلامية ووفاته مع أبي زيد البلخي

مالك بابكر بدري

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

ملخص الدراسة

يناقش هذا البحث المبررات الفكرية والعقائدية للتأصيل الإسلامي لعلم النفس. فما من أمة اهتمت بتثنية شبابها على التمسك بقيم حضارتها إلا وقامت بصياغة علم النفس على أساس قيمها وتصورها للإنسان والكون والحياة. لذلك نجد الجامعات الكاثوليكية في الغرب قد رفضت الانصياع لنظريات علم النفس الغربي وممارساته التي لا تتسجم مع فكرها الديني. كما قامت الأنظمة الشيوعية بما في ذلك الصين

حتى الآن بإعادة صياغة علم النفس بما يتلاءم مع فكرها. وحتى علماء النفس في أوروبا ضاقوا ذرعاً ببعض ممارسات علم النفس الأمريكي. إذن فالتأصيل الإسلامي لعلم النفس قد أصبح فرضاً عينياً على النفسانيين المسلمين. ثم انتقل البحث إلى مناقشة التصورات المختلفة لحركة التأصيل الإسلامي الحديثة مبيّناً اختلاف العلماء في تعريف مصطلح "الأسلمة"، وما تمخض عن ذلك من تطبيقات متناقضة. فبعضهم لا يرى في الأسلمة إلا الدعوة إلى الإسلام ونبذ كل ما أتى به الغرب من فكر نفسي واجتماعي، ومنهم من نظر إلى التأصيل الإسلامي بوصفه أداة لتقديم الأمة الإسلامية والتخلص من المعوقات التاريخية وتقديس الماضي كي تتطوّر إلى رحاب التقدم العلمي وكأته الغاية المثلّ للامة. بعدها قدم المؤلف مفهومه للتأصيل الإسلامي المتزن الذي يقوم على أربعة عناصر أو مفاهيم للأسلمة ليؤدي كل عنصرٍ منها مهمته في أحد جوانب التأصيل المهمة.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Badri.pdf>

مستقبل علم النفس الإكلينيكي في عالمنا المتغيّر

مالك بابكر بدري

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

لا يمكن التنبؤ بالتحوّلات المعرفية التي قد تحدث لعلم النفس الإكلينيكي والعلاجي بشكل عام إلا إذا تمعنّا فيما حدث له خلال السنين الماضية. فكما قال بيار داك " ليس المستقبل الا الماضي في حالة تحضير وتهيئة

*** **

عاصرت وعايشت أهم التحوّلات النظرية والعملية والمعرفية في هذا الميدان خلال أكثر من ستين سنة

*** **

كان كتابنا الأمريكي المقرر مثل غيره من كتب علم النفس في الخمسينات من القرن الماضي يبدأ بفصل يقارن فيه بين دقة وصحة المعلومات التي تستنبط بالطريقة العلمية التجريبية التي تقوم على الملاحظة المضبوطة وبين الأفكار والمعتقدات التي لا سند لها سوى التصورات الدارجة و"خرافاتنا" الدينية

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Badri1.pdf>

أزمة علماء النفس المسلمين

تأليف: بروفيسر مالك بدرى
ترجمة: منى كنتباي أبو قربة

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء
2022

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الدراسة مهداه إله الرواد المسلمين الذين حطموا أغلال العبودية العقلية للنظريات الغربية وممارسات العلوم الاجتماعية، مولانا أبو الأعداء المودودي، وإله الشهيد سيد قطب وأخيه محمد والأخت مريم جميلة. فقد كشف هؤلاء الرواد النقاب عن وجه خليفة العلوم الاجتماعية الغربية المرتكزة على الإلحاد واليهودية والمسيحية ومفهومها المنحرف للطبيعة الإنسانية. وهم بذلك قد مهدوا الطريق أمام الجيل الجديد من علماء العلوم الاجتماعية المسلمين المنعتين. وإهداء الكتاب موصول أيضاً إله براعم المجموعة الأولى من أخصائيي النفس والطب النفسي في العالم الإسلامي وفي أمريكا وأوروبا والذين قد كرسوا حياتهم لإرساء قواعد وأسس "علم النفس الإسلامي".

مالك بدرى

المؤلف في سطور

ولد بروفيسر مالك بابكر بالسودان ونال بكالوريوس الآداب ب (درجة ممتاز) من الجامعة الأمريكية في بيروت (لبنان) عام 1956 . وتحصل على الماجستير في جامعة ليستر والدكتوراه في ليدز ب (انجلترا) . وقد قدم المؤلف بحثاً علمية بعد نيله درجة الدكتوراه وذلك بشعبة الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى ميدلسيكس بلندن.

وللدكتور بدرى خبرة طويلة في مجال تدريس علم النفس والبحوث والعلاج النفسي في الجامعة الأمريكية ببيروت (لبنان) وجامعة الأردن وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة الخرطوم ب (السودان) وقد عمل أيضاً بعيادات معالجة الاضطرابات العصبية بالخرطوم ثم مستشفى الرياض المركزي. وهو مؤسس ومدير عيادة علم النفس بجامعة الرياض (المملكة العربية السعودية) وعضو لكثير من الجمعيات المهنية كجمعية علم النفس السودانية وجمعية علم النفس البريطانية ورابطة علماء علم الاجتماع المسلمين بالولايات المتحدة وكندا والرابطة البريطانية للعلاج النفسي السلوكي.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36BRBadri2.pdf>

بصائر نفسانية: ملحق العدد 38 خريف 2022

مصالح الأبدان والأنفس

أبو زيد البلخي: عالم نفساني سبق عصره بأكثر من عشرة قرون.
تقديم ودراسة: مالك بدرى & مصطفى عشوي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء
2022

إن الدراسة التي نقدمها اليوم للمهتمين بالطب النفسي وعلم النفس ولجمهور القراء عبارة عن جزء من التراث العلمي العربي الإسلامي الذي جادت به قريحة عباقرة الفكر الإسلامي عبر التاريخ.

وعنوان المخطوط الذي نقدمه للقراء هو "مصالح الأبدان والأنفس" لأحمد بن سهل المكدي "أبو زيد"، ليس كتاباً عادياً من كتب التراث التي عفا عليها الزمن بل هو عمل رائد في وقته وما يزال كذلك حتى في عصرنا هذا.

وقد فطن مؤلفه في القرن الثالث الهجري إله أنه لم يسبق إله دراسة مثل هذا الموضوع الذي ركز أساساً على تشابك الصحة النفسية بالصحة الجسمية على أساس تشابك البدن بالنفس. كما ركز في علاج اضطراب الجانب الانفعالي في الشخصية على استعمال الفكر والمعرفة إله جانب تعديل السلوك.

وإذ تناول أبو زيد في دراسته الجانبين: البدني والنفسي؛ فقد ركز في المقالة الأولى من كتابه على الجانب البدني وكيفية تدبيره بينما تناول في المقالة الثانية كيفية تدبير الصحة النفسية.

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36BRBadri&Achoui.pdf

المعجم "المؤحد" في علوم وطب النفس (الأصدارا لآنكليزي)

معجم مشترك من إنجاز نخبة من أطباء و علماء النفس العرب

إشرافه: أحمد عكاشة - مالك بدرى * المحاد: جمال التركي

مراجعة: وليد سرحان - فارس كمال نظمي

وقد فطن علماء الغرب لخطورة تأثير المصطلح على فكر الناس فقاموا بالتغيير التدريجي للمصطلحات حتى يوجهوا الأفراد إله قبول ما كان مكروها لديهم أو كراهية ما كان مقبولاً . و من الأمثلة الواضحة على هذا التبديل التدريجي ما تم من تغيير في مصطلح اللواط . ففي الماضي كان يعرّف هذا الفعل الفاحش ب"السودومية" Sodomy وهو اصطلاح مشتق من إسم مدينة قوم لوط التي كان أهلها يمارسون اللواط و جعل الله عاليها سافلها وأمطر عليها حجارة من سجيل . فكان الأوروبيون يطلقون كلمة Sodomite لمن يفعل فعل قوم لوط . و حتى الستينيات من القرن الماضي كان هذا الفعل الفاحش يعاقب عليه بالقانون. ثم غيّر المصطلح ليصبح شذوذاً أو

Bassaaer Nafssania: Supplement N° 38 Autumn 2022

اللغة العربية وما حولها!! - صادق السامرائي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

كتبْتُ كثيرا عن لغة الضاد، ولسْتُ من الذين يرثونها كما يُراد لأبنائها أن يتوهموا بأنها تضمحل وفي طريقها للإندثار، وهو أحد الأساليب التي تستهدف هوية الأمة وجوهرها وروحها، وأبناء الأمة يتسارعون نحو تعزيز هذه السلوكيات العدوانية على اللغة العربية، ظنا منهم بأنهم يعبرون عن غيرتهم وحرصهم عليها.

فلا تجد إلا مَنْ يرثيها على منهج حافظ إبراهيم منذ أكثر من قرن، وهي اللغة التي تتحدى نُعاتها، وترثي مَنْ يرثيها.

اللغة العربية خالدة معاصرة ومقتدرة والعيب في أبنائها وليس فيها!!

وهذه بعض الإقترايات منها:

أولاً: اللغة العربية بخير!!

أعداء اللغة العربية يكتبون عنها بسلبية وعدوانية سافرة، ولا يعكسون واقعها، بل تحاملهم عليها، وخوفهم منها، وإستهدافهم لتراثها، وسعيهم لتجهيل أجيالها بتأريخهم المعرفي المشرق.

العربية بخير لأن العرب صاروا يكتبون بها أكثر، بسبب وسائل التواصل الإجتماعي التي تستدعي الكتابة، كما أن النشر بها تضاعف لكثرة المواقع.

ومن الواضح أن العرب الذين يكتبون بها قد تصاعفت أعدادهم مئات المرات، بالمقارنة بأعدادهم في بداية القرن العشرين.

فالذين يدعون أن الأمية في بلاد العرب نسبتها عالية، إنما يكذبون، فإذا إفترضنا أن النسبة العظمى من العرب مسلمون، فلا بد أنهم سيقروُن، لأن من واجب الدين وشروطه الأساسية القراءة، وإن لم يقرأوا فالعلة في رموز الدين، الذين يسعون لتجهيل الناس وإستعبادهم.

لكن أي مسلم على الأقل يعرف بعضا من آيات القرآن ويحفظ السور القصار، وهذا يساهم في وعي لغة الضاد وتواصلها مع الأجيال.

لكن المشكلة التي يغفلها الصحفيون والمثقفون والمفكرون، أن أهم أعداء اللغة العربية هم قادة العرب بأنواعهم، والذين لا يخجلون من أنفسهم عندما لا يجيدون الكلام باللغة العربية، ويعجزون عن تقديم الخطابات ذات القيمة الفكرية والمعرفية وبلغة سليمة.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Samerrai.pdf>

مرضا جنسيا من ابتلي به يحتاج للعلاج وعرف بعد ذلك باصطلاح Homosexuality أو الشذوذ الجنسي . فانتقل الفعل من جريمة إلى حالة مرضية . و ما أن مرت الأعوام ونجح هذا الاصطلاح في تخفيف كراهية الغربيين لفاحشته حتى أتوا باصطلاح جديد يشبه الشاذين بالمرحين ! فأطلقت كلمة Gay للدلالة على هذا الفعل المنكر . ثم جاء الوقت الذي أبيع فيه اللواط و السحاق و حذف من قائمة الاضطرابات النفسية بل قام المدافعون عن "المرحين" بإدانة من يكره هؤلاء الشاذين بأنهم مضطربين نفسياً و مصابين بالخوف المرضي من الشذوذ الجنسي Homophobia . هذا مثال لاستخدام المصطلح لقبول ما كرهه الأجداد . و في المقابل نجد أنفسنا في عالمنا العربي و قد تنكرنا لمصطلحات كان يقدرها أجدادنا . ففي ماضينا كانت كلمة "أصولي" تقال في وصف العالم النحرير الذي تخصص في أصول الفقه و علم الكلام . أما الآن فقد أمست مرادفة للغلاة و الإرهابيين و ما عادت أجيالنا الحديثة تعرف لهذه الكلمة غير هذا المفهوم البغيض .

إرتباط كامل النص:

www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Badri&Okasha&Turki&Sarhane&Nadhami.pdf

روابط لقاءات ومحاضرات فيديو على الواجه
إعداد: صالح إبراهيم الصنيع

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

تكريم البروفسور مالك بدرى في ماليزيا

<https://www.youtube.com/watch?v=XnickdipiNqM>

٢٠١١-٩-٨م

المسؤولية الأخلاقية للإنسان بين علم النفس الغربي والتصور الإسلامي

<https://www.youtube.com/watch?v=47K6luXz648>

٢٠١٥-١٢-٢م

مباشر مع مالك بدرى، التأصيل الإسلامي لعلم النفس (قناة الجزيرة)

<https://www.youtube.com/watch?v=YhPS1KYdxHs>

٢٠١٠-١-٢٧م

سعادة أ.د. مالك بدرى الرئيس المؤسس للجمعية النفسية

السودانية/السودان/د. ناصر الزهراني

<https://www.youtube.com/watch?v=1GLZMpDGRRA>

٢٠١٧-٣-٧م

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Alsania3.pdf>

أية منهجية للتدريس في ظل بعض خصوصيات اللغة العربية
الغالي أحرشاؤ - استاذ علم النفس

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء
2022

نادرا ما يتم التنصيص عندنا على أهمية المنهجية التدريسية كمفتاح لتحقيق جانب هام من النجاح الدراسي. فالممارسون للفعل التربوي عادة ما يتغافلون المفعول الإيجابي لهذه المنهجية في المسار الدراسي للمتعلم. لقد ثبت أن الفشل في اعتماد المنهجية التدريسية الناجمة يُعدُّ أحد مصادر الصعوبات التي يواجهها بعض المتعلمين، وبالتالي فإن مجرد الحدس النفسي والتربوي للمدرسين وتفاهم المهني، لا تكفي كعوامل لتقادي تلك الصعوبات. لذا فالأكيد أن اعتماد المنهجية التدريسية الملائمة التي تتماشى إجراءاتها مع مقومات المادة المعرفية المُدرّسة، يشكل الخطوة المساعدة على تجويد التعلّات وتحقيق النجاحات الدراسية .

في إطار هذا المنظور الذي يتقاطع مع اليوم العالمي للغة العربية المحدد في 18 دجنبر 2021، يندرج هذا المقال الذي نسعى من مقارنة موضوعه إلى الدفاع عن فكرة أن فعالية منهجية تدريس العربية ونجاحتها في تحقيق التعلم اللغوي المنشود، تتوقف إلى حد بعيد على مدى نجاحها في الارتكاز أولا على خصوصيات هذه اللغة، وثانيا على مقومات سيكولوجية التعلم والاكتماب ذات التوجه المعرفي. وهذه مسألة توضحها وقائع وقرائن عديدة ومتنوعة، نفضل إجمالها في الآتي:

رغم كثرة الأدبيات العلمية حول منهجية تدريس اللغات بشكل عام، هناك إجماع حول التعلم المدرسي الواعي والصريح لكل لغة مكتوبة، قوامه الانتقال من معالجة الأصوات كشكل منطوق إلى معالجة الحروف كشكل مكتوب. فحسب اللسانيين، توجد ثلاثة أنواع من الكتابات: الأولى لوغوغرافية Logographique، تشكل المفاهيم والكلمات والحروف الدالة وحداتها الكتابية الصغرى. والثانية مقطعية Syllabique، تمثل المقاطع وحداتها الصوتية الصغرى. والثالثة ألفبائية Alphabétique وهي الأكثر تطورا، تُكوّن الفونيمات وحداتها الصوتية الصغرى.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs36/eJbs36Aharchou.pdf>

مدخل سيكولوجية الفطرة واللغة

مقال (25) : في عيد المرأة عولمة مفهوم المرأة بدل مفهوم الأسرة دمر المرأة نفسيا

موسى الزعبي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء
2022

تمر بنا كل حين مناسبة معينة تكون مرتبطة بمشكلة ما وذلك لتسليط الضوء عليها لإيجاد الحلول المناسبة لها من جميع فئات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة وتحمل هذه المناسبات أسماء وسرديات رنانة وجميلة لخداع البعض لتمرير ما يصبون إليه مثل كلمة الحرية وحقوق الإنسان و...

وهذه الأيام يمر بنا مناسبة عيد المرأة وذلك لتسليط الضوء على مظلومية المرأة والحقيقية فإن مفهوم المرأة كمصطلح وتداول معرفي واجتماعي مرتبط بنمط الحياة الغربية الذي قدس وقدم مفهوم الأنداء على مفهوم المرأة وليس الأسرة فحسب! أي تم اقتطاع مفهوم المرأة من سياقها الإنساني لسياقها كأنداء لتلبية الرغبات كما جاء بمختلف الفلسفات الغربية ومدرسة التحليل النفسي أنها قطعة لتلبية الرغبات وبعد حوالي ثلاثة أجيال من تبني هذا المفهوم عمليا بدأت تظهر مشاكل المرأة بمختلف أنواعها نتيجة هذا المفهوم المعطوب فظهرت مشكلة الأم نتيجة التفكك الأسري ولم يجد لها حل العالم الغربي غير رميها بدور العجزة وعمل عيد الأم لها على أنبائها يتذكرونها بذلك اليوم بهدية وتستعيد شيء من إنسانيتها المهذورة بدور العجزة وسعادتها كأم وهي تنتظر موتها وكل ذلك بسبب رفع شعار المرأة والفردية بدل الأسرة فترمى بدور العجزة إذا استهلكت أنوثتها! بينما يعتبر الإسلام مفتاح الجنة بيدها إذا هرمت وكبرت ! ثم ظهرت مشكلة الأمهات العازبات نتيجة التفكك الأسري حيث شعار الفردية قدس المرأة كأنداء لقضاء المتعة ثم يذهب الرجل بعدما يضع ماءه برحمها بينما تعيش هي مع ابنها ولم يجد لها حل الغرب غير عمل يوم تطففي لها بمسمى الأمهات العازبات بدل الأمهات الزانيات ربما يستعيد لهن كرامتهن الفطرية كأنسانة ويرفعها عن مقام الحيوانات التي تضاجع بعضها البعض وترحل دون كرامة وسبب هذا أيضا تقديس الفردية والأنداء بدل مفهوم الأسرة وكله باسم حرية المرأة ثم ظهر مفهوم الاغتصاب الزوجي وتسلط الرجل وذكورية المجتمع وكل ذلك كي يقضوا على المرأة باسم حريتها وكي تفقد جميع وسائل المناعة والحماية النفسية المتمثلة بالأسرة فتصبح فريسة لمافيات شبكات الدعارة كي تشبع غريزتهم حيث انتشرت شبكات الرقيق الأبيض لملايين النساء بسبب ضعف المرأة ونزع الحماية

الصحة النفسية في سن الطفولة والمراهقة

تأليفه: سامر جميل رضوان

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

يتوجه هذا الكتاب بأسلوب مبسط قدر الإمكان إلى الأهل والمربين والمعلمين الذين يحتاجون إلى إرشادات بسيطة وعملية في سبيل فهم أنواع متعددة من مظاهر النمو الصحي السليم، النفسي والعقلي والاجتماعي، وكذلك المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال واليافعين والتعامل معها بطريقة عملية ملموسة وتنمية موارد وكفاءات الطفل واليافع في المجالات المختلفة، لتحقيق عملية نمو شخصية سليمة ومتوازنة تتطلع نحو المستقبل بأمل وتفاؤل .

كما يتناول بعض الظواهر الاجتماعية المدمرة والمؤذية للطفولة كالعنف المدرسي والتشرد والاستغلال الجسدي والجنسي للأطفال موضعاً بعض العوامل والأسباب ومشيراً إلى بعض مظاهر الخلل في النظام الاجتماعي القائم والظلم الناجم عن ذلك للفئات الأضعف من المجتمع، التي لاحول لها ولا قوة .

سعد المؤلف إلى تغطية كم من المواضيع المتشعبة والمتنوعة في ميدان الطفولة واليافع فتوزعت المواضيع على مجالات متعددة كالبيت والمدرسة والشارع والمجتمع. وحاول الإجابة عبر المواضيع المختلفة عن كثير من الأسئلة التي قد تشغل بال الأهل والمربين والتي قد لا يجدون لها إجابة علمية واضحة في بعض الأحيان. وتقدم في الوقت نفسه إرشادات مهمة وملموسة تساعد في فهم أفضل للمشكلات والتعامل معها .

وقد تم الاعتماد في إعداد هذا الكتاب على عدد متنوع وواسع من المواضيع والعناوين المتوفرة في المراجع المتخصصة والمبسطة حول الصحة النفسية في سن الطفولة وكانت إسهامات المؤلف بالإضافة إلى ترجمة وتوليف المادة العلمية إضافة ما يمكن إضافته من خبراته في هذا المجال ليخرج الكتاب بصورة سهلة اللغة ومفهومة .

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eibs36/eJbs36BRrudouane.pdf>

الأسرية عنها وعيروها بتربية وتعليم أبنائها وهي أعظم مهنة إنسانية حيث يعاني العصر الحالي من تدمير الأطفال والأجيال الناشئة ووقوعهم بالمخدرات والشذوذ وذلك بسبب تسليم تربية الأبناء للخادمت فنشأ جيل هش نفسياً كالبطاطا المهروسة بسبب عدم إشباع الغرائز الأمومية للأطفال وأخرجوها من بيتها حيث أصبحت تعمل زبالة وبمناجم الفحم وكله باسم المساواة بعدما كانت توكل لها المهن الرفيعة !

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eibs36/eJbs36Zooobi.pdf>علم نفس النمو عند الشيخوخة والتقاعدية وفي المعاناة والخمليات
(ها قد مُدنا يا تأمّبيّه)

تأليفه: المعلم علي زيعور - الطب النفسي (لبنان)

ذكرها علي زيعور - الطب النفسي (لبنان)

مجلة بصائر نفسانية - العدد 36 - شتاء 2022

تمهيد

1 - هذا كتاب أردته أن يكون رسالة مودّة واحترام للشيخوخة ، وليس كتاباً حزيناً محوره أسفّ المُسنّ على العُمر السائر بخطّ وئيدة وأسريعة نحو الظلام . المراد هو أننا لا نقدم كتاب الحسرات والغصّات، الندم أو التحسّر ، والندب والتأثيم الذاتي، والمازوخية واستجلاب المؤلم والمعتم ، الإنقباض والانكسار .

2 - لقد اقترحت ، بيني وبين نفسي ، أن يكون النظر والتدبّر كما التأمل منهجاً ورؤيةً يُعتبر الشيخوخة (الشيخية ، الشيخوخية) مرحلةً مكتملة متصلة من مراحل العُمر ، وطوراً من أطواره التي من أبرزها طورُ التراجع والتقهّقر والإهتراء ، الصداً والكلل والتحلل .

3 - الشيخوخة استمرار للحياة العائدة إلى الطفولة لكن ممثّلةً بالإبن والحفيد ، بالتباخل والحرص المرّضي ، ونهايةً لأعضاء اهترأت وصدأت ، وصارت خرقّة بالية ، دوثّ وذبلت ، وبارث من كثرة الإستعمال ، وتهاكّك أو عجز الجينات كما الخلايا أو البيولوجيات بعامة 4 - ماذا يفعل المحلل بالعوامل التي نريدها ونهواها ، ننشدها

ونتمناها ، في صراع الشيخوخة أو تفاعلها وتساكنها مع العوامل (البيولوجية والثقافية) التي لا تخضع للفرد والرغبة ، أي الحكومة بالقدر والمصير والمحتوم ؟ تدققت من ذلك الصراع المأساوي بين قطبي الحياة نظريّة هدفها المصالحة أو المهادنة ، التلاقي والتفاهم ، التسوية وقبول الواحد منهما بالآخر .

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eibs36/eJbs36BRZayour&Zakaria.pdf>

يقترح البحث النموذج الإسلامي كنموذج مثالي يحقق الأهداف المعاصرة لعلم نفس الطفل في إطار عبر ثقافي.
الكلمات المفتاحية: علم نفس الطفل، النمو النفسي، أسلمة علم النفس، سيغ蒙德 فرويد.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Tahanie3.pdf>

العلم والدين يتكاملان من المنظور الإسلامي - محمد المهدي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

ثمة صورة سلبية للتحليل النفسي في المجتمعات الإسلامية لا تتوقف عند حدود عوام الناس ، ولكن تمتد إلى المتقنين منهم وربما قطاع لا يستهان به من المتخصصين في العلوم النفسية ، وتزداد هذه الصورة قتامة ونفورا لدى علماء الدين المسلمين ، والصورة الذهنية للتحليل النفسي تنحصر في مساحة كبيرة منها في الذهنية الإسلامية : أن مؤسس هذه النظرية سيغ蒙德 فرويد وهو شخص يهودي ، وثمة حساسية لدى قطاع عريض من المسلمين تجاه اليهود بسبب الصراع العربي الإسرائيلي ولأسباب تاريخية ودينية أخرى ، وأن هذا العالم اليهودي أنشأ هذه النظرية وجعلها قائمة على عنصر أساس ، وهو أن الجنس وتفرعاته هو الموجه الرئيس أو الوحيد لسلوكيات الإنسان ، والأهم من ذلك كله أن فرويد كان ملحدا ، ولم يتوقف الأمر عند إلحاده الشخصي الذي كان يعلنه كثيرا ولكن امتد إلى نظريته للدين على أنه وهم طفولي نشأ في عقل الإنسان حين تصور وجود إله أبوي يستمد منه العون والمساعدة ويتوجه إليه بالطاعة والإنصياع ، ويشعر بالذنب تجاهه إذا عصاه ، وربما يمارس أعمالا وطقوسا تطهيرية لتخفيف إحساسه بالذنب .

وقد ساهم هذا الإدراك السلبي للتحليل النفسي في تبني موقف سلبي عموما تجاه علم النفس من ذوي الميول الدينية ومن قطاع كبير من الناس حيث ينظرون إلى هذا العلم بتوجس على أنه نتاج فكر غربي إلحادي أو علماني ، وأنه ضد الدين في أغلب أطروحاته ، أو على الأقل لم يضع الدين في الاعتبار . وقد انسحب هذا الإدراك السلبي على الممارسين للعلوم النفسية حيث يتوقع بعض الناس أنهم غير معترفين بالمفاهيم الدينية مثل الجن والسحر والحسد والشياطين والروح والغيب ، وأن نظرتهم للإنسان نظرة مادية عقلانية علمانية ، ولهذا حين يعاني هؤلاء الناس من اضطرابات نفسية يفضلون الإستعانة بالشيوخ لقراءة الرقم الدينية عليهم أو ليخلصوهم من الجن

تقييم نظرية التحليل النفسي في ضوء الفكر المعاصر لأسلمة المعرفة - تهايني هاشم خليل حابدين
مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

المستخلص: هدف هذا البحث إلى تقييم نظرية التحليل النفسي بالاعتماد على المعايير العلمية، استخدم المنهج "التفسيري النقدي" الذي يختص بتقييم الأفكار والآراء لا الحقائق والظواهر، وتمثلت أهم نتائج البحث المتعلقة بتقييم نظرية التحليل النفسي علمياً في أنها لم تلتزم بالمعايير العلمية للمنهج البحثي والعينة وأدوات القياس، واتصفت النظرية بالغموض وأخطاء التعميم وعدم الاستناد إلى الأدلة العلمية والبعد عن المنطق والموضوعية، وعموماً لم تنطبق عليها معايير التقييم العلمي للنظريات النفسية عدا معيار واحد يتمثل في قدرة نظرية التحليل النفسي على "الإحياء بالأفكار" للعلماء لبحث موضوعات بحثية جديدة عجزت هي عن إيجاد إجابات علمية عن أسئلتها، وقد أكدت النتائج أنه ليس لنظرية التحليل النفسي قيمة علمية وأن قيمتها قيمة تاريخية فقط، أختتم البحث بعدد من التوصيات يتمثل أهمها في اقتراح تزامن تقييم نظريات علم النفس ثقافياً مع تقييمها علمياً حتى تتسع دائرة الفائدة؛ فالعلم عام وعالمي بطبيعته ولكن الثقافة خاصة يختلف فيها الأفراد باختلاف انتماءاتهم الثقافية.

الكلمات المفتاحية: التقييم، النقد، التحليل النفسي، سيغ蒙德 فرويد، الأسلمة.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Tahanie2.pdf>

علم نفس الطفل ما بين الفكر الإسلامي والفكر الفرويدي - تهايني هاشم خليل حابدين
مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

المستخلص: هدف هذا البحث إلى استخلاص النموذج الإسلامي والنموذج الفرويدي في مجال علم نفس الطفل والمقارنة بين النموذجين فيما يتعلق بالكفاءة في تحقيق الأهداف النظرية والتطبيقية المعاصرة لهذا العلم. استخدم المنهج المختلط لإجراء البحث. تتمثل أهم نتائج البحث في أن نموذج علم نفس الطفل في الفكر الإسلامي يصف التكوين النفسي للطفل كنظام معقد، ويفسر سيكولوجية الطفل بشكل إيجابي، ويتناول موضوعات علم نفس الطفل بطريقة شاملة، وينطلق من أهداف مرنة عابرة للثقافات، كما تميز بالقابلية للتطبيق والممارسة أهم الأسئلة التي يطرحها علم نفس الطفل، وأهدافه في تنشئة الطفل سلبية تعزز الحرية الجنسية الشاذة وتدعو للإلحاد، وبشكل عام فإن نموذج فرويد فلسفي ولا يقبل التطبيق؛ وبناءً على هذه النتائج

السيكولوجية الفطرية للانحراف وعلاجه ووهم التحليل النفسي - موسى الزمبي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

يعتبر البعض التأثير الوجداني أو الضمير والذي يطلق اصطلاحاً على الغرائز الفطرية نقص بالعقل والنفس البشرية مقارنة بقوة العقل بالمعرفة والعلم بل يعتبر تأنيب الضمير نقطة ضعف بالإنسان وكيف لا...؟! والتصور عن ماهية وحقيقة النفس البشرية لا يزال غامض لدى الكثير وبالتالي آلية عمل غرائز النفس المتنوعة وآلية تأثيرها على السلوك والفكر البشري وحتّى تكون لغة المقال واضحة ومفيدة فسننتقل من الفضاء النظري إلى المجال العملي و نضرب مثلاً عملياً لأحد الاضطراب النفسية المرضية وعليه يقاس غيره..

فلو كان شخص يعاني من انحراف جنسي معين مثلاً فكيف يتم التعامل مع ذلك كعلاج نفسي فطري؟!

في البداية لا بد من معرفة آلية عمل الغرائز ومعرفة تصور للنفس ثم العمل على تعديل السلوك وفق ذلك التصور فالغريزة الجنسية هي جزء من الغرائز الترابية الحيوانية بالنفس البشرية وهي أحد مكونات النفس الثلاثة الغرائز المعرفية العقلية والغرائز الفطرية كما فصلنا بمقال آخر...

يولد الإنسان مبرمج بآلية كاملة لعمل هذه الغريزة ولكن لا تعمل بشكل فعلي إلا عند البلوغ وذلك في الحالة السليمة لدى البشر وتكون الغريزة مبرمجة على الاشتهاء والميول للطرف الثاني فالغريزة لدى الذكر تكون مبرمجة على الانجذاب والتعرض والإثارة بالأنثى وما يتعلق فيها والغريزة لدى الأنثى تكون بالعكس وهذا ما يسمّى كتناول ديني وثقافي الفطرة السوية للإنسان .

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Zoobi.pdf>

الدين والنفس!! - صادق السامرائي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

الأديان في جوهر رسالاتها تتوجه نحو النفس الأمارة بالسوء , وتجاهد لتهدئتها والإرتقاء بها إلى آفاق النفس الإنسانية المعطرة بأريج النفحات السماوية السامية العبقّة الصّوّع , الفوّاحة بالطهر والصفاء والنقاء . وهذه المنطلقات تشترك بها الأديان , ويميزها عن بعضها أساليب المواجهة والكبح وكيفيات القبض على نوازعها ورغباتها التي تسمّى شيطانية , أي ذات درجة عالية من الشر وأدواته للإقتضاض على الخير .

الذي تلبسهم أو من السحر أو الحسد الذي أدى إلى مرضهم , ولا يذهبون إلى الأطباء أو المعالجين النفسيين إلا في الضرورة القسوى . ربما يكون هذا الوضع قد تغير بعض الشيء في السنوات الأخيرة , ولكن ظل الحاجز قوياً وممتداً تجاه التحليل النفسي الملوث في وعيهم بالجنس والإلحاد واليهودية .

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37ALMahdi.pdf>

التأمل في العلاج النفسي والتفكير في الإسلام: هل من علاقة؟! - سماح جبر

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

إن المفهوم الشمولي للصحة يضم الأجزاء الجسدية والعاطفية والاجتماعية بالإضافة إلى البعد الروحاني الذي نادراً ما يأخذه نظام الخدمات الصحية في عين الاعتبار .

في منظور علم النفس الإدراكي، إن ما يعرف بال mindfulness والذي تتم ترجمته في العربية إلى التأمل، هو عنصر مهم في التقاليد البوذية، وممارسته هو أسلوب جيد لتعديل الإنسان لاستجاباته العاطفية للتوتر والقلق. إذ أن التركيز على إدراك أفكار المرء وعواطفه وأحاسيسه تساعد بشكل ملحوظ في تهدئة العقل. يعرف التأمل على أنه القدرة على أن يكون ذهنك حاضراً بشكل كامل، وأن تكون مدركاً لمكان وجودك وما تقوم به وتشعر به، وآلاً تتفاعل بشكل مفرط مع ما يحدث من حولك أو تسمح له أن يطغى عليك.

أخذت دراسات علم الأعصاب الحديثة التي فحصت مسوحات الدماغ لممارسي التأمل في إنشاء نموذج حول مدى قدرة التأمل الواعي على توسيع الآثار المعرفية والجسدية. تم وضع المفحوصين في ماسح التصوير بالرنين المغناطيسي أثناء مطالبتهم بتدريب انتباههم على الإحساس الناتج عن التنفس. طلب من الأشخاص الضغط على زر عندما وجدوا أن عقولهم تشتت، ثم أعادوا الانتباه إلى الإيقاع التدريجي للشهيق والزفير. خلال هذا التمرين، تمكن العلماء من تحديد أربع مراحل من الدورة المعرفية: شرود الذهن، وإدراك الشرود، وإعادة توجيه الانتباه، واستئناف الانتباه المركز، وكلها تنشط شبكات الدماغ المختلفة. ووجدوا أنه مقارنة بالمبتدئين، أظهر المتأملون المخضرمون نشاطاً متزايداً في شبكات الدماغ مما سمح بزيادة الانتباه والتركيز والمرونة النفسية، وأن ممارسة التأمل سمحت للأشخاص بالحفاظ على حالة ذهنية مركزة بجهد أقل، والذي يسميه البعض "الحضور".

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Jabr.pdf>

وعندما نأتي للإسلام نجد القرآن أورد العديد من الآيات الموضحة لمعدن النفس وماهيتها , والإقترابات الفاعلة لتهذيبها والأخذ بها لإدراك مستويات إدراكية علوية , ذات إشعاعات نورانية وتأثيرات سلوكية راضية مرضية.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Samerrai.pdf>

العلاقة بين "النفس/العقل الواحي" وبين "القلب/الاشعور" - محمد كمال الشريفة

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

عندما نتكلم عن التحليل النفسي لا يمكننا أن نقول شيئاً هاماً ما لم نتعرف عن اللاشعور، لأن فكرة التحليل النفسي وهدفه هو نقل الحرائك النفسية اللاشعورية التي لجأ إليها الشخص ليتقي قلقاً لا قبل له بتحملة، نقلها من اللاشعور إلى الشعور حيث يمكن أن يتحدث عنها بالكلمات ويستبصر بها فيتحرر منها ليتخلص من أعراضه النفسية.

يعود لفرويد الفضل في إبراز دور اللاشعور في الحياة النفسية وإن كان قد سبقه غيره زمنياً في الحديث عن اللاشعور، أي لم يكن هو من اكتشف اللاشعور، لكن كان من أوائل من حاول وعلا نطق واسع تطبيق مفهوم اللاشعور في تفسير السلوك الإنساني. كان فرويد داروينياً يرى الإنسان حيواناً تطور وصار يدرك نفسه، أي صار له شعور، لكنه ما يزال تتحكم به الغرائز الكامنة في لا شعوره تحكماً حاسماً عن طريق خلق دوافع نفسية معينة تجعله يتصرف عندها، أما شعوره فيعيش وهم الحرية والتحكم ويبرر أفعاله التي هي ناتجة عن دوافع لاشعورية ويعزو لها أسباب شعورية منطقية ذات طابع أخلاقي أو نفعي أو وقائي، أي إنساني لا حيواني غرائزي.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Sherif.pdf>

مصطلحات التحليل النفسي في نسق مختلف - محمد الله الطارقي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

كثير من المشتغلين بالتحليل النفسي مضطرون للتعامل مع قائمة من مصطلحات التحليل النفسي المكونة للبنية العلمية والفلسفة المنهجية لنظرية سيجموند فرويد، وهو أمر طبيعي لأن المصطلحات في كل العلوم هي مفاتيحها، ولعل هذا هو السبب الذي جعل الخوارزمي يسمي كتابه مفتاح العلوم.

ولأننا نتصل بنظرية فرويد وغيرها من النظريات النفسية قبل أن نحضر فلسفتنا الكاملة في العلوم النفسية؛ ننع في شرك الخلط بين مفاهيم التحليل النفسي والمصطلحات المكونة للبنية العلمية والفلسفة المنهجية عن النفس في وحيانا وتراثنا الإسلامي!

ولن يكون لنا مأمن من الوقوع في ذلك الخلط إلا أن نتواصل مع كل النظريات بعد أن نعرف ذاتنا العلمية وفلسفتنا المرجعية في العلوم النفسية أولاً؛ وهو الأمر الذي أثر غيابها عن موقفنا مع التحليل النفسي ومصطلحاته، إذ غدونا فريقين فريق يلقي بنفسه في أحضان التحليل النفسي ويحاول أن يوائم بينه وبين رؤيتنا الإسلامية النفسية وفريق آخر وقف منه موقف الرفض كلياً وخسر الاستفادة من أي مجهود علمي في التحليل النفسي وأظن أن كلا طرفي قصد الأمور نميم.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Tarqi.pdf>

ميكانيزمات الدين في مقاومة الكبت - سلامة سارة

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

أعمال العقل و التدبير مطلب شرعي بل وعبادة لما في ذلك من راحة للعقل البشري و اجابة لتساؤلاته التي يفرضها ذكائه و تطوره الروحي و تدرجه الايماني الذي لا ينفك في التصاعد لا شك , ان توافقت الاجابات بين المنطق و العلم و المعتقد

ان هذه الاسئلة الطارئة التي تتركنا و تنزع الراحة المؤقتة لعقولنا هي كنوز معرفية و امهات للتطور الفكري

وكل دعوة لنسيانها انما هي لخوف مبطن من دحض مسلمة عقائدية , او ليس هذا الخوف شائبة في ايمان الفرد الخائف ؟

انه في اعلا درجات الايمان تزول المخاوف , فسنعلم ان الاجابة الاخيرة لكل سؤال لن تتعارض ابدا مع معرفة الله و الايمان به فالثق يؤدي الى اليقين , او كما يقول ابي حامد الغزالي (...اذ الشكوك هي الموصلة الى الحق , فمن لم يشك لم ينظر , ومن لم ينظر لم يبصر , ومن لم يبصر بقى في العمى و الضلال)

من وجهة نظر نفسية , ليس منع العقل من التفكير وجه من اوجه الكبت ؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Sarraf.pdf>

2) وتعدّ (Anna O)، أول مريضة بالهستيريا التحولية تعالج بطريقة التحليل النفسي، وتم علاجها بين عامي 1881 . 1882، ونتج عن عملية علاجها اكتشاف العديد من فنيات العلاج بالتحليل النفسي، العلاج بالكلام أو الشفاء بالكلام، التنفيس العقلي، التصريف الانفعالي، التداعي الحر، واكتشاف، كذاك، عمليات نفسية التي تعد منذ ذلك الزمن إلّا اليوم من أهم المفاهيم في التحليل النفسي : الطرح الإيجابي، التحويل.

3) أما فرويد، فرغم أنه لم يعالج (Anna O)، إلا أنه كان علم تام بكل ما كان يجري في جلسات علاجها، لأن بروير كان يخبره بذلك، ويناقش معه كل معلومة، وكل فنية علاجية قام بها، ونتيجتها، وبعد أن شفيت (Anna O)، وحدث لبروير ما حدث له معها، تخلّ بروير عن طريقة العلاج بالتنفيس، وفارق فرويد، قام فرويد بمواصلة الطريقة العلاجية بالتنفيس، ثم التداعي الحر، وأتم بمفرده، مهمة تطوير التحليل النفسي، كطريقة للعلاج النفسي، وكنظرية في الشخصية، بعد ذلك، مع مرضه آخرين.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Mammria.pdf>

واقع وسبل الرقي بالتعليم الأولي نحو الأفضل في المغرب - الغالي أحرشاهو

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

الأكيد أن التحولات التي شهدتها المغرب خلال العقدين الأخيرين ساهمت إلّا حد ما في الاهتمام بالتعليم الأولي كطور من أطوار المنظومة التربوية عامة. فإذا كان وجود الكتابات القرآنية قد استمر كإرث ثقافي، فإن الإقبال على رياض الأطفال كمؤسسات عصرية جاء نتيجة تغيرات عميقة شملت بنيات الأسرة والمدرسة ووظائفها. إن ظهور الأسرة النووية وعمل المرأة وحماية الطفولة وتعميم التمدرس كلها عوامل ساعدت على زيادة الحاجة إلّا فضاءات وبرامج للتربية المبكرة، التي من غاياتها الأساسية تشكيل ملامح شخصية الطفل المستقبلية وتهيئته للتعليم الابتدائي عبر تفتيق قدراته على التعلم والاكتماب؛ فقد ثبت من الأدبيات النفسية والتربوية أن الطفل المستفيد من طور التعليم الأولي غالبا ما يتميز مستقبلا عن نظيره غير المستفيد بالحافزية العالية والتواصل الجيد والتفوق الدراسي.

في إطار إغناء النقاش المتجدد والمتواصل حول التعليم الأولي والخطط التي يُدبّر بها في المغرب، سنعمل في هذا المقال على تقديم قراءة فاحصة لأهم مقوماته وأبرز تحدياته وأنجع رهاناته.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Ahrachou.pdf>

منظومة قيم مهارات الاتصال الفعال للقائد التربوي بمرحلة رياض الأطفال وفق مرنياك الأرشى الأسلامي - إخلص حسن السيد عشرينية - فريال الأمين

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

مستخلص: تهدف هذه المحاولة البحثية إلّا البحث في منظومة قيم مهارات الاتصال الفعال للقائد التربوي بمرحلة رياض الأطفال وفق مرنياك الأرشى الأسلامي، من خلال تحليل أولويات منظومة القيم الأساسية للاداء المهني للقائد التربوي بمرحلة رياض الأطفال بولاية الخرطوم - السودان ، تم استخدام إستبانة لشواهد ومواقف تربوية، كأداة لجمع البيانات، وبعد المراجعة الاحصائية لصدق وثبات الاداة قامت الباحثتان برصد تحليلي ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية لعينة عشوائية مكونة من 60 مديرة كقائد تربوي الآتي تولين وظائف إدارية ومتابعة ملف الأنجاز المهني لعملهن داخل رياض الأطفال. وتوصلت نتائج المحاولة البحثية إلّا ارتفاع منظومة قيمة لبعض القيم التي ربما شكلت نجاح وفاعلية القائد التربوي بمرحلة رياض الأطفال في اداء مهامه. وخرجت المحاولة البحثية ببعض التوصيات اهمها زيادة المقررات الجامعية والتأهيلية التي تُعدّ بتتمية القيم التربوية في منهاج الأعداد للقائد التربوي بمرحلة رياض الأطفال ومزيد من الدراسات التي تبحث العلاقة بين القيم ومهارات الاتصال الفعال، اقترحت الباحثتان تصميم حقائب تدريبية قائمة على توطيّن المنظور الاسلامي لرفع كفاية قيم مهارات الاتصال الفعال للقائد التربوي بمرحلة رياض الأطفال.

كلمات مفتاحية: منظومة قيم - مهارات اتصال فعال - مرحلة رياض الاطفال - القائد التربوي

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Ikhlas&Ferial.pdf>

المؤسسون الأوائل للتحليل النفسي والمؤسسون الأوائل للسلوكية - بشير معمريّة

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

1) يعدّ الطبيب النمساوي/ جوزيف بروير Joseph Breuer، المؤسس الأول لمنهج التحليل النفسي، عن غير قصد، كطريقة في التشخيص والعلاج النفسيين، أثناء علاجه للفتاة بيرثا بابنهايم Bertha Papeinheim، المعروفة في مؤلفات التحليل النفسي باسم مستعار هو : (أنا و) (Anna O).

الصدمة في فلسطين: نمو نموذج أكثر أحوالاً للصحة النفسية تحت الاحتلال - سماح جبر

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

ينتكر بعض المسنين في فلسطين بشيء من التهكم الطرود الخيرية من الثياب التي حصلوا عليها بعيد هجرة 1948، حيث أرسل الناس ذوو النية الحسنة في الغرب ربطات العنق والسرراويل القصيرة وقبعات البيريه كملابس للسكان الذين كانوا يرتدون الملابس التقليدية كالكوفية والقفطان. وفجأة، ظهرت هذه الملابس الغربية الجديدة على السكان بشكل مضحك وموجع في آن معاً. هكذا تبدو التجربة الفلسطينية في الاعتلال النفسي عندما نرتدي الفئات التشخيصية الغربية الجاهزة مثل اضطراب ما بعد الصدمة PTSD، وهو الاضطراب النفسي الأكثر شهرة فيما نشر عن فلسطين.

إن الصحفيين مغرمون بالإبلاغ عن ارتفاع معدل انتشار الاضطرابات النفسية في فلسطين لتوضيح تأثير واقعنا السياسي وفي بعض الأحيان هناك إفراط في تعميم دراسة ذات نطاق محدود بحيث يبدو وكأنها تنطبق على جميع السكان، وأحياناً تفسر بيانات الأوبئة بشكل خاطئ، وغالباً ما تغفل التقارير في التمييز بين الأعراض والتشخيص الكامل. إن المنظمات غير الحكومية تفضل مصطلح اضطراب ما بعد الصدمة أيضاً كما يبدو لأن الـ PTSD يساعد في منح الأموال. كما قد تختلط الأمور على الناس بسبب سلوك المنظمات غير الحكومية التي تقوم، من جهة، بتمرير استبيان أعراض PTSD، بينما تقدم من جهة أخرى مساعدات عينية من طعام ودواء؛ مما يشجع الناس على التعبير عن جوعهم وبؤسهم وفقرهم وألمهم عن طريق تحديد المربعات في الاستبيان.

والحقيقة أن اضطراب ما بعد الصدمة PTSD هو مفهوم تطور في سياق الحرب لوصف تجربة الجندي. وقد تطور بشكل تدريجي من خلال "متلازمة قلب الجندي"، "عصاب القتال" و "الصدمة القصفية"، و"تعب المعركة"؛ في عام 1970، تم استدخال PTSD في الدليل التشخيصي الإحصائي DSM III اعتباراً لردود الفعل النفسية لقدامى المحاربين العائدين من حرب فيتنام. ومع ضغط المجموعات النسوية تطور المفهوم ليشمل مجموعة واسعة من الأحداث المؤلمة مثل العنف الجنسي، ولكن ما زال اضطراب ما بعد الصدمة قاصراً عن التقاط تجارب المجتمعات التي تعيش الصدمات الجماعية والتاريخية.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Jbar2.pdf>

بصائر نفسانية: ملحق العدد 38 خريف 2022

توضيح بعض المفاهيم في القياس النفسي - بشير معمريّة

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

أولاً: التوزيع الطبيعي

الله وحده، فقط، لا يتوزع طبيعياً ولا اعتدالياً، لأنه واحد لا شريك له، ولا مثل له، سبحانه.

الله وحده، هو الذي خلق جميع المخلوقات ووزع خصائصها طبيعياً، والتوزيع الطبيعي هو التوزيع الاعتدالي.

أما الموجودات، كلها، في السماء وفي الأرض؛ على اليابسة وفي البحار؛ الملائكة، الجن، البشر، الحيوانات، النباتات، الحجارة، النجوم، الأسماك، الزواحف، الحشرات، تخضع خصائصها للتوزيع الطبيعي، بما في ذلك الخصائص النفسية (السلوك البشري). ويعني التوزيع الطبيعي، أن الظواهر تتوزع على ثلاثة مستويات؛ كبير أو قوي أو مرتفع، ثم متوسط، ثم صغير أو ضعيف أو منخفض.

كيف يعبر عن التوزيع الطبيعي فنياً.

يعبر، فنياً، عن التوزيع الطبيعي، وصفاً بـ "المنحني الاعتدالي"، ويسمى، أيضاً، المنحني الجرسى، أو منحني Gauss. الذي يظهر من شكله أنه يرتفع في وسطه ثم ينخفض في اتجاهه نحو الطرفين.

معنى التوزيع الطبيعي أو المنحني الاعتدالي.

يتبين من خلال الشكل رقم (1) أن خصائص الموجودات في هذا الكون، في السماء وفي الأرض، تقع تحت هذا المنحني، بما في ذلك السلوك البشري، وبالنسبة لخصائص السلوك البشري، فإنه عند قياسها، فإن أي درجة يحصل عليها المفحوص، على أي اختبار أو مقياس، تقع تحت المنحني الاعتدالي.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Mammria2.pdf>

مدخل سيكولوجية الفطرة واللغة - موسى الزمبي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

رغم الثورة التي أحدثتها المدرسة الإنسانية وعلى رأسهم ماسلو ضد حيونة الإنسان بأنه عبارة عن حيوان متطور من حيوانات أدنى وأنه أسير غرائزه وماضيه والمؤثرات البيئية كما جاء بالنظرية التحليلية والسلوكية وغيرهم إلا أنه وقعت بمطبات أخرى فرغم توصيف ماسلو التفصيلي لطبقات هرمه إلا أن تراتبيته كانت اعتباطية وغير واقعية ولا تنطبق إلا على أشخاص لا يمثلون ربما واحد بالمئة من البشر وبالتالي هو هرم افتراضي وليس واقعي والاحتجاج فيه من باب العرض التاريخي فقط

Bassaaer Nafssania: Supplement N° 38 Autumn 2022

مدخل إلى سيكولوجية الفطرة واللغة - موسى الزمعي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

بدأت ولادة علم النفس بشكله الحالي في نهاية القرن التاسع عشر، أي قرابة قرن ونصف من الزمن من يوم الناس هذا، ويعتبر علم النفس والطب النفسي نقلة نوعية بالعلوم الإنسانية والطبية، وذلك بنقله من المجال الديني والفلسفي النظري إلى المجال الطبي و العملي التجريبي، حيث كان مجال بحث النفس البشرية وعلومهما يبحث كجزء من الدين و الفلسفة والأساطير، على مدى آلاف السنين وسبق ولادة علم النفس الحديث بسنوات إرهافات لذلك، حيث ظهرت عشرات الأبحاث والكتب الفلسفية التي ملكتت عن الشعور واللاشعور، وتزامن ذلك مع ظهور نظرية تطور الأنواع، وبدء القطيعة بين الإنسان وتاريخه، والإنسان والدين، والإنسان والأخلاق، وهذه القطيعة على المستوى النفسي كانت قطعية مع الغريزة الفطرية وتعطيل لها، الغريزة التي تعتبر أحد أهم المكونات الثلاثة للجهاز النفسي للإنسان، والتي جعلت الإنسان دون دروع حماية نفسية، بسبب فقده الإلتئام الفطري الذي يعتبر أهم مرتكزات بناء الذات والأمن النفسي، الإلتئام الفطري حيث كان الدين والأخلاق يحقق له الطمأنينة، والأمن النفسي في مواجهة صعوبات وضغوطات الحياة المتنوعة، و التي كانت تحققه له الغريزة الفطرية حيث التخلق بالأخلاق والغرائز الفطرية توصله بالذات الخالقة المطلقة القوة والثابتة الصفات، فيستمد منها القوة والطمأنينة، حيث التخلق بها يكوثر البناء الهرمي الفطري العقلي، أو الخلقى المعرفي بشكل سوي، وبالتالي يرسخ بناء الذات وصورة الشخصية بشكل سليم، حيث يعمل هذا الهرم الخلقى العقلي كحد معياري ناظم لسلوك الإنسان، خلال تطور شخصيته مستقبلاً، وطوال مراحل حياته، حيث يتم تعديل أي سلوك منحرف وفق هذا الحد المعياري قبل أن يتكلس، ويسبب خللاً بالجهاز النفسي، وبالتالي تشوه الذات واضطراب الشخصية وغيرها من اضطرابات نفسية، بسبب تعطيل الغرائز الفطرية، وهيمنة الغرائز الترابية على السلوك، كالجنس وحب التسلط وحب التملك دون حد معياري فطري ضابط لها.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Zoobi3.pdf>

وظهر ذلك بال نماذج الشخصية التي ضربها مثلاً لهرمه والتي ربما تتم عن جهله لحقيقة هذه النماذج أو لغايات معينة! وأشبه بعملية التجميع الصيني للأجهزة الإلكترونية لا شك افتراض أن الإنسان لديه حاجات تميزه عن الحيوان كتحديد الذات وتحقيق الذات افتراض صحيح ويحسب للمدرسة الإنسانية التي يشكل أبراهام احد أقطابها ولكن وقع بفخ المنطق اليوناني ومن سبقه من نظريات نفسية وخاصة المعرفية لبيك بأن يجعل الخارج أو المجتمع هو معيار تحقيق وتقدير الذات ومع أهمية ذلك إلا أنه انعكاس ظاهري أشبه بكهف أفلاطون وانعكاس ظل الأشخاص على جدران الخلل الأخر هو افتراض التراتبية بالهرم والخلط بين إشباع البدن وإشباع النفس وبين السعادة والرضاء.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Zoobi2.pdf>

قراءة سيكولوجية في الشخصية العربية - صادق السامرائي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

إذا قيل أن ثورتنا عمياء ، سيغضب البعض ، بينما الواقع القائم والفاعل فينا يشير إلى أن العماء قائدا ، خصوصا فيما نسميه سياسة ، فأحزابنا بلا فكر ولا برامج سياسية ، وتشترك بطروحات إنشائية غير ناضجة ، خالية من الفكر الصحيح القادر على بناء الحياة.

وهذا ربما ينطبق على ما أسميناه بثورات الربيع العربي ، فهي إندفاعات جماهيرية متوثبة للتغيير بدون فكر ومناهج عملية ، ولا برامج لبناء الحالة المنشودة ، فغيرت ووجدت نفسها إزاء نفسها بلا رؤية ، ولا خارطة طريق تساهم في بناء الحلم المنشود.

وتوهمت بأن الديمقراطية المفتاح السحري الذي سيبدل أحوالها إلى الأحسن ، وهي تجهل معذ الديمقراطية وشروطها وعناصرها ، ولهذا إنتهت إلى فراغ ، فقترنت الأحزاب المؤبدية العمياء الغارقة في عقائدها المغالية ودوغماتيتها البالية ، فإنتهت إلى أسوأ مآل ، ووجدت نفسها مذعنة لإرادة الكرسي ومتوهمة بما تؤمن به ، فأهملت الوطن حتى تقيأها.

ولا يزال العماء الفكري سيد الموقف ، فلا يوجد مفكرين متوافقين مع إرادة الثورات ، وبغياب الرؤية الفكرية الراجحة ، ضاعت بوصلة السلوك الثوري ، وعشعثت إرادات الجماعات المنضوية تحت ألوية عقائدية ظلمانية ، وتحقق تسليحها من قبل القوى الطامعة بالهيمنة على الوجود العربي في كل مكان ، حتى بدت الثورات وكأنها آليات جديدة لإستعمار معقد وإستعباد مؤيد بإرادات المغرضين.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Samerrai1.pdf>

مقدمة قصيرة جدًا : علم النفس الشرعي- تأليفه : الدكتور ديفيد كانتر - إشرافه ومراجعة: معن محمد الباري قاسم صالح

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

هذا الكتاب من تأليف الدكتور ديفيد كانتر ،أستاذ علم النفس بجامعة هدرسفيلد. فاز كتابه «ظلال جنائية» (هاربر كولينز، ١٩٩٥) بجائزة الخنجر الذهبي وجائزة أنتوني الأمريكية. وقد عُرف بتطويره لنظام منهجي لتحديد أوصاف الجناة في بريطانيا، وتدشين فرع ناشئ من علم النفس عُرف باسم "علم نفس التحقيقات". صدر هذا الكتاب بطبعته الانجليزية الاولى في عام 2010 بعنوان : "Forensic Psychology". وصدرت الطبعة العربية الاولى عن مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ،مصر ، العام 2014م. و يقع الكتاب في 136 صفحة، وتضمنت محتويات الكتاب سبعة فصول على النحو التالي:

شكر وتقدير

- الفصل الأول: متعة علم النفس الشرعي وتحدياته
- الفصل الثاني: كيف تصنع مجرمًا.
- الفصل الثالث: خبراء في المحاكم.
- الفصل الرابع: علم النفس والإجراءات القانونية.
- الفصل الخامس: العمل مع الجناة.
- الفصل السادس: العمل مع أجهزة إنقاذ القانون
- الفصل السابع: أهو دور ثانوي دائمًا؟
- قراءات إضافية
- مسرد المصطلحات

بدأ الكاتب في هذا الفصل بتعريف علم النفس الشرعي، وقال هو التطبيق لجميع جوانب القانون وإدارة الجريمة والمجرمين، من خلال الممارسة المهنية للأسس والنظريات والأساليب المستمدة من الدراسات العلمية والإكلينيكية للأفعال والخبرة البشرية.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Maan.pdf>

علم النفس الثقافي - ترجمة: دكتور عادل مصطفى ودكتور جمال شاهين - محرض وتلخيص: معن محمد الباري قاسم صالح

مجلة بصائر نفسانية - العدد 37 - ربيع 2022

هذا الكتاب من تأليف مايكول كول وهو أستاذ علم النفس ومدير مختبر الإدراك البشري المقارن بجامعة كاليفورنيا- سان دييجو.

وترجمة الدكتور عادل مصطفى وهو طبيب وإستشاري للصحة النفسية في دار الاستشفاء بالقاهرة وله العديد من الاعمال الادبية والعلمية والفلسفية و حائز على جائزة أندريه لالاند في الفلسفة وجائزة الدولة التشجيعية. صدرت الطبعة الانجليزية الاولى عام 1998 بعنوان: (Cultural Psychology: A Once and Future Discipline) و صدرت الطبعة العربية الاولى في عام 2017 من إصدارات رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة . يقع الكتاب في 352 صفحة، مفهرساً في سبعة فصول وهي على النحو التالي:

- الاهداء
- علم النفس الثقافي: ماضيه ومستقبله
- كلمة بقلم شلدون. ه. هويت
- مقدمة
- الفصل الاول: أسئلة وخلافات مزمنة
- الفصل الثاني: الدراسات الثقافية المقارنة
- الفصل الثالث: نمو الإدراك، والثقافة، والتعليم
- الفصل الرابع: من علم النفس المقارن إلى علم النفس الثقافي
- الفصل الخامس: وضع الثقافة في الوسط
- الفصل السادس: تاريخ النوع وتاريخ الثقافة
- الفصل السابع: مدخل إلى الانتوجينيا (تطور الذات)
- المصادر والمراجع

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs37/eJbs37Maan2.pdf>

قراءات سيكولوجية في الشخصية العربية - صادق السامرائي
مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف 2022

الإشغال بالماضي سياسة عدوانية إفتراضية تهدف لمصادرة الحاضر والمستقبل ، والإستحواذ على ثروات البلاد والعباد ، ودفع الأجيال إلى حطائر القطيع ، لكي يتحقق جزرهم وفقاً لمقتضيات المصالح والمشاريع اللازمة للقبض على مصير الأمة وتدمير الأجيال ببعضها.

وتلعب الطائفية المعبأة عاطفياً دورها الأعمى في التدمير الذاتي والموضوعي لوجود الأمة.

ووفقاً لهذا المنهج العدواني يسود الحديث عمّا مضى وما إنقضد في وسائل الإعلام ، وعلى لسان الكراسي المسخرة لتنفيذ الأجنات المرسومة.

وعندما نقرأ ما يُنشر ويُذاع ويصرّح به ، تجدنا معتقلين في أقبية ماضوية ، ونتوطن في حفر الأجداد ونتكلم بلسان الأموات .
فالميت صار حيا والحي ميتا في واقعنا المثقل بالأهات والأوجاع والتداعيات المروعة.

هذه الهجمة الماضوية المؤججة للعواطف والإنفعالات ، تلغي قدرات التفكير السليم وتعقل العقل وتشله ، وتستعبده وتسخره لتبرير ما تسعّل إليه من إجراءات مأساوية.

ولا يوجد شعب مطمور بماضيه وموؤد فيه مثل بعض شعوبنا ، التي حولت الدين إلّا مصدر لسفك الدماء والهيمنة على حقوق الآخرين.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38Samerrai.pdf>

مَعْجَمَةٌ مفاهيم ومصطلحات ومفرداتٍ تقنية في الفكر الفلسفي والتحليل النفسي كما الاجتماعي والسياسي - علي زيعور
مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف 2022

تجربة

1 - هذا النمط ، النوع أو الصنف أو الشكل ، من تقديم الفكر في عالم التواصل الراهن وأدواته ، صنفٌ مميّزٌ مخصوص . فهو " يُفْرِط " ، يُكْفِكُ أو يُفْتِكُ الأسرودة (=النص ، الحالة أو الظاهرة، النظرية أو الفرضية) إلّا مفاهيم ومصطلحاتٍ ومفرداتٍ تقنية .
هنا ، إذن ، أسلوبٌ أو كيفيةٌ في الولوج إلّا " غرض الدراسة " سواء كان كتاباً وفكراً ، أو شيئاً مادياً . وذاك ، أيضاً ، أسلوبٌ في التشخيص أو التوصيف ؛ ومن ثم في التحليل أو التفسير بعوامل اجتماعية أو ثقافية، وتاريخية أو بيئية ، ونفسية اجتماعية أو وراثية جينية. وبعد مرحلة التشخيص، ثم مرحلة التفسير، تكون مرحلة طرح مخطّطٍ للتغيير ، أي للمداواة والعلاج ، والأمل بالشفاء أو رجاء الخلاص .

2 - هذا الكتاب فصولٌ كبرى أُطلق على الواحد منها " محاولة في الفكّفة " ، والفرز ثم المعجّمة. تتكرر بين تضاريسها ، أو مغموراتها وجبالها ، مفرداتٌ سبق تحليلها ؛ وأخرى قد نظّلت أنه سبق أن حلّلناها ونظرنا في إعادة ضبطها وتثمينها . هدفنا ، في ذلك ، إقامة معجّم ، أو ما هو قريبٌ من معجّم ، غرضه وموؤداه تقديم المعدّل الراهن بمستويّته المكشوف الجلي ؛ والمحجوب المستور أو المظمور .

3 - منّ فَرَحْنَا بهذا العمل ما قد يبدو للقادم البعيد ، للبادئ أو المهول المستعجل، تكراراً ، أي عودةً بغير مللٍ أو حيلةٍ إلّا

الأصل أو النبع ، الجذر القديم أو الأروميّ والسالف ... وفي الواقع كما في التفكير العقلاني، ليس التكرار تُهمّةً شنعاءً أو جرماً يخجل الناس منه . فهو مِتعة ، وعملٌ غير صعب ، ومُسَهِّلٌ ميسّرٌ للشؤون والأمور . سنرى ، أدناه ، أنّ التكرار هدفه التكرير ؛ أي طلب المعدّل الدقيق ، الأقرب إلّا الصواب والمنفعة. ليس التكرار سُبّةً أو عيباً . فالأيام تتكرر ، والمواسم ، والفصول، والتكاليف الدينية ، والتنفس ... كل شيء لا يتكرر قد لا يبق ؛ وما يبق هو ما يتكرّر . وما يتكرّر يتطور : يَتَنَقَّلُ ويتطهر ، يُحْيِي ويُحسِّن ، يوضّح ويتوضّح . بالتكرار يتعلّم الانسان ، والحيوان ... فحدّث البزاقة تتعلم بالتكرار طريقها إلّا حيث وضعوا لها "طعاماً" (را : قوانين علم نفس التعلّم)

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38Zayour.pdf>

اللغة والمعرفة... دراسات في اكتساب العربية وتعلمها - الغالي أحرشاهو

مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف 2022

تقديم

يشكل ظهور وتطور العلوم المعرفية السمة المميزة لأواخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين. فعلوم النفس والأعصاب واللسانيات والمعلومات والذكاء الاصطناعي والمنطق وفلسفة الذهن، كلها تخصصات تهتم اليوم بالمعرفية Cognition وتتقاسم دراسة موضوع الذكاء في جانبه الطبيعي والاصطناعي. فإذا كان هدف هذه العلوم يتحدد في فهم النظام المعرفي وتفسير سيروراته للاكتساب والمعالجة، للاحتفاظ والاسترجاع، للاستخدام والتنفيذ، فإن الإقرار بعلم معرفي قائم الذات أصبح من الحقائق المؤكدة، وذلك بفضل التقدّمات العلمية المحققة في المقاربات النفسية واللسانية والمعلوماتية، وفي دراسة ظواهر الدماغ وكفاءات الطفل المبكرة والتعلم المعقدة، حيث يلاحظ نزوع قوي من داخل هذه التقدّمات نحو الأخذ بالبراديغم المعرفي وتبني مختلف مقوماته.

إذا كانت المعرفية Cognition تحيل من الناحية الاصطلاحية على المعرفة connaissance وعلى الظواهر الذهنية عامة، فالأكيد أنه لا التفكير ولا المعرفة بمعناها المؤلف وحدهما اللذان يعتبران كظاهرة ذهنية، بل إن الإدراك والتمثل والتعلم واللغة كلها تتدرج في هذه الظاهرة.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38Ahrachou.pdf>

كلمة الرئيس المؤسس: "ش.م.ن"، مسيرة كحد تجاوزت العقدين
من الزمن - جمال التركي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف
2022

بمناسبة دخول " شبكة العلوم النفسية العربية" عامها 22 من التأسيس، و 20 عامًا " الانترنت"، يطيب لي ان أقدم بالتهنئة الأعضاء الهيئة الاستشارية والعلمية للشبكة، وإلى الأساتذة والأطباء الذين وقفوا إلى جانب هذا الانجاز العلمي، والذي ما كان ليتحقق لو ما دعمهم وشدّ أزهم.

مسيرة امتدت لأكثر من عقدين من الزمن، في عالم عربي مشحون بالخلافات والصراعات، كان تأسيس هذا المشروع العلمي مغامرة غير محسوبة العواقب، اقتحمناه متسلحين بإيماننا وعزيمتنا وصبرنا، وفي ثقتنا بقدرة الانسان العربي على التميز العلمي والعبء المعرفي كلما تهيأت له أسباب لذلك، قد نكون نجحنا في تحريك مياه علوم وطب النفس الراكدة، بشهادة العديد، وساهمنا في تمكين العربية في حقول علوم وطب النفس.

التحديات جسام، كنا كمن ينحت على الصخر بأظفاره، ليس بالامر الهين مجتمعا عربي، ان يتواصل مثل هذا المشروع العلمي لأكثر من عقدين من الزمن، وان يحظّ بالقبول لدى اغلبية أهل الاختصاص، سعينا جهدنا أن نجنب الشبكة الانزلاق في متاهات السياسة ومستنقعاتها، فتحنا ابواب التعاون مع الجميع، من توافقنا مع توجهاتهم الفكرية والأيدولوجية وانتماءاتهم لمدارس علم النفس او من اختلفنا معهم، مددنا أيدينا للجميع، تواصلنا مع من مدّ يده لنا، من أعرض واستخف أو ابخس هذا الانجاز حقه، هجرناهم هجرا جميلا، شعارنا دوما "وقل اعملوا... وريكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا"

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38TurkyAhrachouSamerraiSamia.pdf>

المنجزات العلمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية... - جمال التركي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف
2022

الأساتذة الكرام أطباء وعلماء النفس

اثر عملية "سير الآراء" حول الأنشطة العلمية لمؤسسة العلوم النفسية العربية، يشرفنا دعوتكم للمشاركة في توجيه كلمة إلى رئيس شبكة العلوم النفسية العربية الدكتور جمال التركي، من خلال ابداء الرأي حول النقاط التالية...

بصائر نفسانية: ملحق العدد 38 خريف 2022

(1) أعتقد أن مشروع " شبكة العلوم النفسية العربية":

- كان موقفا إلى حد ما في
- للأسف خالفه التوفيق في

(2) يبدو أن المعوقات التي اعترضت هذا المشروع العلمي الرائد

على مدى عقدين من الزمن كانت متعددة:

- منها ما تمكنت من التغلب عليها، وهي بتقديري متمثلة في

- ومنها ما تعذر عليكم التغلب عليها، وهي الاتية،

.....

(3) لو كان لي الإشراف على مثل هذا المشروع العلمي

- لكنني بادرت إلى تأسيس التالي

- ولتجنّب الاعمال التالية

(4) كلمة أخيرة:

- أقترح عليكم

- أتمنّى عليكم أن

الامضاء - الشخصية العلمية

الأساتذة الكرام أطباء وعلماء النفس

نأمل تلقى كلماتكم من خلال صفحاتنا للتواصل الاجتماعي، او

على البريد الإلكتروني التالي: Arabpsynet@gmail.com

يتم ان شاء الله عرض ما خلص اليه هذا الاستطلاع في الكتاب السنوي 2022 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر) الذي سيصدر شهر جوان القادم بمناسبة دخول الشبكة عامها العشرين على الانترنت

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38TurkyAhrachouSamerraiSamia.pdf>

الحفاظ على ش.م.ن " كمنبر علمي ساطع ومضيء، مبدأ راسخا لا يقبل التفريط أو الإهمال - الغالي أحرشاهو

مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف
2022

بمناسبة الاحتفاء بدخول شبكة العلوم النفسية العربية

عامها العشرين من الحضور المنتظم والوازن على شبكة الانترنت، ومرور عقدين ونيف على انطلاقتها في عام 2000، يسعدني أن أنوه من داخل تفاعلي مع ينود هذا الاستطلاع، بمشاورها الحافل

Bassaaer Nafssania: Supplement N° 38 Autumn 2022

الشبكة تبدو في أعيننا كمشروع أمة بأكملها وكجهد أمة - سامية
بكري علي عبد العاطي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف
2022

I - إليكم بعد الرؤى المتواضعة بخصوص الشبكة

أعتقد أن مشروع الشبكة جانبه التوفيق في نواح عديدة جعلت الشبكة تبدو في أعيننا كمشروع أمة بأكملها وكجهد أمة. ولعل أبرزها الجمع بين علوم النفس والطب النفسي باعتبارهما مكملين لبعضهما البعض، ومخاطبة أهل الاختصاص في عالمنا العربي سواء من يعيشون داخله أو يتواجدون في أرجاء العالم المختلفة دونما تمييز وإشراكهم في شؤون الشبكة وهيئاتها العلمية والاستشارية بل وتكريمهم.

1.1- يُضاف إلى المميزات تنوع إصدارات ومنشورات الشبكة من

كتب ومجلات ومعاجم وقواميس وغيرها، والجدة في موضوعات تلك الإصدارات لتمثل واقعا العربي الراهن بكل جنباته، والشمولية في الطرح للظواهر والقضايا بجوانبها النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى الدينية، فقد تم ضم الدين الإسلامي في منشورات الشبكة وما يرتبط به من الأدعية والذكر بوصفها علاجات نفسية ناجعة، وهو الأمر الذي نخبه ونؤيده جميعا في الوقت الذي نفتقد متابعته في المنشورات النفسية المتواجدة على الساحة بعامه على اعتبار أن أغلب المنظرين ليسوا بمسلمين

2.1- مع الشبكة كل الأمور جلية واضحة، كل الأمور يتم الإعلان والتنويه عنها وتجديدها وتطويرها، فلا احتكار للقب أو منصب أو مسؤولية، فتركيبة الهيئات العلمية تتجدد باستمرار والفوز بالتكريمات يتم وفق بروتوكولات واضحة محددة شفافة بما يبعث الإطمئنان لدى الجميع والإحساس بطهارة الفكر والمسعى

3.1- مع الشبكة يتم الاحتفاء بكافة المناسبات والأعياد العلمية والاجتماعية والدينية، ويتم التدوين لكل حدث بطرق متنوعة ابتداءً من النشرة الأسبوعية وحتى الكتاب السنوي والسجل الذهبي

4.1- مع الشبكة يتم تفعيل مبدأ الشورى في كل الأمور وطرح الأمور للمناقشة وإبداء الآراء بكل ديمقراطية، وكأنها نموذجاً مصغراً لما ينبغي أن تكون عليه مجتمعاتنا في أيها صورها

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38TurkyAhrachouSamerraiSamia.pdf>

بالمبادرات والمشاريع الجادة المتجددة، وبالإنجازات والعطاءات السخية المثمرة، خدمة للمعرفة النفسية وممارسيها في العالم العربي، تواصلنا وتعاوننا، بحثا ونشرا، ثم تكريما وتتبوجا. فكل ما حققته وتحققه من نجاحات علمية ومعرفية وازنة، وما ساهمت وتساهم به من خدمات متنوعة، جعل منها منصة قاعدية لخدمة البحث العلمي، وخيارا معرفيا قوامه التألق والاستمرار والتحليق عاليا في سماء قارة علوم وطب النفس العربية. فمشروعها كان وما يزال خصبا ينبض بالحياة رغم كثرة التحديات، وتعدد الإكراهات، وضخامة الرهانات.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38TurkyAhrachouSamerraiSamia.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية والصحة المتسامح!! - صادق السامرائي

مجلة بصائر نفسانية - العدد 38 - صيف
2022

محو الأمية النفسية كفاح صعب في مجتمعاتنا ومجابهة عنيدة ،
تواجهها معوقات ومصدات متراففة ، تعثرها وتدفعها بعيدا عن
ميادين الأيام المتصاخبة بالويلات الجسام .

والواقع العربي يفتر للمشاريع المتوثبة المقادمة المتواصلة ،
المتطلعة لبناء النفس القادرة على التفاعل العزوم مع التحديات
والمعضلات ، مما تسبب بإنكسارات ونكسات ونكبات متكاثفة للنيل
من الإرادة العربية ، وترقيد الأجيال في ميادين الإبلال والقنوط .

فالتقدم والرقاء يتناسب طرديا مع الوعي النفسي المجتمعي ،
وعندما نقرأ المجتمعات السابقة لغيرها ، نجدها ذات مستويات ثقافية
نفسية متميزة ، وتتوفر فيها الخدمات النفسية ومراكز الإرشاد النفسي
والإجتماعي .

ومجتمعاتنا تحاول التعامل مع معطيات عصرها بتماسك ووعي
وإدراك ، فتستحضر العلوم والمعارف المتنوعة ، وتتأى عن العلوم
النفسية ، فتتسبب بإحداث فجوات في الوعي وفراغات واسعة في
الإدراك ، مما ينجم عنه تعثر الخطوات وتناقل السير المنتظم نحو
الآتيات .

والإنطلاق بمشروع نفسي خطوة جريئة ، وتحدي يستنزف الطاقات
، ويسكب سلاخ الأفكار والرؤى والتصورات في صحارى التوجع
والأنين ، فالمجتمع تلتحفه الأضاليل والأساطير والخرافات المُسخرة
للتجهيل والإستحواذ على الحياة والمصير .

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/ejbs38/eJbs38TurkyAhrachouSamerraiSamia.pdf>

الإفتتاحية: الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي -
خديجة زبيدي
المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 -
خريف 2021

وأنا أشرف بتلبية دعوة كريمة تلقيتها من البروفيسور الفاضل جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية للإشراف على تنسيق المادة العلمية لملف " الرعاية الصحية النفسانية للمسنين في العالم العربي "، والذي خصص له العدد 73 خريف 2021 من المجلة العربية " نفسانيات "، لا يسعني إلا أن أتمن هذه المبادرة التي تتركس ما في ذلك شك نبيل الرسالة العلمية التي ما فتئ هذا الرجل العصامي يراها ويدافع عنها دون كلل ولا ملل منذ عقدين ونيف من الزمن، خدمة لتقدم علوم وطب النفس في جميع الأقطار العربية. بصدق لقد سعدت كثيرا بهذا التشريف/التكليف الذي لن يزيدني إلا قوة وعزيمة للانخراط في هذا المشروع العلمي الطموح، والمساهمة في تحقيق جانب من أهدافه العلمية ومراميه التطبيقية من داخل تخصصي النفسي الإكلينيكي والعلاجي.

أكد أن لدى الجميع عبر مختلف أقطار ومجتمعات العالم تمثلات ومعارف وصور ذهنية وأحكام حول الأشخاص المسنين، أو ما يحلو نعته في كثير من البلدان العربية ب" الشيوخ أو الكهول أو العجزة... إلخ ". فإذا كانت المسألة الجوهرية المطروحة هنا تتعلق في أن واحد بمدى حفاظ هذه المعارف والتمثلات والصور والأحكام على نفس المعدل مع مرور الحقب، ومدى تغييرها بتغير الأزمنة ومستجداتها الحضارية والثقافية والعلمية المختلفة، فإن الأسئلة المحورية التي تستوجب الإجابة بهذا الخصوص تتلخص في: ما الذي نعرفه بالضبط من داخل علوم وطب النفس عن واقع الشيخوخة في العالم العربي؟ لماذا تؤثر الشيخوخة في بعض الوظائف المعرفية أكثر من غيرها، وفي أشخاص دون آخرين، وعند مراحل عمرية دون غيرها، وبأشكال وإيقاعات غير متساوية لدى الجميع؟ هل توجد استراتيجيات تعويضية يستعملها جميع المسنين لمواجهة آثار الشيخوخة؟ ثم هل هناك طرق وتقنيات لتدريب هؤلاء المسنين ومساعدتهم على تحسين وتجويد مواردهم المعرفية؟ لماذا تختلف العناصر الإكلينيكية للوحات السريرية لنفس الاضطراب العقلي/النفسى بين الراشد والمسن، كما يختلف نمط تطور ومآل هذا الاضطراب بينهما؟ وكيف تؤثر تبعات الشيخوخة على الحالة النفسية للشخص المسن؟

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Zaidi.pdf>

علم نفس الشيخوخة في ظل المقاربة المعرفية - الغالي أحرشاهو
المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 -
خريف 2021

نسع في هذا المقال على مقارنة الشيخوخة المعرفية مقارنة تحليلية وذلك من خلال الإجابة على أسئلة محورية أهمها: لماذا تؤثر الشيخوخة في بعض الوظائف المعرفية أكثر من غيرها، وفي أشخاص دون آخرين؟ لماذا يتزايد حجم هذا التأثير عند مراحل متقدمة في السن وليس عند بقية مراحل العمر الأخرى؟ هل تتراجع الذاكرة الإنسانية وقدرات الانتباه والإدراك واللغة والتفكير معالسن بنفس الحجم والشكل والإيقاع لدى الجميع؟

سنحاول التقرب من الأجوبة الممكنة لهذه الأسئلة بناء على عرض واستنتاج أهم ما تراكم لحد الآن من معرفة نفسية حول الشيخوخة المعرفية، وبالخصوص نتائج وخلصات الأبحاث المرتبطة أو لا بتطور المعرفية الإنسانية وارتقائها مع السن، وثانيا بالشيء الذي يتدهور والشيء الذي يستمر ويتطور خلال مراحل الرشد والشيخوخة، وثالثا بتقديم قراءة تقييمية فاحصة لتلك النتائج والخلصات، وذلك بهدف تمكين المهتم والمتخصص على حد سواء من تكوين فكرة محددة عن مفهوم الشيخوخة المعرفية وديناميقيتها وارتقاء وظائفها الكبرى ثم أهم مقارباتها النظرية وممارساتها التطبيقية.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Ahrachou.pdf>

اشتغال الذاكرة في الشيخوخة - محمد المير
المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 -
خريف 2021
ملخص

سع في هذا المقال على فحص نتائج البحث في اشتغال الذاكرة لدى المسنين. وقد حظيت الذاكرة باهتمام بالغ من قبل الباحثين في الشيخوخة، على اعتبار أن الذاكرة هي إحدى سيوررات نظام معالجة المعلومات الذي يتأثر بعامل السن. وترمي هذه المراجعة النظرية على التعرف على مستويات انحفاظ أو عجز بعض البنيات الذاكرة الأساسية في الشيخوخة العادية، بالإضافة إلى الفروقات بين المسنين والراشدين صغار السن في فعالية اشتغال السيوررات الذاكرة. وقد ركزنا على الذاكرة القصيرة المدى، والذاكرة العاملة، والذاكرة البعيدة المدى، وبعض البنيات المتفرعة عن هذه الأخيرة كالذاكرة الدلالية، والذاكرة المشهدية، على جانب تأثير السن على الذاكرة المستقبلية. وقد أكدت معظم النتائج على الانحفاظ أو العجز الطفيف في قدرة مجموعة من البنيات الذاكرة كالذاكرة القصيرة المدى، والذاكرة البعيدة المدى وتحديد الذاكرة الدلالية والذاكرة المشهدية، وانكشف أيضا

غزة، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) فرد من كبار السن الذكور، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: (15) مجموعة تجريبية، و(15) مجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة كل من مقياس المناعة النفسية، والبرنامج الإرشادي الانتقائي من إعداد الباحثين كأدوات لتحقيق أهدافها، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى كبار السن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى كبار السن بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية، وكذلك استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي في القياس التتبعي بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج، كما يوجد أثر كبير حسب مربع إيتا² n لفاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تعزيز المناعة النفسية لدى كبار السن، وأوصت الدراسة بضرورة العناية المتكاملة بكبار السن المترددين على مراكز الرعاية الصحية بمحافظات غزة نفسياً، واجتماعياً، واقتصادياً لما مثله جائحة COVID-19 من ضغوط ومشكلات متتابعة أثرت على مستويات الصحة النفسية لديهم.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، المناعة النفسية، كبار السن، مراكز الرعاية الصحية، COVID-19

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Zaidi.pdf>

دور الإرشاد النفسي الديني في تحقيق الصحة النفسية لكبار السن

- تهاني هاشم خليل مابدين

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

المستخلص: الهدف من هذا البحث هو التحقق من دور الإرشاد النفسي الديني في تحقيق الصحة النفسية لكبار السن. استخدم المنهج الاستقرائي لإجراء البحث. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد الدور الإيجابي للإرشاد النفسي الديني في تحقيق الصحة النفسية لكبار السن؛ حيث يتميز الإرشاد النفسي الديني بجاذبية خاصة لدى كبار السن لأنه يتماشى مع اهتماماتهم الدينية ويشبع حاجاتهم الروحية التي تزداد في هذه المرحلة من العمر بشكل كبير، كما يمثل الإرشاد النفسي الديني نموذجاً فاعلاً في تحقيق الصحة النفسية لكبار السن؛ لفائدته المزوجة التي تتبع من دوره "إرشاد نفسي" ودوره "إرشاد

أن الذاكرة المستقبلية لا يتراجع أداؤها كثيراً خلال الشيخوخة. وفي مقابل ذلك، أشارت نتائج متواترة إلى انخفاض قدرة الذاكرة العاملة لدى المسنين. أما فيما يتعلق بالسيرورات الذاكرية، فقد أشارت معطيات الباحثين إلى الانخفاض النسبي لسيورة التخزين، وانخفاض أداء سيرورتي الترميز والاسترجاع في الشيخوخة. وبالنظر إلى أن بعض الدراسات عارضت الاتجاه العام للنتائج التي توصل إليها الباحثون في فعالية الذاكرة لدى كبار السن، ينبغي تعميق البحث في اشتغال الذاكرة في الشيخوخة.

الكلمات المفتاحية: الشيخوخة؛ الذاكرة.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73ELMur.pdf>

الشيخوخة العادية بين التغيرات المعرفية والتغيرات الدماغية -

مأثثة أفرهار - مأثثة زباني

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

ملخص: يعالج هذا المقال، ضمن مقارنته النظرية المعرفية العصبية، إشكالية الشيخوخة وتغيراتها المعرفية والدماغية، هذه التغيرات حسب مجموعة من الدراسات، ما تزال تشكل موضوع جدل واختلاف بين الباحثين، ويعود السبب في ذلك لاختلاف إيقاع سيورة الشيخوخة من شخص لآخر. فإذا كانت هناك بعض التراجعات على المستوى المعرفي والدماغي، فإن هناك أيضاً تعويضات واكتسابات جديدة تتم عن مرونة دماغية وعن فعالية الاحتياي المعرفي ومساهمتهما في صيانة قدرات الفرد، علماً أن أسلوب الحياة والاندماج الاجتماعي العلائق وكذا تدريب القدرات المعرفية كلها عوامل ضرورية للتخفيف من الهشاشة المعرفية والدماغية والحفاظ بالتالي على الرفاه الصحي لدى كبار السن.

الكلمات المفتاحية: الشيخوخة العادية، التغيرات المعرفية، التغيرات الدماغية، الاحتياي المعرفي، المرونة الدماغية، الرفاه الصحي.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Ziani&Aicha.pdf>

برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز المناعة النفسية لدى كبار السن أثناء جائحة

COVID-19 - محمد الله محمد المادي - باسل مهدي همد الخصري

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تعزيز المناعة النفسية لدى كبار السن المترددين على مراكز الرعاية الصحية أثناء جائحة COVID-19 بمحافظات

ولقد تم تصميم الرعاية العلاجية Curative care للتغلب على الأمراض وعلاجها، والشفاء التام منها، وليس فقط لتقليل أعراضها أو الأمل الناتج عنها (Fox, 1997)². ومن أمثلة الرعاية العلاجية، العلاج الكيميائي، فعلاً الرغم من أن علاج المرض هو مهم للطب، إلا أنه ليس هدفة الوحيد، ونتيجة لذلك، قام البعض بتوجيه النقد لهذا النموذج العلاجي لأنه يتجاهل أهداف أخرى للطب، بما في ذلك الوقاية من المرض، واستعادة القدرة الوظيفية، وتخفيف المعاناة، ورعاية أولئك الذين لا يمكن علاجهم.

كما تركز الرعاية العلاجية Curative care على توفير الراحة والتخفيف من الآلام الجسدية والوجدانية للمرضى طوال فترة مرضهم، (المعهد الوطنية للصحة، 2007)³. ففي الماضي، كانت الرعاية العلاجية تقتصر فقط على توفير الراحة للمحتضرين. ولكنها تقدم الآن لمن يعانون من أمراض مزمنة، كالسرطان أو من أمراض القلب، كما أصبحت الرعاية العلاجية جزء من برامج رعاية المحتضرين.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Fakhrany.pdf>

أتمهان كبار السن (سوء معاملة وإهمال) - مأمون مبيض
المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 -
خريف 2021

في الخامسة عشر من شهر يونيو من كل عام يصادف اليوم العالمي للتوعية بإساءة معاملة كبار السن، هذه الشريحة الهامة في أي مجتمع يتطلع للحياة التي تضمن للجميع الحياة الكريمة، وخاصة لمن بذل وقدم في بناء وتقديم هذا المجتمع.

فما هي إساءة معاملة كبار السن؟

إن سوء معاملة كبار السن داء صامت، يقع على من تجاوز الستين من العمر، وهناك بعض القوانين التي تعتبر الإساءة للمسن فوق عمر 65، والتي يعاقب عليها القانون.

تعريف منظمة الصحة العالمية لسوء معاملة المسنين:

"القيام بفعل واحد أو فعل متكرر، أو عدم اتخاذ الإجراء المناسب، داخل أية علاقة يُتوقع فيها وجود الثقة مما يؤدي إلى إصابة الشخص المسن بضرر أو كرب".

والإساءة لكبار السن هو كل عمل مقصود، أو الفشل في عمل المطلوب، مما يسبب الأذى أو يعرض كبار السن للخطر. ويمكن أن تأخذ الإساءة أشكالاً مختلفة، كإساءة المعاملة الجسدية أو النفسية أو العاطفية أو الجنسية أو المالية، أو الإهمال المتعمد أو غير المتعمد. والمحزن أن الإهمال أو سوء المعاملة تقع من قبل شخص مسؤول

ديني"، كما أكدت النتائج اختلاف كفاءة الإرشاد النفسي الديني في تحقيق الصحة النفسية تبعاً لاختلاف الدين الذي تقوم عليه العملية الإرشادية؛ لصالح "الإرشاد النفسي الإسلامي" الذي أثبتت مجموعة من البحوث الميدانية والنظرية كفاءته، والتي عمّمها بعض العلماء تجاوزاً على "الإرشاد النفسي الديني". اختتم البحث بالتوصية باعتماد الإرشاد النفسي الديني كأسلوب رئيسي ضمن خدمات الإرشاد النفسي لكبار السن، ونشر ثقافة "الإرشاد النفسي الإسلامي" كخطوة مهمة ضمن جهود توظيف علم النفس في العالم الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد النفسي الديني، الصحة النفسية، كبار السن، التأصيل الإسلامي، توظيف علم النفس.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Tahani.pdf>

العوامل المؤثرة في اتجاهات المسنين نحو خدمات الرعاية النفسية -
تهانبي هاشم خليل محابدين
المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 -
خريف 2021

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات المسنين نحو خدمات الرعاية النفسية. استخدم المنهج الكيفي لإجراء البحث. تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يتمثل أهمها في أنه يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في اتجاهات المسنين نحو خدمات الرعاية النفسية إلى عوامل ذاتية ترتبط بالمسن وتتضمن العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والسلوكية والروحية، وعوامل خارجية تتضمن العوامل الاجتماعية والثقافية والإعلامية والاقتصادية، اختتم البحث بعدد من التوصيات يتمثل أهمها في التوصية بتوظيف العوامل المستنتجة في هذا البحث للتحكم في اتجاهات المسنين بشكل يحقق استفادتهم من خدمات الرعاية النفسية المتاحة.

الكلمات المفتاحية: علم النفس الاجتماعي، الاتجاهات، المسنين، مرحلة الشيخوخة، الرعاية النفسية.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Tahani1.pdf>

الرعاية العلاجية الملائمة للمسنين - خالد إبراهيم الفخراني
المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 -
خريف 2021

عندما يمرض الأفراد، يحتاجون إلى اتخاذ قرارات بشأن العلاج الذي يرغبون في تلقيه، ويؤثر عمر الفرد ونوع مرضه ومعتقداته الشخصية حول الموت على اختيار نوع العلاج (بيل، 2010)¹.

المقال سنعرض لخصوصية الاختلاط العقلي عند المريض المسن، أعراضه الاكلينيكية المميزة، أشكاله السريرية، طرق تشخيصه فارقيا، خاصة مع اضطرابات الخرف، كيفية تطوره ومآله النفسي، مع عرض لبعض الوسائل العلاجية لهذا الاضطراب.

الكلمات المفتاحية: الاختلاط العقلي - المريض المسن - الخرف - الأعراض الإكلينيكية - التطور - المآل - العلاج.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Zaidi1.pdf>

L'impact psychologique du vieillissement chez la personne âgée - Khadija ZAIDI
المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

Résumé: le vieillissement est un processus naturel, progressif, inéluctable et multifactoriel. C'est une évolution naturelle de tout organisme vivant. Bien que le vieillissement constitue le dernier stade du développement humain, il n'est pas du tout similaire chez tout le monde ; on ne vieillit pas tous de la même façon, même chez une personne donnée, ses organes vieillissent à un rythme différent. La particularité de la population âgée qui est très hétérogène quant à la fréquence de maladies somatiques et /ou mentales, aiguës et/ou chroniques, handicapantes et /ou douloureuses, cette fréquence est très hétérogène également en ce qui concerne l'hygiène de vie, le régime alimentaire, l'exercice physique, la qualité du sommeil, le soutien familial, la pension de la retraite, la couverture médicale... Cette particularité exige la différenciation de ses facteurs, à la fois intrinsèques et extrinsèques, pour aboutir à un *vieillesse réussie*, en bon état de santé physique et mentale, en évitant certaines maladies et en limitant les conséquences irréversibles d'une pathologie déjà acquise.

ملخص: تعد مرحلة الشيخوخة سيرورة طبيعية، تطورية، حتمية ومتعددة العوامل. فهي تطور طبيعي لأي كائن حي، فبالرغم من كونها المرحلة الأخيرة من التطور البشري، إلا أنها ليست متشابهة على الإطلاق لدى الجميع؛ فنحن لا نشيخ بطريقة متماثلة، بل حتى أعضاء الجسم المتعددة الوظائف المختلفة الأشكال والأحجام لا تتقدم في العمر بنفس الوتيرة. ترتبط جودة حياة الأشخاص المسنين بنوعين من العوامل: العوامل الداخلية من حيث تظهر الأمراض الجسدية و/أو النفسية، الأمراض الحادة و/أو المزمنة، الأمراض المعيقة و/أو المؤلمة. والعوامل الخارجية من قبيل نمط الحياة الصحي، النظام الغذائي، ممارسة النشاط الرياضي، جودة النوم، دعم الأسرة والمحيط

عن رعاية هذا المسن. وقد تتم إساءة معاملة المسنين في المنزل، أو في دور الإقامة، أو في المجتمع .

ومن الطبيعي أن يعتبر سوء معاملة كبار السن قضية اجتماعية أخلاقية ونفسية وصحية خطيرة تؤثر على المزيد من كبار السن في المجتمع.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Mobayedh.pdf>

La confusion mentale chez le sujet âgé - Khadija ZAIDI

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

Résumé : La confusion mentale est un trouble aigu et transitoire assez fréquent. Habituellement réversible et très fluctuante. Elle résulte particulièrement d'affections métaboliques et toxiques, mais toute affection générale et/ou neurologique est susceptible de la favoriser. Le diagnostic de la confusion mentale est clinique, renforcé par l'imagerie et des examens de laboratoire pour en isoler la cause. La prévention de la confusion mentale passe avant toute autre action par la reconnaissance des situations à risques : patient âgé, début de démence, démence sous-jacente et/ou évolutive, polyopathie, polymédicamenté, abus et/ou prise de toxiques, pathologies mentales comorbides... Quant au traitement, il consiste à éliminer la cause et démarrer une médication associée à une psychothérapie.

Mots clés : Confusion mentale - patient âgé - clinique-étiologie- diagnostic- thérapie.

ملخص: تعتبر متلازمة الاختلاط العقلي اضطرابا عصبيا معرفيا حادا ومؤقتا يصيب جميع الشرائح العمرية وخاصة الأشخاص المسنين. تنتج أعراض اللوحة السريرية لهذا الاضطراب في غالب الأحيان، عن بعض أمراض التمثيل الغذائي، أو الأمراض التسممية أو الأمراض النوروعصبية. يعتمد تشخيص الاختلاط العقلي بالدرجة الأولى على تقييم أعراض المريض اكلينيكيًا من خلال المقابلة الإكلينيكية مع المريض ذاته أو مع أسرته. ومن أجل استبعاد الحوادث الدماغية الوعائية أو أذيات الدماغ الرضية قد يتطلب التشخيص إجراء صور الأشعة السينية للمريض. تتمظهر الأعراض النفسية المرضية للاختلاط العقلي بشكل قوي وحاد مع تدهور سريع وتراجع واضح في القدرة على الإنتباه والوعي والتركيز واليقظة، بحيث يختلط على المريض الواقع بالخيال مما يؤدي إلى تدهور واضح في الذاكرة وفي الوظائف الحسية الحركية وفي القدرات التنفيذية. الأمر الذي سينتج عنه انخفاض بارز في الإدراك الاجتماعي لمحيط المريض. في هذا

affaires et ses biens, ni **accomplir les actes de la vie courante**. Dès lors, un cadre juridique s'impose avec des dispositifs et des mesures, simples ou traditionnelles, qui doivent être prises afin de garantir une meilleure **protection des intérêts de la personne âgée** et de prévenir le risque d'abus par un tiers, tout en veillant au respect des principes et des éthiques fondamentales du « devoir de la protection juridique » des personnes âgées.

ملخص

نتيجة لتراجع قدراته العقلية، بسبب المرض النفسي، يصبح الشخص المسن هشاً وغير قادر على إدارة شؤونه وممتلكاته بمفرده، أو حتى القيام بالأنشطة اليومية المعتادة. وهو ما يفرض توفر إطار قانوني متكامل واتخاذ تدابير وإجراءات، مرنة أو تقليدية، بغرض ضمان أفضل حماية ممكنة للشخص المسن ومنع تعرضه للاستغلال والإضرار بمصالحه من قبل أي كان، الأمر الذي لن يتأتى إلا بالاحترام الكامل لمبادئ وأخلاقيات "واجب الحماية القانونية" اتجاه الشخص المسن.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Zaidi&Fouad.pdf>

سيكولوجية الموهبة والذكاء في القرآن الكريم - دراسة تأصيلية -

نوال بريقتل

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

مقدمة :

يعرف الذكاء بأنه القدرة على التعلم وبأنه القدرة على التكيف وبأنه القدرة على التفكير؛ وبأنه القدرة على حل المشكلات؛ والواقع أن جميع هذه التعريفات تعاني كما أشار جيلفورد Guilford من عيب خطير وهو أنها تحتوي على ألفاظ أو مصطلحات غير محددة ولا يمكن تحديدها غالباً، والحقيقة أن الذكاء صفة وليست شيئاً موجوداً وجوداً حقيقياً. (الشيخ، 1990).

وعلى الرغم من ذلك يشكل الذكاء إحدى الأساليب الناجعة للكشف عن الموهبة لدى الأفراد حتى أن إحدى تعريفات الموهبة تعتمد المحك الكمي بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي حسب منحدر التوزيع الاعتدالي وعلى السمات والخصائص السلوكية كما هو الحال عند تيرمان وهولنج وورث وهافجهرست وبينيه، في حين اعتمد رينزولي وتاننوم (Renzulli & Tennenbaum) على أساليب قياس القدرة الإبداعية باعتبارها مكوناً أساسياً للموهبة.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Nawel.pdf>

الاجتماعي، التغطية الصحية، معاشات التقاعد...تتطلب خصوصية فئة الأشخاص المسنين التفرقة بين هاته العوامل لتحقيق شيخوخة ناجحة، وصحة بدنية ونفسية جيدة، تمكن من تقادي بعض الأمراض المنتشرة بكثرة في هذه المحطة الأخيرة من الحياة.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Zaidi2.pdf>

Impact psychologique de la COVID – 19 sur la santé mentale des personnes âgées -Khadija Zaidi - Rachid Aalouane

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

Résumé : L'impact psychologique de la pandémie Covid -19 est considérable chez la population générale, à des degrés variables. Les sujets âgés sont vulnérables aux modifications socio-familiales liées à la pandémie, et sont soumis à des pressions psychologiques pouvant engendrer différentes réactions psychologiques : dépression, troubles anxieux, troubles du sommeil, état de stress post-traumatique... Ces réactions de détresse psychologique peuvent avoir des répercussions sur les performances cognitives des sujets âgés, leur capacité d'adaptation émotionnelle et leur hygiène de vie.

ملخص: يعتبر الحجر الصحي إجراء إلزامياً، حيويًا و ضروريًا لا

محيد عنه أمام نقشي استفحال الأوبئة والجوائح والحد من سرعة ورقعة انتشارها. فرغم ثماره الواضحة في التقليل من انتشار هذه الآفات الصحية إلا أن تبعاته النفسية جد مكلفة بالنسبة لجميع شرائح المجتمع. في هذا المقال سنعمل على استقصاء وتشخيص بعض الاضطرابات النفسية العميقة لدى فئة كبار السن والتي تزامنت مع الحجر الصحي من جراء نقشي وباء كوفيد-19، أو تلك التي خلفها هذا الحجر لدى هذه الفئة الهشة نفسياً. مع تقديم بعض الإجراءات الوقائية العملية بهدف تجاوز تبعات هذه الاضطرابات النفسية.

الكلمات المفتاحية: الأشخاص المسنين - الكورونا فيروس -

الحجر الصحي - الاضطرابات النفسية .

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Zaidi&Rachid.pdf>

La protection juridique des personnes âgées atteintes des maladies mentales -Khadija Zaidi -

Fouad Aalouane

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 - خريف 2021

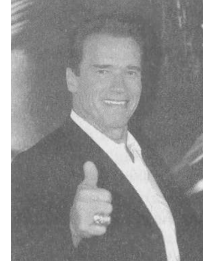
Abstract

En raison des troubles psychiatriques et suite à l'altération de ses facultés mentales, la personne âgée devient vulnérable et n'arrive plus à gérer seule ses

لغة الجسد وقواعد قراءتها - خالد إبراهيم الفخراني

المجلة العربية نفسانيات - العدد 73 -
خريف 2021

يعرف الجميع أن فردا ما عندما يدخل غرفة مليئة بالأفراد، وفي غضون دقائق، يقدم وصفاً دقيقاً للعلاقات بين هؤلاء الأفراد وما يشعرون به. ففكرة الفرد على قراءة مواقف وأفكار الأفراد الآخرين تتم من خلال نظام سلوك التواصل البدائي الذي استخدمه البشر قبل تطور اللغة المنطوقة لديهم.



هذه الإشارة تشير إلى "جيد" للغربيين، و "واحد" للإيطاليين، و "خمسة" لليابانيين، و "سوفه" أصل لكلمة "ليونانيين".

قبل اختراع الراديو، كانت معظم التواصل تتم عن طريق كتابة الكتب والرسائل والصحف، مما يعني أن السياسيين الذين ليست لديهم اللباقة في الحديث والمتحدثين بشكل سيئ، كأبراهام لينكولن، قد كانوا ناجحين لفترة كافية مع استمرارهم في الكتابة بشكل جيد، ومع ظهور الراديو حدث انفتاحاً للأشخاص الذين يتقنون الكلام المنطوق بشكل جيد، مثل ونستون تشرشل، الذي كان يتحدث بشكل رائع وربما قد يكون كذلك في الوقت الراهن من العصر المرئي.

حيث يدرك السياسيون اليوم أن السياسة ترتبط بالصورة والمظهر وأن معظم السياسيين البارزين لديهم الآن مستشارون فرديون في لغة الجسد لمساعدتهم للظهور بأنهم مخلصين ومهتمين وصادقين، خاصة عندما لا يكونون كذلك.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ73/apnJ73Fakhri1.pdf>

الافتتاحية: مدخل إلى سيكولوجية الاستعمار - مصطفى محشوي

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 -
خريف 2022

مما لا شك فيه أن الاستعمار الفرنسي خاصة والاستعمار الأوروبي عامة لعدة بلدان في القارات الخمس قد استعمل إلى جانب قدراته العسكرية كل خبراته في الحرب النفسية القائمة على التضليل الإعلامي، ونشر الشائعات، والأباطيل عن السكان المحليين الذين

اعتصبت أراضيهم بالقوة، وعمل على تشويه ثقافتهم وتواريخهم بكل الوسائل والأساليب القذرة. ومن بين هذه الأساليب تجنيد خبراء ومختصين في الطب والطب النفسي وعلم النفس والانتروبولوجيا والتاريخ وغيرهم لتبرير "الاستعمار" أو بالأحرى الاحتلال بأشكاله المختلفة، وبأساليبه المتعددة، ولتبرير إرهابه الذي سلب على الشعوب المقهورة بقوة السلاح.

ومن بين هذه الأساليب، تشويه شخصية الآخر أو الخصم، وتصفية قيمه وحضارته المادية والمعنوية، والعمل المستمر لتعطيم هذه الشخصية ووصمها بكل العيوب وأوج النقص والتخلف بل ووصفها بالبدائية والعنف والعدوانية والدموية والظلمية وغير ذلك من العبارات التي تضمنها قاموس الحرب النفسية المعتمد عند قيادة الاستعمار، وأبواقه الإعلامية والدعائية المختلفة، والمستعمل من طرف منابر العملية المتعددة.

وفي المقابل، فقد تصدى لهذه الحرب النفسية العدوانية خبراء وكتاب غربيون ووطنيون لم تستطع آلة التضليل أن تحجب ردودهم ودفاعهم عن حقوق الإنسان، وقيم العدالة والإنصاف والحرية والاستقلال في البلدان الواقعة تحت الاحتلال. وقد تم ذكر بعضهم على سبيل المثال في المقالات الواردة في هذا الملف الذي خصص لسيكولوجية الاستعمار.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Achoui.pdf>

قراءة نفسية في سجل الاستعمار الفرنسي - مصطفى محشوي

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 -
خريف 2022

ملخص: انطلقت هذه الدراسة من سؤال حول إمكانية تقديم قراءة نفسية في سجل الاستعمار الفرنسي في الجزائر بموضوعية؟

وقد استعرضت الدراسة موضوع ومنهجية هذه القراءة؛ وذلك بالتركيز على المنهج التاريخي وتحديد موضوع هذه القراءة بأقلام بعض الكتاب والمؤرخين الفرنسيين أساساً. وقد حددت مواضيع هذه القراءة إجرائياً في تقابل القوة والضعف عند كل من القوة الاستعمارية والشعب الجزائري المحتل مع ذكر بعض الجرائم اللاإنسانية التي قامت بها سلطات الاحتلال منذ غزوها للجزائر، وفي الحرب النفسية التي شنّها الخبراء الفرنسيون، وفي تجنيد التدين المزيف، وفي سياسة التجهيل التي طبقتها الاستعمار الفرنسي في الجزائر. وقد استنتج الباحث في آخر الدراسة ما يأتي:

دور العلماء والمثقفين في مواجهة الحرب النفسية أثناء الثورة التحريرية- مصطفى عشوي

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 - خريف 2022

ملخص: امتدت "الحرب النفسية" الفرنسية ضد الجزائريين منذ احتلال فرنسا للبلد سنة 1830 إلى تاريخ استعادة السيادة الوطنية سنة 1962. وقد نزع من هذه الحرب قد استمرت حتى بعد الاستقلال. ولكن هذه الدراسة مقتصرة على فترة ثورة التحرير من 1954 إلى 1962. لقد جندت الدولة الفرنسية كل وسائلها الدعائية العسكرية والمدنية، كما جندت أدباء وأطباء وانثروبولوجيين وصحفيين وعلماء في البيولوجيا والوراثة وعلم النفس والطب النفسي لشن حرب نفسية شرسة ضد الشعب الجزائري متبعة في ذلك استراتيجية "مسخ الخصم"، وتشويه صورته الحسية والمعنوية بهدف تبرير سحقه والقضاء عليه. وقد قام مثقفون وعلماء كثيرون جدا بمواجهة هذه الحرب بأساليب مختلفة كالإعلام والتوعية السياسية والتربية الدينية، ودحض الأطروحات الطبية والنفسية الفرنسية.

ارتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Achoui3.pdf>

فرانز «فانون» والأطباء النفسانيون الجزائريون بين العرفان الرمزي والنكران الفعلي- زبير بن مبارك

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 - خريف 2022
ملخص

فرانز «فانون» طبيب نفساني، أديب ومفكر ألهمته الثورة الجزائرية لبلورة نظرياته المعادية للعنصرية وللإستعمار ولنشر أفكاره وتفعيلها على الواقع. ورغم أنه أثر في أجيال من المثقفين من كل ربوع العالم وألهم الكثير من الشخصيات الثقافية والسياسية إلا أنه بقي مجهولا في الوطن الذي عاش من أجله وناضل في سبيل قضيته ودفن بأرضه.

وطال التهميش والتجاهل الذي لحق «فانون» الأطباء النفسانيين الجزائريين فقليل منهم من يذكره وأقل منهم من يريد السير على خطاه أو يقتدي به وأغلب الأطباء الشباب لا يعرفون أعماله مع أن «فانون»، كونه طبيبا نفسانيا، أحدث ما يشبه ثورة في العلاج النفسي المؤسساتي بقيت آثاره شاهدة إلى اليوم وقاوم الاستعمار بكل الوسائل المتاحة له أثناء عمله بالجزائر.

1- إن للإستعمار وللقوة الدافعة له بنية ذهنية تتسم بالعنصرية والتعالي والشعور بالتفوق، واستعمال آليات نفسية لتبرير هذه العنصرية كما تبرر الاعتداء على حقوق الآخرين.

2- قام الإستعمار الفرنسي بإثارة انفعالات شديدة مثل الكراهية والحدق التاريخي لتحطيم الآخر، وتشويهه بل واستعباده وسلب خيراتة وحرياتة مثل الكراهية والغضب والحدق.

3- أظهرت الأفعال التي قامت بها القوات الفرنسية في الجزائر مدى وحشية هذه القوات مما يعبر عن الذهنية والانفعالات المشار إليها أعلاه.

وتحتاج هذه القراءة النفسية الأولية إلى دراسات أخرى تتعمق في الجوانب النفسية لتاريخ الاحتلال الفرنسي للجزائر برمته بهدف فهم هذه الجوانب والدوافع المصاحبة لها، كما تتعمق في الجوانب النفسية ودوافعها التي أسهمت في مقاومة الاحتلال من طرف الشعب الجزائري.

ارتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Achoui2.pdf>

الطب النفسي الاستعماري في الجزائر...دراسة في التطور الهيكلي والبنية الفكرية!!- زبير بن مبارك- سامي مقلاتي

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 - خريف 2022
ملخص:

بدأت فرنسا في تشييد المستشفيات النفسية بالجزائر في ثلاثينيات القرن العشرين أي بعد أكثر من قرن من دخولها البلاد. وقد قام على رأس هذه المنظومة أطباء نفسانيون فرنسيون تميزوا، إلى جانب التكفل الطبي، بالتنظير لأفكار عنصرية. وكانت ما تسمى بمدرسة الجزائر للطب النفسي التي أنشأها الطبيب أنطوان بورو الإطار المؤسساتي لهذا الاتجاه حيث حاولت إضفاء صبغة علمية على هذه العنصرية عبر نشر العديد من الأبحاث والرسائل الجامعية حاولت إثبات ما أسمته بدائية وتخلف العربي المسلم متماهية في ذلك مع أهداف الإستعمار.

وانبرى لهذه المدرسة وللأطروحات الاستعمارية فرانز فانون الذي عمل لفترة بمستشفى البلدية و فند مزاعم ونظريات هذه المدرسة و ذهب إلى تحميل الإستعمار كل الأمراض النفسية التي كان يعاني منها الجزائريون .

الكلمات المفتاحية : الطب النفسي الاستعماري ، المستشفيات النفسية ، العنصرية ، أنطوان بورو، فرانز فانون
ارتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Zoubir&Sami.pdf>

المؤسسون الأوائل للتجليل النفسي والمؤسسون الأوائل للسلوكية-
البشير معمرية

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 -
خريف 2022

(1) يعدّ الطبيب النمساوي/ جوزيف بروير Joseph Breuer،
المؤسس الأول لمنهج التحليل النفسي، عن غير قصد، كطريقة في
التشخيص والعلاج النفسيين، أثناء علاجه للفتاة بيرثا بابنهايم Bertha
Papenheim، المعروفة في مؤلفات التحليل النفسي باسم مستعار
هو : (أنا و) (Anna O).

(2) وتعدّ (Anna O)، أول مريضة بالهستيريا التحولية تعالج بطريقة
التحليل النفسي، وتم علاجها بين عامي 1881 . 1882، ونتج عن
عملية علاجها اكتشاف العديد من فنيات العلاج بالتحليل النفسي، العلاج
بالكلام أو الشفاء بالكلام، التنفيس العقلي، التصريف الانفعالي، التداوي
الحر، واكتشاف، كذلك، عمليات نفسية التي تعد منذ ذلك الزمن إلّا اليوم
من أهم المفاهيم في التحليل النفسي : الطرح الإيجابي، التحويل.

(3) أما فرويد، فرغم أنه لم يعالج (Anna O)، إلا أنه كان علم
تام بكل ما كان يجري في جلسات علاجها، لأن بروير كان يخبره
بذلك، ويناقش معه كل معلومة، وكل فنية علاجية قام بها، ونتيجتها،
وبعد أن شفيت (Anna O)، وحدث لبروير ما حدث له معها، تخذّل
بروير عن طريقة العلاج بالتنفيس، وفارق فرويد، قام فرويد بمواصلة
الطريقة العلاجية بالتنفيس، ثم التداوي الحر، وأتم بمفرده، مهمة
تطوير التحليل النفسي، كطريقة للعلاج النفسي، وكنظرية في
الشخصية، بعد ذلك، مع مرضه آخرين.

إرتباط كامل النص:
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Maamria2.pdf>

توضيح بعض المفاهيم في القياس النفسي - البشير معمرية

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 -
خريف 2022

أولاً : التوزيع الطبيعي

الله وحده، فقط، لا يتوزع طبيعياً ولا اعتدالياً، لأنه واحد لا شريك
له، ولا مثل له، سبحانه.

الله وحده، هو الذي خلق جميع المخلوقات ووزع خصائصها
طبيعياً، والتوزيع الطبيعي هو التوزيع الاعتدالي.

أما الموجودات، كلها، في السماء وفي الأرض؛ علاً اليابسة وفي
البحار؛ الملائكة، الجن، البشر، الحيوانات، النباتات، الحجارة،

في هذا المقال نحاول رصد آراء ومواقف بعض الاطباء النفسانيين
الجزائريين وبعض المثقفين لنقف على أسباب وممكن الخلل لهذا
التمهيش لتداركه قصد الاستفادة والاستلهام من فكره وحتّى يُعطى
للطبيب المناضل حقه في تاريخ الجزائر وفي تاريخ الطب النفسي
العربي.

الكلمات المفتاحية : فرانز «فانون»، التهميش، الأطباء
النفسانيون، الاستعمار.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Zoubir.pdf>

في مهج المعركة إرهابية ثورة لمالك بن نبي - نوال بريقل

المجلة العربية نفسانيات - العدد 74 -
خريف 2022

هذه مقالات كتبها الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله في باريس، في
نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات. وقد نشرها آنذاك في صحيفتين
جزائريتين ناطقتين بالفرنسية، هما "الشباب المسلم" و "الجمهورية
الجزائرية".

وحيثما لجأ إلّا القاهرة عام 1956 بدا له أن يترجم هذه المقالات
وينشرها بالعربية. فكانت الطبعة الأولى عام 1961. وقد سمى
مجموعة المقالات هذه " في مهج المعركة "، باعتبارها إرهاباً للثورة
الجزائرية وتسويغاً لدوافعها، وانطلاقاً.

لقد كتب ابن نبي في الأسطر الأولى من كتاب "العفن" وهو يؤرخ
لسيرة واحد من أبرز وأعظم كتاب الجزائر ومفكرها: "لقد رأيت النور
في سنة 1905، أي في زمن خطأ فيه المجتمع الجديد أولاً
الخطوات. فأنا أنتمي إذن إلّا الجيل السيء الذي يختم طور التحلل
الذي ألم بالحضارة الإسلامية ويأذن لعصر جديد يختلط فيه نوعان
من العفن: الاستعمار والقابلية للاستعمار، ولكنه عصر ينبثق منه،
هنا وهناك، مؤشرات وبواكير نظام جديد لا يزال الغموض يلفه".

وقد قدّم للترجمة بداية الأستاذ عمر مسقاوي ثم مقدمة للأستاذ
محمود محمد شاكر إذ قال في أول تقديمه: "إن هذه المقالات من أنفس
ما كتب بن نبي، لأنها تكشف لنا عن فكر رجل خبير فكر في الأمور
ساعة بعد ساعة، وقيده هذا الفكر في حينه، فإذا نحن نرى أنفسنا في
ضوء ما كتب قديماً، كأننا لم نتقدم خطوة في فهم البلاء الذي ينزل بنا
ولا يزال ينزل".

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Nawal.pdf>

النجوم، الأسماك، الزواحف، الحشرات، تخضع خصائصها للتوزيع الطبيعي، بما في ذلك الخصائص النفسية (السلوك البشري). ويعني التوزيع الطبيعي، أن الظواهر تتوزع على ثلاثة مستويات؛ كبير أو قوي أو مرتفع، ثم متوسط، ثم صغير أو ضعيف أو منخفض.

كيف يعبر عن التوزيع الطبيعي فنيا.

يعبر، فنيا، عن التوزيع الطبيعي، وصفا بـ "المنحني الاعتيادي"، ويسمى، أيضا، المنحني الجرسى، أو منحني Gaus. الذي يظهر من شكله أنه يرتفع في وسطه ثم ينخفض في اتجاهه نحو الطرفين.

معنى التوزيع الطبيعي أو المنحني الاعتيادي.

يتبين من خلال الشكل رقم (1) أن خصائص الموجودات في هذا الكون، في السماء وفي الأرض، تقع تحت هذا المنحني، بما في ذلك السلوك البشري، وبالنسبة لخصائص السلوك البشري، فإنه عند قياسها، فإن أي درجة يحصل عليها المفحوص، على أي اختبار أو مقياس، تقع تحت المنحني الاعتيادي.

إرتباط كامل النص:

[pdf.http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Maamria3](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ74/apnJ74Maamria3.pdf)

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الويب

22 عاما من الضج... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** ** *

شاركونا أعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يطل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى بإنساننا، فترقى مجتمعاتنا فأوطاننا، فامتنا

Bassaaer Nafssania

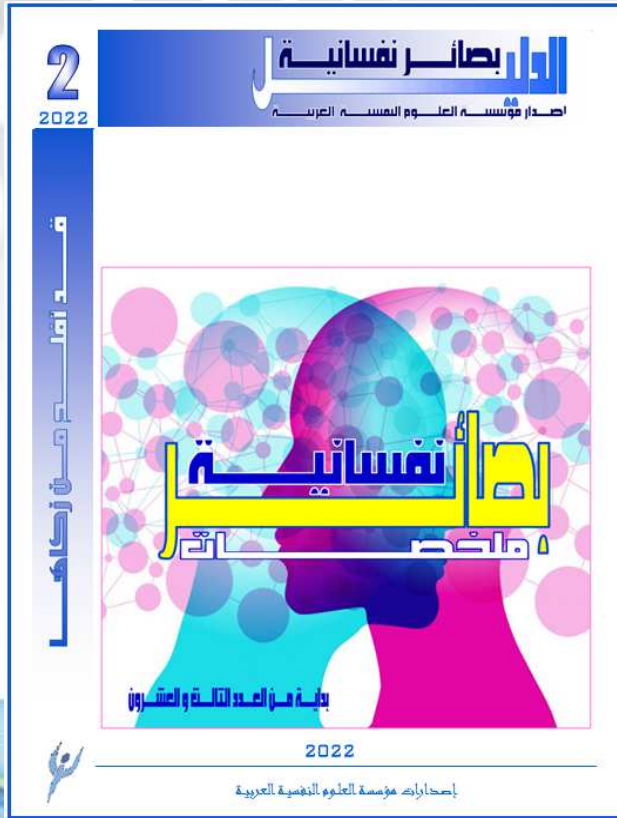
JOURNAL OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES UPDATE

38

AUTUMN

2022

الدليل بحاية من العدد 23-24



2022

” Ead Aflaha Man Zakkaha “
(Quran Karim)

